الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
سعد البزاز

مسؤول سوداني : الرئيس صدام حسين اعاد للامة العربية امجادها

■ الخرطوم : واع : حيا الدكتور مهدي ابراهيم الامين العام لمجلس الصداقة العالمي السوداني السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعاد للامة العربية امجادها لما يتمتع به من اصرار على الالتزام بالمبادىء السامية . ونقل مراسل واع في الخرطوم عن الدكتور مهدي ابراهيم تاكيده خلال استقباله السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن من ان السودان قيادة وشعبا تلتقي مع الشعب العراقي الصامد في السعي الى كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق المدافع عن قضايا الامة العربية . وقال رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن ان اصرار العراقيين على تحدي المخطط العدواني الذي يستهدف العراق تاريخا وحضارة جعلهم يواصلون السير قدما في مسيرة البناء الحضاري المتقدم دون تراجع □

شيسون : الاحزاب الاشتراكية الاوربية ترفض الحصار المفروض على العراق

■ عمان / واع : اكد السيد كلود شيسون رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي رفض الاحزاب الاشتراكية الاوربية لمنطق الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن شيسون قوله في مؤتمر صحفي عقده وشارك فيه اعضاء الوفد المرافق الذي يمثل احزابا اشتراكية اوربية ان هذه الاحزاب طالبت بارسال المواد الغذائية والادوية للشعب العراقي . واكد شيسون ان القضية الفلسطينية هي اساس الصراع في الشرق الاوسط مشيرا الى ان منح الفلسطينيين كامل حقوقهم شرط اساس للاستقرار والتنمية الاقتصادية لجميع دول المنطقة . واوضح ان اوربا دعت الى تطبيق القرارات الدولية لحل القضية الفلسطينية وهي حريصة على تحقيق السلام □

٨ صفحات — الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٩١م - ٢٦ جمادى الاولى ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٥٢ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

ممثلو الشعب يتظاهرون ضد [illegible]
والادانة العالمية تبلغ ذروتـ[illegible]

وزير النفط : القرار (٧٠٦) لايوفر للفرد العراقي غير (٣٤) سنتاً

■ بغداد - مندوبو الجمهورية : تبلغ حملة المواجهة العربية والعالمية للحصار المفروض على العراق ذروتها اليوم . بينما تجتمع لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن للنظر في موعدها الدوري المقرر مرة كل ستة اشهر وتشهد بغداد والمحافظات وعواصم ومدن عربية وعالمية تجمعات وتظاهرات كبرى لمناصري العراق وادانة الحصار الظالم والمطالبة بانهاء سياسة تجويع الشعب العراقي ومنع الدواء والغذاء عنه . ووقف الجرائم التي ترتكب ضد اطفاله وشيوخه وتنادت منظمات وفعاليات جماهيرية عراقية وعربية ومنظمات غير حكومية دولية الى اعلان هذا اليوم يوم تضامن ونصرة لابناء العراق الذين يواجهون بكل صبر وبطولة الحصار الظالم المفروض عليهم من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها تحت مظلة الامم المتحدة وسيشارك في التظاهرات لاول مرة ممثلو الشعب العراقي من اعضاء المجلس الوطني ليعبروا عن استنكارهم واحتجاجهم باسم (١٨ مليون عراقي امام مبنى ممثلية الامم المتحدة للتنمية في بغداد وسفارات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومن المتوقع ان تصدر لجنة العقوبات الدولية قرارا جائرا اخر ضد العراق . في ضوء التصريحات والتلميحات التي صدرت عن المسؤولين في العواصم الغربية التي قادت العدوان ضد العراق والتي تهيمن على قرارات مجلس الامن واجراءاته ويستفاد من احدث التقارير التي اوردتها وكالات الانباء ان كلا من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا تمارس ضغوطا على اللجنة عبر جهات شتى وبمختلف الاساليب ، لتطبيق القرارين ٧٠٦ و ٧١٢ .

وقال وزير النفط السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي في تصريح لـ(الجمهورية) امس ان نصيب الفرد العراقي وفق قرارات الامم المتحدة الجائرة رقم ٧٠٦ و٧١٢ يبلغ ٣٤ سنتا التي حددت (١ر٦) مليار دولار سقفا لتصدير النفط العراقي . واضاف الوزير ان استقطاعات التعويضات تبلغ ٦٦٦ مليون دولار مضافا اليها ٣٢٠ مليون دولار كلف تشغيل وصيانة المنشآت النفطية . وافاد الوزير ان اجمالي الاستقطاعات تبلغ ٩٨٦ مليون دولار وبين ان العراق يحصل على ٦١٤ مليون دولار . وافاد ان الفرد في العراق يحصل بموجب تلك القرارات الجائرة وغير القابلة للتطبيق على ٣٤ سنتا يوميا تقسم على حاجات الفرد الغذائية والطبية والتنموية كافة . ويذكر ان قرارات الامم المتحدة رقم ٧٠٦ و٧١٢ اتاحت لتركيا لعب دور ابتزازي من خلال تحديدها تركيا منفذا وحيدا لتصدير النفط العراقي . ومعلوم ان تركيا رفعت مرور النفط العراقي عبر اراضيها ٧٠٠٪ ليصل الى ٢٦٤ مليون دولار وكشف السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري عن حجم الاضرار التي الحقها العدوان الثلاثيني الغادر بالقطاع الزراعي في العراق . وقال ان عملية التنمية الاقتصادية الزراعية في العراق تعاني في الموسم الحالي من اضرار بالغة الخطورة وقدرت احتياجات العراق من الامدادات الغذائية الفعلية بـ(٢/٦٤) بليون دولار في حين ان قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٧٠٦) سمح بتصدير كمية من النفط تكفي لشراء بعض المواد الغذائية في حدود (٦٥٠) مليون دولار فقط بما يعادل ربع الحاجة الفعلية للاستهلاك فضلا عن ان القرار لم يخصص اية مبالغ لشراء المستلزمات الزراعية الاساسية .

واضاف ان العدوان ادى الى انخفاض انتاجية المساحة المزروعة بالخضر الشتوية بنسبة (٧٥) بالمائة وادى تعرض المناطق المخصصة لزراعة الطماطة في (دهوك والزبير) للتدمير الى شحتها وارتفاع اسعارها وانخفضت انتاجية المساحات المخصصة لزراعة المحاصيل الصيفية جراء استمرار الحصار الاقتصادي . □

ايكونومست : الرئيس صدام حسين اظهر قدرة فائقة على الصمود

■ لندن / انصات الجمهورية : قالت مجلة (ايكونومست) البريطانية ان الرئيس صدام حسين اثبت مقدرة فائقة وملفتة للنظر على الصمود مقارنة بحال الرئيس الامريكي جورج بوش الذي فقد القدرة على قيادة الامريكيين في الداخل . ورات المجلة في مقارنة نشرتها بعددها الاخير ان الرئيس صدام حسين ظل صامداً رغم الحصار الاقتصادي وما يعاني منه الشعب العراقي . واشارت الى ان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة واساليب الضغط الاخرى التي عادت بالاذى المباشر على الشعب العراقي لم تنل من قدرة الصمود لدى العراقيين على الرغم من ان الوفيات بين الاطفال زادت الى اربعة اضعاف بسبب نقص الاغذية والادوية . بينما اخذت شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش بالتراجع ، بحيث ان عدد الذين يقرون طريقة ادائه في تصريف الامور هبطت الى ٤٠ بالمائة . واشارت ايضا الى ان الدول الغربية حينما ابدت الترتيبات الخاصة ببيع النفط العراقي تحت اشراف الامم المتحدة في محاولة منها لاضعاف العراق والتحكم بصادراته النفطية ، تجد الان واقع حال مختلف ادى الى مردود عكسي بعد رفض العراق الاذعان للشروط المفروضة عليه □

الرئيس القائد يواسي اخاه الرئيس اليمني بضحايا الزلزال

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لفقدان عدد من المواطنين في الزلزال الذي حدث في محافظة اب .

وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية

تلقينا باسف بالغ نبا حدوث الزلزال في محافظة اب . واذ اشاطركم احزانكم لفقدان عدد من المواطنين بهذا الحادث .

فاني ابعث لسيادتكم باسمي شخصيا ونيابة عن شعب العراق وحكومته ومن خلالكم الى مجلس الرئاسة والحكومة اليمنية واسر الضحايا باحر التعازي واصدق المواساة .

سائلين الله العزيز القدير ان يحفظكم ويجنب شعب اليمن العربي الشقيق كل مكروه .. والسلام عليكم □

اخوكم

صدام حسين

نيابة عن الرئيس القائد .. السيد عزة ابراهيم يضع اكليلاً على ضريح نصب الشهيد

■ بغداد / واع : نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة اكليلا من الزهور على ضريح نصب الشهيد . ولدى وصول موكب ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري .. ثم فتش بعدها حرس الشرف .. ثم وضع الفريق الاول الركن عزة ابراهيم اكليل زهور السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على ضريح نصب الشهيد . بعد ذلك وضعت اكاليل القيادة العامة للقوات المسلحة وعميد السلك الدبلوماسي والملحقين العسكريين وعوائل الشهداء وجمعية المحاربين القدماء ثم قرئت سورة الفاتحة ترحما لارواح الاكرم منا جميعا . وفي ختام مراسيم وضع الاكاليل عزف السلام الجمهوري .

البقية ص٢



السيد عزة ابراهيم يضع اكليلا من الزهور على ضريح نصب الشهيد

السيد الرئيس صدام حسين يبعث برقيات تهنئة الى رؤساء بنين ورومانيا ولاوس

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ماثيو كريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده . وفي مايأتي نص البرقية :

سيادة ماثيو كريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية بنين يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار مع اسمى اعتباري . صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

كما بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ايوان ايليسكو رئيس جمهورية رومانيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفي مايأتي نص البرقية

سيادة ايوان ايليسكو رئيس جمهورية رومانيا .. لمناسبة العيد الوطني لجمهورية رومانيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الروماني الصديق التقدم والرفاهية املين لعلاقات التعاون بين العراق ورومانيا التطور

البقية ص٢

السيد رئيس مجلس الوزراء يتابع قضية مواطن نشرتها الجمهورية اقرا ص٣ ومقال غازي العياش ص٨

تحية للقائد من الحركات والتنظيمات العربية والاجنبية في كوبا
حفل جماهيري ضخم في هافانا للتضامن مع العراق

■ هافانا / واع : عبرت الجاليات العربية والجماهير الكوبية عن استنكارها وشجبها لمواصلة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق باصرار من الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها من الصهاينة والاطلسيين .. وجرى احتفال جماهيري كبير حضره سفير العراق في هافانا وممثلو السفارات العربية والاجنبية وجماهير غفيرة من ابناء الجاليات العراقية والعربية والاجنبية وممثلو المنظمات الشعبية والمهنية في كوبا . وشاهدت الجاليات في مستهل التجمع فيلمين عن العدوان الامريكي الصهيوني على العراق (لماذا استهدفوا العراق) و (اغتيال المستقبل) الذي وثق تفاصيل العدوان وتاثيرات الحصار على اطفال وشيوخ ومرضى العراق . كما سجل بالوثائق صفحة الغدر التي ترافقت مع العدوان الامريكي . واكد رئيس الاتحاد العربي - الكوبي في كلمة القاها في التجمع ان هذه الجريمة التي يشهدها العصر بدفع من الولايات المتحدة الامريكية ستسجل بالخزي والعار صفحة اخرى من صفحات الولايات المتحدة الامريكية التي استهدفت بها الشعوب . واوضح ممثل الجالية الفلسطينية في كلمة مماثلة ان الشعب العراقي الابي الصامد الصابر لن تثنيه المؤامرات ولا القرارات الجائرة عن مواصلة مسيرته الظافرة ليظل طليعة الامة العربية المدافع عن قضاياها المصيرية ... مؤكدا ان اقتصاد العراق هو اقتصاد للامة بكاملها ... وكان سفير العراق في هافانا قد عقد مؤتمرا صحفيا في مقر المنظمة الافرو - اسيوية تحدث فيه بالارقام عن

البقية ص٢

كبار المسؤولين في الحزب والدولة يضعون اكاليل زهور على ضريح الشهيد عدنان خيرالله

■ بغداد/ واع :

قام العديد من كبار المسؤولين في الحزب والدولة بوضع اكاليل من الزهور على ضريح المرحوم الشهيد الفريق الاول الركن الطيار عدنان خيرالله لمناسبة يوم الشهيد فقد قام السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء بوضع اكليل من الزهور على الضريح وقام السيد عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات ايضا بوضع اكليل من الزهور على الضريح كما قام ستة ممثلين عن المنظمات الشعبية المحلية وبعض اعضاء المنظمات بزيارة ضريح المرحوم الشهيد الفريق الاول الركن الطيار عدنان خيرالله ووضعوا اكاليل من الزهور على الضريح لمناسبة يوم الشهيد □

عدي صدام حسين يضع اكليلا من الزهور على ضريح الشهيد عدنان خيرالله

■ بغداد/ واع : قام السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بوضع اكليل من الزهور على ضريح المرحوم الشهيد الفريق الاول الركن الطيار عدنان خيرالله لمناسبة يوم الشهيد □

ها آرتز : الفلاشا ينتحرون

■ القدس المحتلة / ا ف ب : اظهرت نتائج تحقيق اجرته وزارة الصحة الصهيونية ونشرته صحيفة ها آرتز ان عمليات

البقية ص٢

مؤتمر القوى الشعبية ينظم حملة واسعة لمساندة العراق في الاردن

■ عمان / واع : قرر مكتب الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية في الاردن البدء بحملة جديدة لدعم ومساندة الشعب العراقي . جاء ذلك في اجتماع عقده المكتب بحضور اللجان الشعبية لمساندة ودعم العراق ولجان فك الحصار الاقتصادي عنه في محافظات والوية ومدن الاردن كافة ورؤساء الاحزاب وممثلي المنظمات والفعاليات الشعبية والاتحادات النقابية . كما قرر العمل بمختلف الوسائل من اجل فك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . وذكر مراسل (واع) في عمان ان المجتمعين اوصوا باصدار تقويم جداري يحمل صوراً عن الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات التحالف الثلاثيني ضد شعب العراق وتخصيص ريع التقويم لصالح اطفال العراق . وكان السيد حمد

البقية ص٢

الطائرات الامريكية تتدرب على مهاجمة ليبيا

■ لندن / انصات الجمهورية . ذكرت مصادر صحفية بريطانية امس ان طائرات امريكية تتمركز في قواعد عسكرية في بريطانيا بدات تدريبات على القصف عن بعد تمهيداً للقيام بغارات عدوانية على ليبيا .

وقالت صحيفة « سنداي تلغراف » الاسبوعية ان طائرات مطاردة قاذفة من طراز (اف - ١١١) شاركت في مناورات للتصويب الدقيق على اهداف وضعت في احدى الجزر البريطانية الصغيرة الخالية من السكان الواقعة على بعد بضعة كيلو مترات من « راس راث » اقصى شمال غرب اسكتلندا .

ولوضحت الصحيفة ان هذه الجزيرة سبق لها ان استخدمت مسرحاً للتدريبات التي قام بها سلاح الجو الامريكي عام ١٩٨٦ قبيل العدوان على طرابلس بامر من الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان .

ونقلت الصحيفة عن مصادر ميدانية في « راس راث » قولها ان الطائرات الامريكية واصلت تدريباتها طوال الاسبوع الماضي رغم رداءة الجو .

وتشير « سنداي تلغراف » الى ان الطائرات الامريكية التي شاركت في مناورة التدريبات هذه تتمركز بصورة دائمة في القاعدة الجوية الامريكية في لاكنهيث « جنوب غرب انكلترا » .

وكانت إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش قد اثارت مجدداً حادث انفجار طائرة ركاب « بان اميركان » فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ متذرعة بان الحادث من تدبير مواطنين ليبيين طلبت تسليمهما لمحاكمتهما ، ولما لم تكن هناك اي ادلة لدى ليبيا عن الاتهامات الامريكية فقد رفضت تسليمهما .

وكانت صحيفة « العرب » التي تصدر في لندن قد ذكرت ان بوش بمساعدة بريطانية يعد « سيناريو » مشابها للسيناريو الذي اعد قبل العدوان على العراق □

تجدد قتال القبائل حول مقاديشو

■ مقاديشو / انصات الجمهورية اندلع القتال من جديد في العاصمة الصومالية بين القبائل المتناحرة في المؤتمر الصومالي المتحد الحاكم . وقد انفجرت قذائف المدفعية فيما ذكرت تقارير الانباء الواردة من مقاديشو ان خسائر فادحة قد حصلت نتيجة القتال . ونقلت وكالة اسيوشيتد برس عن عمال الاغاثة قولهم ان الف شخص على الاقل لقوا حتفهم □

الجبهة الوطنية لانقاذ سورية تسخر من تجديد حافظ أسد لرئاسته الرابعة

■ دمشق / واع : تندت الجبهة الوطنية لانقاذ سورية بعمليات التزييف المستمرة التي يمارسها حافظ اسد لارادة الشعب السوري وحقه باختيار مصيره ورئيس جمهوريته ومؤسساته الدستورية .

واكدت في بيان لها بمناسبة تجديد حافظ اسد لرئاسته الرابعة ان ظهور الظالمين والمزيفين والمتامرين على الامة حالة استثنائية بل امر عارض في حياة الامم لن تدوم .

وفي مايأتي نص البيان :-

(ان حافظ اسد الذي وصل الى السلطة على ظهر دبابة ، قال في احد خطاباته (اذا اعترض مواطن سوري واحد على وجودي اتنحى عن الحكم) فهل يصدق انه لم يظهر هذا المواطن الشريف طوال واحد

البقية ص٢

■ عمان - جاسم مراد - قال ابو اشرف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مقاتلي المقاومة الفلسطينية نفذوا اواخر الشهر الماضي اكثر من (٣٨) عملية ضد الصهاينة ، استخدموا فيها الزجاجات الحارقة والمدي والسكاكين والحجارة والاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية واوقعوا عدداً من الاصابات بين صفوف الشرطة ورجال المخابرات وعناصر الصاعقة والعملاء الصهاينة .

واكد .. ان تصاعد المد الجماهيري ضد « التسوية » بلغ ذروته في عموم مناطق الوطن المحتل .. حيث شهدت مدن غزة ، والخليل ، والقدس ، وقلقيلية ، وجنين ، وبيت لحم ، ورام الله ، ونابلس ، ومخيمات جباليا ، والشاطي وغيرها من مخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل سلسلة من الصدامات التي قامت بها الجماهير الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الصهيوني ، كما عقدت العديد من الندوات الشعبية التي نظمتها الجمعيات والنقابات والاتحادات الفلسطينية داخل الوطن المحتل اكدت فيها تمسكها بالنضال ومواصلة الانتفاضة الشعبية ومقاومة الاحتلال .

واوضح المصدر ان عدد الشهداء والجرحى الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال بلغ اكثر من ٢٨٠ شخصاً .□

موجة حرائق تلتهم قلب لندن التجاري والشرطة تتهم الجيش الايرلندي

■ لندن/ ا ف ب : علم من مصادر الشرطة ان عددا كبيرا من الحرائق المقصودة اندلع صباح امس في محال تجارية في وسط لندن حيث عثر المحققون على قنابل حارقة ويشارك في التحقيق مكتب مكافحة الارهاب التابع لشرطة سكوتلاند يارد واغلقت الشرطة شارع توتنهام كورت رود التجاري الكبير في وقت مبكر من صباح امس وتم اجلاء السكان في المنطقة المحيطة حين اندلاع ثلاثة حرائق في محال لبيع المفروشات ، واقفل الشارع مجددا ظهرا بعد ان اكتشفت الشرطة قنبلة حارقة في محل اخر وادى حريق مفتعل اندلع في الليل الى الحاق اضرار بمخزن للمفروشات يقع في حي اخر ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذه العمليات التي لم توقع جرحى ، ولكن رئيس قسم مكافحة الارهاب في سكوتلاند يارد جورج تشرشل كولمان اعلن ان الجيش السري الايرلندي يقف وراء الحرائق وقال كولمان نعتقد ان الجيش السري الايرلندي هو الذي وضع القنابل الحارقة في اربع محال تجارية لندنية . واضاف لا يمكننا اعطاء ايضاحات حول هذا النوع من القنابل سوى انها كانت صغيرة ومخباة بعناية من جانب اخر يواصل مكتب مكافحة الارهاب التحقيق بعد العثور في شرق لندن على مخبا للاسلحة والمتفجرات قد يكون عائدا الى الجيش الجمهوري الايرلندي □

اوكرانيا صوتت للانفصال .. وغورباتشوف حذر بوش

■ موسكو / انصات : متابعة اخبارية :

صوت الاوكرانيون امس على قرار الانفصال عن الاتحاد السوفيتي المقدم من قبل الحكومة الاوكرانية وسط تزايد حدة الخلافات بين موسكو وواشنطن حول مستقبل هذه الجمهورية خصوصا بعد اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انه سيعترف باستقلال اوكرانيا . ثاني اكبر جمهورية في الاتحاد السوفيتي .

وذكرت اذاعة موسكو ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حذر نظيره الامريكي من عواقب دفع اوكرانيا الى الانفصال عن الاتحاد السوفيتي في مكالمة هاتفية بينهما استغرقت ٤٥ دقيقة .

ونقلت الاذاعة عن غورباتشوف قوله للرئيس بوش (اننا لانعتبر قرار المواطنين في اوكرانيا بشان استقلالهم عملاً انفصاليا عن الاتحاد) ، مشيرا الى وجود امكانيات امام مشاركتها في عملية تشكيل اتحاد جديد وحيوي لجميع الجمهوريات التابعة للاتحاد السوفيتي .

واضافت ان بوش ابلغ غورباتشوف بنية الولايات المتحدة تطوير علاقاتها مع روسيا واوكرانيا وجمهوريات اخرى في الاتحاد .

وتشير التقارير الواردة من موسكو الى ان هذا التصويت سيقرر مصير الاتحاد السوفيتي نهائيا . مؤكدة على افاق غورباتشوف باتجاه الحفاظ على حكومة مركزية تضم الجمهوريات السوفيتية ستنتهي باعلان استقلال اوكرانيا .

وذكرت اذاعة لندن ان استفتاءات الراي العام اشارت الى فوز ليونيد غراشكو زعيم الجمهورية الحالي . مسؤول شيوعي سابق ، بين المرشحين للفوز بالرئاسة .

وقالت الاذاعة ان هناك احتمال حصول منازعات اقليمية مع روسيا التي كان قسم من اراضيها قد سلم الى اوكرانيا □

موسكو تفكر ببيع ديونها

■ فنوم بنه/ا ف ب : يقدر الخبراء السوفيت الذين عملوا في كمبوديا الديون السوفيتية لكمبوديا بحوالي ٨٢٠ مليون روبل .

وقال مصدر سوفيتي في فنوم بنه ان الدين يجب ان يسدد ولكن كمبوديا عاجزة عن تسديده والاتحاد السوفيتي بحاجة اليه . وان الدوائر المالية السوفيتية تدرس خياراً ببيع هذا الدين الى طرف ثالث وان اليابان مهتمة لان تكون الطرف الثالث □

ممثلو الشعب حيّوا ذكرى يوم الشهيد واستضافوا وزير الصحة
انتقادات لتجربة نظام الوحدات الطبية واشادة بجهود الملاكات الصحية خلال العدوان

■ بغداد / عدنان العامري :

دافع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة بحرارة يوم امس امام المجلس الوطني عن تجربة نظام الوحدات الطبية التي تعرضت لانتقادات من قبل عدد من اعضاء المجلس .

وقال وزير الصحة في جلسة نقاشية خلال تضييفه للاجابة على اسئلة اعضاء المجلس الوطني ، ان لهذا النظام فوائد كبيرة على طريق تقديم افضل الخدمات الصحية لعموم المواطنين ، لانه يضمن العلاقة الواضحة والعملية بين المريض وطبيبه .

واجاب وزير الصحة على اكثر من (١٨) سؤالاً تقدم بها عدد من ممثلي الشعب ، تخص عمل الوزارة والنهوض بدورها لخدمة المواطنين وتقديم الخدمات العلاجية والصحية المطلوبة .

وكشف الوزير خلال حديثه عن ان (٨٣) مستشفى في عموم العراق كان قد تعرض للاضرار جراء العدوان الثلاثيني الغادر وماتلاه من اعمال التخريب في صفحة الغدر والخيانة .. موضحاً ، ان الوزارة انجزت اعمار (٧٦) مستشفى منها . بينما انجز اعمار (٣١٨) مركزاً صحياً في عموم العراق من اصل (٣٣٢) مركزاً تضررت في العدوان وماتلاه في صفحة الغدر والخيانة وكان التقرير الذي اعدته اللجنة المختصة في المجلس وتلاه الدكتور راشد هاشم الدبوني ، اشار الى بروز ظاهرة التذمر من اسلوب وزارة الصحة في التعامل مع العاملين فيها من جهة ومع المواطنين من جهة اخرى لان الوزارة استخدمت اسلوبا معقداً في بعض اجزائه يصيب الكثير بالحيرة حين يطلب خدماتها .

واشاد التقرير في جانب اخر

البقية ص٢



جلسة المجلس الوطني مساء امس

صرخة الحق

علينا ان نفرق بين هذا النداء العالمي الكبير لرفع الحصار عن العراق وبين اصرار الاعداء على الايغال في جريمتهم - ومواصلة فرض الحصار الجائر على العراق .

فمنذ ايام تنادى ممثلو الراي العام في انحاء مختلفة من العالم ، وتنادت منظمات غير حكومية ، وشخصيات دولية وعربية ، لمناصرة العراق والتضامن معه في مواجهته للحصار الظالم المفروض عليه لمناسبة قرب موعد اجتماع اللجنة المختصة في مجلس الامن التي تعقد اجتماعات دورية كل ستة اشهر للنظر في الاجراءات المفروضة ضد العراق والتي يفترض ان تعقد اجتماعها اليوم الثاني من كانون الاول .

وان خبرة شعبنا العميقة ومعرفته بالطريقة التي يفكر بها الاعداء ويتصرفون تجعلنا مدركين بان استمرار هيمنة الولايات المتحدة على مجلس الامن وما يتفرع عنه من لجان - سيديم الانحراف التي تميزت به اجراءات هذا المجلس ضد العراق ، ومع ذلك فان الحملة العالمية والعربية التي تابعناها في الايام الماضية تكشف لااخلاقية الحصار المفروض على العراق وتدمغه بانه سابقة بشعة للعلاقات الدولية .

سيتحمل الامريكان وحلفاؤهم مسؤوليتها الاخلاقية والعملية في الحاضر والمستقبل . ولعل الاعداء يعرفون قبل الاصدقاء ان شعبا حرا شجاعا مثل شعب العراق لن يكون في الموقف الذي يستجدي فيه احداً .

وكلما ازداد صوت الحق في مقاومة الحصار . كلما اكتشف العالم بان شعب العراق سيبقى صامدا في مواقفه المبدئية ولا يمكن ان يحيد عنها قيد شعرة ، وان الضغوط التي يحاول الاعداء فرضها عليه كي يستسلم لشروطهم لا يمكن ان تحقق فعلها الخبيث في صفوف شعبنا العظيم .

لان هذا الشعب المؤمن بقيادته حد التضحية والاستشهاد لايمكن الا ان يكون مع القائد صدام حسين يبني العراق ويحميه معه في السراء والضراء . ان العالم باجمعه عرف هذه الحقيقة وعرف معها كم ذهبت الادارة الامريكية بعيدا في تقديراتها الخاطئة عن طبيعة الشعب العراقي وحجم قدراته على التحمل في مواجهة الصعاب .

وكم كانت ممارساتها غائبة عن الوعي الانساني المسؤول عندما راحت تشدد من حصارها وتعتقد انها بهذا الاسلوب الاجرامي تستطيع اختراق الجبهة الداخلية العراقية المحمية بقلوب وسواعد محبي القائد صدام حسين الذين عاهدوا انفسهم على مواجهة الحصار مع قائدهم في كل الظروف والحالات ولهذا هب العالم الحر وانتفض الشعور الانساني في صدور كل شرفاء العالم وعلى امتداد المعمورة ليشاركوا في النداء العالمي الكبير لرفع الحصار عن العراق .

لان استمراره يشكل اكبر جريمة بحق الانسان في العصر الحديث - انها صرخة الضمير الحي التي ترد الجور والظلم الذي اتت به قرارات مجلس الامن الجائرة . وهنا في العراق يتردد صوت قادر .

اننا جميعا مع قائدنا الكبير - نواجه الحصار ونتمسك بمبادئنا ونحافظ على هويتنا وسيكون لنا المستقبل على قدر حماسنا وعزمنا وصبرنا □

بالصبر والايمان والارادة افشل العرب المسلمون حصار قريش وبها يفشل احفادهم العراقيون حصار الثلاثين دولة

المسلمون بين حصارين

■ يونس حسن

يعيش العراق حصارا ظالما فرضه ويفرضه الكفار والملحدون منذ مايقرب من العامين تقريبا كما حاصرت قريش والكفار العرب والمسلمين في شعب ابي طالب في صدر الرسالة الاسلامية .

وشعب العراق الذي يواجه الحصار الاقتصادي في الخبز والغذاء والادوية والادوات الصحية وامصال المختبرات الطبية وهو يتحلى بالصبر والايمان والتضحية كما عاش اجدادهم الابطال من قادة الاسلام العظيم ..

والسؤال المطروح اذا كنا نعيش الحصار الاقتصادي الذي يفرضه العدو الكافر تفصيلا فماذا عن حصار المسلمين في شعب ابي طالب ؟ ..

كانت قريش تستميت في مقاومة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفي محاربة الدعوة التي يحمل وقد بلغت في تلك المقاومة وتلك المحاربة اعلى درجات القسوة واستخدمت في ذلك كل افانين الافتراء وضروب التعنت وكان اخرها التجديف على القرآن .. فهل عندها بعد ماتستعمله من اسلحة اشد دهاء وخبثا ؟

وماذا امامها بعد . وقد ثبت لديها باليقين القاطع ان كل ماقامت به كان محض اباطيل ولم يوصلها الى الغاية الرئيسية التي ترجوها ؟ نعم هل لديها ماتفعله الا ان تقر لمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بصدق مايدعوها اليه فتكون لها بهذا التصديق هداية الى نور الحق الذي مافتيء النبي صلى الله عليه وسلم يحاول ان يشيعه على وجودها ويعمل على ان يجذب الى هذا الحق نفوسها الحائرة حتى يخلصها من حقدها الدفين ويشفيها من امراضها القاتلة فتنضوي تحت لواء الايمان بوحدانية الله تعالى وتدخل في الاسلام راضية قانعة ؟

نعم هل بقي امام قريش الا هذا السبيل الذي يدفعها للتفريق بين الوهية الواحد الاحد الفرد الصمد وبين خرافة واوهام اوثانها تتخذها الهة تقربها زلفى الى الله[1] .

لا .. فليس امامها الا هذه الحقائق تهتدي اليها لو كانت لها عقول غير عقولها . ولو كانت لها نفوس غير نفوسها ولو كان في صدورها قلوب غير قلوبها .. ولكن . وهي قريش وفيها تلك الحلقمة الباغية من الذين يتسلمون زمام الزعامة فيها فانها على كفرها باقية . وعلى وثنيتها قائمة ولم يحن الوقت الذي تدفعها فيه قوة الاسلام الى الاذعان والرضوخ لامر الله ... ومن اجل ذلك فانها لم تهادن في حربها الضروس لمحمد صلى الله عليه وسلم ودعوته ولم . ولن تعدم الوسيلة والحيلة تبتدعها والاسلوب والطريقة تخترعهما للمضي في تنفيذ سياستها الرعناء التي توصلها لتحقيق ماربها الوهمية .

بعد الافلاس جاء الحصار

وها هي قريش قد رات ان ما استعملته من وسائلها مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه من المسالمة والاغراء ومن السخرية والاستهزاء . ومن الارهاب والتعذيب ومن الدعاية والتهويش لم يجدها نفعا . ولم يصرف الناس عن دعوة الاسلام . ولم يحل بينها وبين الظهور والانتشار . ورات قريش ان فشلها في معالجة الامور قد زاد الدعوة الاسلامية قوة وانتشارا ولاسيما بعد فشلها في بلاد الحبشة وبعد سقوط اشاعتها في النيل من القرآن . فعليها اذن ان تحتزم اتباع نمط جديد من انماط عداوتها فتفكر في مقاطعة شاملة لاتقتصر على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اتباع الاسلام وحسب بل تشمل بني هاشم وبني عبدالمطلب لانهم يحمون محمدا ويمنعونه منها .

ولكي تنفذ ما اعتزمته من مقاطعة عقدت مؤتمرا وكلفت منصور بن عكرمة ان يكون كاتب صحيفة المقاطعة التي تعاقد فيها شيوخ الكفر واسياد الوثنية على قطع كل الصلات مع بني هاشم وبني عبدالمطلب فلا ينكحون منهم لاينكحون اليهم ولايبيعونهم ولايبتاعون منهم شيئا ولاياخذون منهم او يعطونهم قولا او عملا الا اذا تخلوا عن محمد وخذلوه وعادوا الى ندوة قريش يقرون بما تقر وياتمرون بما تأمر ..

وبعد الانتهاء من هذا التعاقد الخبيث امروا بصحيفتهم تلك التي وقع عليها اربعون رجلا من قريش . فعلقوها في جوف الكعبة . توكيدا بذلك الامر على انفسهم .. فالى ماذا كانت ترمي قريش من سياسة المقاطعة هذه وماكانت ماربها ؟

الحصار نتاج عقل خبيث

لقد كانت مارب اولئك الدهاة الخبثاء من قريش خبيثة حقا . لعل عقد مقاطعتهم قد يكون اشد انواع الاسلحة التي يستخدمونها لمحاربة محمد صلى الله عليه وسلم والاسلام . فهو سوف يؤدي حتما الى اخراج حماة محمد صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وبني عبدالمطلب من مكة ولايكون امامهم الا التشرد في البلدان والامصار . فيرتلحون من نفوذهم الى الابد او قد يلجاون الى البراري والفلوات بلا رزق يصيبون او طعام او شراب يحصلون عليه فيموتون جوعا وعطشا .. والا فان اولئك الحماة سوف يتخلون عن محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان يفقدوا القدرة على الاحتمال فيرجعون الى قريش راضخين للامر الذي فرضته عليهم ومستعدين لتنفيذ كل ماتطلبه منهم .. هذا بالنسبة الى بني هاشم وبني عبدالمطلب .. اما محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فسوف يجد نفسه وحيدا بلا نصير او معين وعندها لن يكون امامه الا الاذعان والتخلي عن الدين الذي يدعو اليه او انه على ابعد تقدير سوف يبقى مشردا ولايعود يجتمع الى الناس فتضمحل الدعوة التي يحمل رويدا رويدا ويزول خطرها على مكانة قريش .. وعندها تعود اوثانها الى سابق عهدها من العزة والمجد .. ان تلك كانت تصورات قريش من سياسة المقاطعة التي اقرتها ونفذتها ولكن هل حققت المقاطعة اغراضها فعلا ؟ .

من حيث الجوهر . لم تؤد سياسة المقاطعة الى القضاء على الدعوة الاسلامية لان المسلمين ظلوا على ايمانهم ثابتين ومن يمنعون محمد صلى الله عليه وسلم على عهدهم قائمين .. اذن فالدعوة

> كلما اشتد الكفر ازداد المؤمنون صلابة

باقية . ولايمكن لارهاب قريش ولا لظلم شياطينها كما لايمكن لاية قوة في العالم . ان تقدر على غلبة امر الله سبحانه وتعالى ..

فكيف اذا كان هذا الامر . هو الاسلام . الرسالة السماوية التي ارادها الله في نهاية مطاف الرسالات الى الارض . الرسالة الاخيرة الكاملة المتكاملة التي لاتحمل للانسان . والوجود . والكون باسره . الا معاني الحقيقة الكبرى التي طالما رام الانسان ان يكون له مثلها . وطالما استعجل الانسان بعثها . ولكن الله سبحانه ارادها ان تنزل الى الارض بعد ان يولد محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم الذي يكون هو حاملها ومبلغها . فهل يمكن لسياسة قريش الخرقاء ان توقف تلك الدعوة التي تحمل رسالة الاسلام ؟ وهل يجوز على حامل الدعوة ان يرضخ لضغوط تلك السياسة الرعناء ؟

اما والله لايكون هذا ولا ذاك .. فانه رسول الاسلام . عليه وعلى اله الصلاة والسلام وهو كلما اشتد عليه الكفر واعوانه . ازداد صلابة وايمانا وان في مقاطعة قريش تلك لدافعا جديدا له على الثبات والعزم . فلا تزيده المقاطعة الا اعتصاما بحبل الله وتمسكا بدين الله وتصميما على اظهار امر الله .. وان مقاطعة قريش تلك لدافع جديد ايضا للمسلمين لانها لاتزيد هؤلاء المؤمنين الا ايمانا وصلابة وصبرا .



الجهاد من اجل تحقيق الاهداف

وها هم يحتملون مشاق المقاطعة وفظاعة قسوتها ويقتنعون بما قدر الله لهم من الم وعذاب واضطهاد وفي هذه المرحلة من حياة دعوتهم التي بها يحيون ومن اجلها يعملون ويتحملون ... فاية حالة وصلت بهؤلاء في تلك الشعاب عندما كانت تشتد عليهم الرمضاء المحرقة فلا يجدون الا الرمال الملتهبة . والصخور المشتعلة ، افرشة تكوي اجسامهم النحيلة فلا تزيدهم الا تضورا وضعفا وجوعا .. وكيف استطاعوا ان يطيقوا البرد القارس والصقيع القاتل في تلك الشعاب ايام الشتاء ... وكيف يمكن ان نتصور حالة الشيوخ وقد وهن منهم الجسم فلا يتحملون الجوع والعطش .. وكيف كان حالة الامهات واطفالهن يذوون على صدورهن .. مع معاناة الجفاف واليباس الذي داخلهم من العطش والجوع وفقدان الحليب والطعام .. ولم يجدوا الا الحجارة يضعونها على بطونهم الخاوية اتقاء للالام التي تنهش في امعائهم او الخرق البالية يعصبون بها رؤوسهم لتخفيف الاوجاع التي لاتفارقهم . وكان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اول من شد حجر المجاعة على بطنه .. فما اشدها عليهم وانهم كانوا لايقعون على طعام اللهم الا بعض ما كانت تنبت الارض من اعشاب صالحة للاكل يسدون بها رمق اكثرهم حاجة واشدهم دنوا من ملاقاة الحتوف ... لقد تخلوا عن كل مباهج الحياة في سبيل عهدهم وشارفوا على الممات من جراء هذا العهد فكانوا على الدهر نبراس الوفاء والالتزام ويكفيهم شرفا ماكان يفعله سيدهم ابو طالب كما يروي عنه ابن كثير في تاريخه اذ كان اذا اخذ الناس مضاجعهم طلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع على فراشه حتى يرى ذلك جميع من في الشعب

فاذا نام الناس امر احد بنيه او اخوته فاضطجعوا على فراش رسول الله او دعا الرسول ان ياتي مكانا اخر ينام فيه محافظة على سلامته .. وكان محمد صلى الله عليه وسلم خلال الحصار النموذج الذي يحتذى في الصبر والرضا بقضاء الله عند رفع كلمة الله والدعوة اليها .. عايش صلى الله عليه وسلم الام المسلمين فهانت عليه الامه .. ويجلس متالما متضرعا الى الله راجيا ان يزيل الكرب والضنك .. مواسيا مشجعا مبينا مكرمة الصابرين عند الله وفضائل المعذبين في سبيل الله .

ويدعو صلى الله عليه وسلم الى التوكل على الله ويقول لهم . لو توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا .

الشفقة صفة العربي

نعم ان حصار قريش قد جعل اصحاب الشعب معزولين عن سائر الناس فلا اتصالات معهم . لا اقتصادية ولا سياسية ولا اجتماعية اللهم الا ذلك الاختلاط البسيط الذي كان يسرح فيه للمسلمين بالنزول ايام الاشهر الحرم الى الكعبة .. وكانت لهم قريش بالمرصاد تمنعهم وتحول دون قيامهم باية عملية بيع وشراء او قبول هدية او سداد دين حتى اذا انقضت ايام الاشهر الحرم منع عليهم النزول الى مكة وظلوا في الشعاب على احوالهم المتردية ..

على ان تلك القساوة على طولها واشتدادها لم تعد تروق لبعض القريشيين ... فقد اخذت الشفقة تتسرب الى بعض ذوي النفوس الرحيمة منهم .. فاخذ هؤلاء يبعثون الى من في الشعاب بالزاد والماء خفية ومن ابرز هؤلاء الذين لامست قلوبهم الرحمة كان حكيم بن حزام بن خويلد فلم يهن عليه ان تبقى عمته خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بدون طعام .. بالرغم من لقاء ابي جهل – عمرو بن هشام – به ومعرفته بامره فهدده قائلا .. ويحك ياحكيم بن حزام .. واللات والعزى لاتبرح حتى افضحك ... وهو ما حصل بعد ان وشي به اتى مجرمو قريش يتوعدونه بالايذاء والقتل ان حاول ان يعيد الكرة ويوصل الى المسلمين في الشعاب اي شيء .. وقد شجع عمل ابن حزام الكثيرين من غير المجرمين الحاقدين على القيام بمثل ماقام به وكان هشام بن عمرو اكثر الناس عطفا على المسلمين فكان ياتي بالبعير محملا بالطعام الى الشعاب مما جعل المحاصرين يبقون على قيد الحياة ولا يموتون جوعا وعطشا كما رغب طغاة قريش وجبابرة الكفر .

.. وبدأ الشعور بالذنب

ظلت هذه الحالة حتى قاربت سنوات ثلاث على الانتهاء كان خلالها البعض من قريش يحاسب نفسه على ما اقترفه من خطأ بحق اولئك المحاصرين فمنهم اخوان واصهار وابناء عم حتى وصلت المحاسبة عند بعضهم الى الشعور بالذنب فقام نفر قليل منهم يسعى الى نقض الصحيفة التي كانت لاتزال حتى هذا الوقت معلقة في جوف الكعبة دون ان يجرؤ احد على اخذها او المساس بها .. وكان اول من سعى لنقض الصحيفة هشام بن عمرو .. فذهب الى زهير بن ابي امية بن المغيرة المخزومي وكان ابن عمة محمد عاتكة بنت عبدالمطلب بل كان معروفا بغيرته على النبي صلى الله عليه وسلم واحترامه ومحبته له .. قال زهير ماذا تراني اصنع وما انا الا رجل واحد .. والله لو كان معي رجل آخر لقمت الى تلك الصحيفة انقضها .. قال زهير : وجدت رجلا .. قال زهير : ومن يكون ؟ قال هشام : انا .. قال زهير : ابغنا ثالثا .. فذهب هشام وفاتح ابي البختري فوافق وفاتح زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد فوافق وتعاهد هؤلاء النفر على نقض الصحيفة .. فلما كان الصباح نادى زهير قائلا . يا اهل مكة ! .. اسمعوا وعوا .. انا ناكل الطعام ونلبس الثياب وننعم باسباب الدنيا واطايبها وهناك في الفلاة بلا ماوى ولا طعام ولا شراب وبلا فراش وغطاء بنو هاشم وبنو عبدالمطلب هلكى .. لايبتاعون ولا يبتاع منهم .. ارضيتم ان يكون اهل لكم في هذا المازق الكرب وانتم عنهم غافلون غير عابئين ولا مهتمين .. اتراكم قد نسيتم بان هاشما كان يطعم

> الجبابرة يفرضون الحصار على احفاد اولئك العظماء

الناس في سنوات الجدب والجفاف ويحمي اهلكم من الجوع والهلاك حتى اذا قام احد من سليلته

يدعو الى مايدعو تظاهرتم عليه جميعكم تذيقونهم من العذاب وسوء الهوان في مقاطعة اردتموها قاتلة ! .. لا والله لن اقصد حتى اتشق تلك الصحيفة القاطعة الظالمة .. » ... وصرخ ابو جهل : خسئت وكذبت يا هذا والله لاتشق

الصحيفة ... وهنا انبرى اصحاب النقض ينفذون ما اتفقوا عليه وقال زمعة بن الاسود لابي جهل – بل انت الكاذب يا ابن هشام ، والله مارضينا كتابتها حين اردتم ذلك .. وظلت قريش حائرة لاتدري ماذا تفعل وعلى اي سبيل تتجه .

وفي تلك الاثناء دخل المسجد ابو طالب وبرفقته اخوه الحمزة ابن عبدالمطلب وعمر بن الخطاب وبعض شبان المسلمين جاؤوا من الشعب لامر بعثهم به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فلما راوا تلك الجماعة متحلقة حول زهير بن ابي امية وابي جهل عمرو بن هشام – تقدم ابو طالب يسال الجماعة قائلا . ياسبحان الله . والله ماقدمت من الشعب الا وانا احمل خبر تلك الصحيفة الى قريش ! قال ابو جهل : وماهو خبرك ياشيخ بني هاشم ..

المعجزة في دودة الارضة

قال ابو طالب : ارى ان يجتمع زعماء قريش كلهم هنا حتى ابلغهم بما يعثني به ابن اخي محمد بن عبدالله في شان هذه الصحيفة وذاع الخبر في ارجاء مكة كلها يحمله نفر ممن كانوا في المسجد يستمعون وقد ذهبوا يبلغون كل من يلقونه دعوة ابي طالب للاجتماع بهم في الكعبة .. ولما اجتمعوا قال لهم ابو طالب :

يامعشر قريش لقد نزل جبرائيل الامين على ابن اخي محمد واعلمه بامر الله تعالى في صحيفتكم .. وهاانذا مع هؤلاء الفتيان قد جئناكم موفدين من محمد حتى اذا وصلنا وجدنا فتيانا شجعانا من ابنائكم قد سبقونا الى ماجئنا من اجله فتبارك هؤلاء الفتيان الذين رغبوا في رفع الظلم عنا . نحن الذين ماعهدونا الا نصراء للمظلوم على الظالم واعوانا للحق على الباطل وهذا ما يجعلنا نطمئن الى مسعاهم ويجعلكم انتم ترعوون وتعودون عن ضلالتكم .. ولكم ماتريده الان هو ان تسمعوا الخبر الذي جئناكم به بامر صحيفة المقاطعة ..

فقالوا هات ماعندك يا ابا طالب

فقال لهم : ان ابن اخي محمد قد اخبرني بان الله ارسل على صحيفتكم الارضة فاكلت مافيها من قطيعة رجم وظلم وتركت اسم الله تعالى .. فان كان صادقا علمتم انكم ظالمون لنا . قاطعون لارحامنا .. وان كان كاذبا . علمنا انكم على حق وانا على باطل فماذا ترون في هذا يامعشر قريش ؟

قالوا لابي طالب : لقد قبلنا بما عرضت يا ابا طالب .. وتوجه احدهم الى جوف الكعبة فسحب اللفافة التي كانت فيها الصحيفة ثم اتى بشقها امام الجميع ولكم كانت دهشة زعماء قريش شديدة حين وجدوا ان الصحيفة في داخل اللفافة قد اكلت برمتها الا فاتحتها حيث اسم الله تبارك وتعالى وحده باقيا .. ووقف شيخ القبيلة وقال لهم – ارايتم يامعشر قريش انكم اولى بالظلم والقطيعة منا .. والله ماكنا لنقدم يوما على مثل ما اقدمتم عليه ولا ان نستسيغ هوانكم بمثل ما رضيتم هواننا .. وعلى الوجوم وجوه جبابرة قريش وتفرقوا الى بيوتهم يلوذون بانفسهم من خزي وعار اذلاهم في حين ذهب اولئك النفر الذين سعوا في نقض الصحيفة الى بث الخبر في انحاء مكة وسرد خبر الارضة .. وعاد ابو طالب برفقته الفتية مسرعين الى الشعاب ليزفوا خبر نقض الصحيفة وزوال الشدة عنهم وليدعوهم للعودة الى مكة مرفوعي الرؤوس عالي الهمم .. واتاهم اصحاب الامس نادمين اسفين .. وهكذا عاد المسلمون الى ديارهم في مكة ليتابعوا الدعوة بعزيمة امضى وبثبات اشد من ذي قبل .. يمشون على النهج الذي رسمه القرآن الكريم للرسول محمد صلى الله عليه وسلم ولهم وذلك في قوله له « فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم (٤٣) وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون(٤٤) سورة الزخرف .

وهكذا ينتهي الحصار الذي فرضته قريش على المسلمين .. وما اشبه اليوم بالبارحة فالجبابرة من اليهود والصهاينة وادواتهم في لندن وواشنطن وتل ابيب وباريس يفرضون على احفاد اولئك الرجال العظام في عراقنا المجاهد حصارا جائرا لابد ان تتبدد نتائجه بعون الله وبارادة شعبنا المتحلي بالصبر وبعزم قائد الجمع المؤمن المجاهد صدام حسين .□

□(١) المقاطعة والحصار في شعاب مكة خاتم النبيين – دار الكتاب اللبناني – بيروت – لبنان .

الرئيس القائد يبعث برقيات تهنئة

والنمو لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

وبعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كيسون فومفيهان رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده وفي مايأتي نص البرقية . سيادة كيسون فومفيهان رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية . لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية لاوس يسرنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار مع اسمى اعتباري □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

ممثلو الشعب حيوا ذكرى يوم الشهيد

بجهود الملاكات الصحية الكبيرة المبذولة ايام العدوان الثلاثيني الغادر وما اعقبه في صفحة الغدر والخيانة

وقد اعطى وزير الصحة خلال مناقشات جلسة امس . صورة دقيقة عن واقع عمل الوزارة وما تعانيه جراء الحصار الظالم على العراق والاضرار التي الحقها العدوان الغادر في الاجهزة والمعدات الطبية والآليات . مشيرا الى الحالات المتميزة التي اظهرتها الملاكات الصحية في كسر هذا الحصار ودحر العدوان .

وكان لاجابات الوزير المسهبة الدقيقة والعلمية اثر واضح في تغيير قناعة اغلبية المشاركين من اعضاء المجلس . وبعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من النقاش اوصى السادة الاعضاء بغلق باب النقاش واستضافة السيد وزير الصحة مرة ثانية في جلسة اخرى لاكمال المناقشات وتقريب وجهات النظر بما يؤمن من خدمات صحية وعلاجية افضل لعموم المحافظات .

وكان ممثلو الشعب قد استذكروا عند افتتاح جلستهم الاعتيادية مساء امس بطولات وتضحيات شهداء العراق والامة العربية احتفاء بيوم الشهيد .

والقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة بهذا اليوم الخالد عبر فيها عن المعاني السامية وقيم البطولة التي جسدها (الاكرم منا جميعا) في حبهم للوطن والتضحية من اجله التي باتت عنوانا خالدا في سفر تاريخ العراق المطرز بالقيم الحقيقية لمعاني الاباء والكرامة .

بعدها القى الدكتور رشيد العبيدي احد اعضاء المجلس الوطني قصيدة تغنت بحب العراق وقائده المجاهد صدام حسين وقيم الفداء والجهاد على طريق مسيرة بناء العراق.

تحية للقائد من الحركات والمنظمات

تاثيرات الحصار وحجم المآسي والوفيات التي حصلت في العراق جراء النقص في الغذاء والدواء واشار في مؤتمره الذي حضره ممثلو جميع اجهزة الاعلام الكوبية والاجنبية الى ان الحصار اذا ما استمر فانه سيسبب المزيد من المآسي ...

وطالب كل الشرفاء في العالم ان يوحدوا صوتهم لمطالبة مجلس الامن الذي سيعقد جلسته اليوم برفع الحصار عن شعب العراق . هذا واصدرت المنظمات والحركات الطلابية العربية والاجنبية بيانا وجهته الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي اكدت فيه تضامنها مع شعب العراق من اجل فك الحصار والحد من الجريمة التي تقترفها الولايات المتحدة ضد السكان المدنيين . وفي المقدمة منهم الاطفال والشيوخ والمرضى . ووقع البيان الذي تلي في الاحتفال الجماهيري من قبل مسؤول المنظمات الحكومية الكوبية وممثل الطلبة العرب وعدد من ممثلي السفراء العرب وسفارات ناميبيا وغينيا والجبهة الوطنية الديمقراطية لكوريا والحزب الشيوعي الاندونيسي والحزب الشيوعي في الدومنيكان ولجنة حقوق الانسان في غواتيمالا والحزب الشيوعي التشيكي والمعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب . هذا ورفع المشاركون في التجمعات برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما يلي نصها ... سيادة الرئيس صدام حسين المحترم ... نحن ممثلي الطلاب والحركات الطلابية العربية والاجنبية المجتمعين في مقر الاتحاد العربي الكوبي تضامنا مع شعب العراق البطل ... نحيي فيكم ياسيادة الرئيس الوقفة البطولية الشجاعة بوجه قوى الشر والظلم التي ارادت بعدوانها السافر وحصارها الجائر النيل من العراق العظيم وارادة الامة العربية والانسانية والحق في العالم ... معلنين ومؤكدين تضامننا المطلق مع شعب العراق في محنته القاسية جراء الحصار اللا انساني الذي فرضته امريكا وحلفاؤها عليه ... نستنكر استمرار هذه المجزرة الظالمة .. نطالب جميع الهيئات والمنظمات الدولية ان تاخذ دورها الانساني الشريف باطلاق اصواتها بالرفع الفوري للحصار الاقتصادي ... مؤكدين التضامن معكم لانكم رمز نضال شعوب العالم الثالث .. ونشكركم □

المنظمات والحركات الطلابية
العربية والاجنبية / كوبا – هافانا –

نيابة عن الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم يضع اكليلا على نصب الشهيد

وحضر مراسيم وضع الاكاليل .. السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في بغداد والملحقون العسكريون ورؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية العراقية والعربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها . وكان في استقبال وتوديع السيد ممثل السيد الرئيس القائد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد والفريق الركن رئيس اركان الجيش ومدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع □

الفلاشا ينتحرون

الانتحار التي سجلت بين اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) تجاوزت خمس مرات عددها بين اليهود الاخرين . واضاف هذا التحقيق ان نسبة الانتحار لدى الصهاينة تبلغ ستة لكل مئة الف شخص مقابل ستة لكل عشرين الفا من اليهود الاثيوبيين . ويبلغ عدد اليهود الاثيوبيين نحو ٣٨ الف شخص وصلوا بمجملهم تقريبا من اثيوبيا عبر جسرين جويين

الجبهة الوطنية لانقاذ سورية

وعشرين عاما من حكم هذا الطاغية السفاح .. فاين الالاف المؤلفة من سجناء سورية ولبنان وفلسطين الاحرار . واين شهداء حماة وتدمر وجسر الشغور .

ولعل حاكم سورية لم يستح ولن يستحي حين ينادي بالديمقراطية وتنتهي انتخاباته المزيفة دائما بنسبة ٩٩/٩ بالمئة / ويدعو الى التضامن العربي في الوقت الذي يتامر فيه على الاشقاء العرب ويتبجح بالتوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني ثم يكون في طليعة الذاهبين الى مؤتمر الاستسلام في مدريد . ويندد بامريكا والامبريالية ثم يقاتل جنوده تحت العلم الامريكي في العدوان الثلاثيني على القطر العراقي الشقيق المجاور ويدمر حماة عام ١٩٨٢ ويخرج مظاهرة حاشدة من اهل حماة بعد تدميرها مباشرة لتؤيده وتشكره على فعلته .

ان حافظ اسد هو ادرى الناس بنفسه . بظلمه واستبداده . وبفساد حكمه وبطانته . ويعلم ان الشعب السوري باسره لايرضى عنه بل يتطلع الى ساعة الخلاص منه . ومن عاره وخياناته . كما ان سادته وحلفاءه يعلمون كل العلم طبيعة حكمه القائم على الحديد والنار والجماجم . فلماذا اذن يحرص حافظ اسد على اخراج المظاهرات للمطالبة بالتجديد له على استمراره في السلطة للمرة الرابعة . مظاهرة اثر مظاهرة . ومحافظة اثر محافظة . هل حرر الجولان . هل استعاد فلسطين . هل حقق الوحدة العربية . هل نشر العدالة الاجتماعية ؟ على العكس من ذلك .. لقد خان العروبة والاسلام . لاسيما حين اشترك في العدوان الامريكي الثلاثيني على العراق العربي الشقيق . وحين ذهب وفده الى مؤتمر الاستسلام في مدريد .

ان صرف الاموال الطائلة لشراء الذمم . وتحريك الزبانية ونقل المواطنين الابرياء من الارياف والمعامل والمدارس والدوائر الحكومية بالسيارات والقطارات والضرب بالعصي والسياط على ظهور المواطنين للمطالبة بالتجديد لرئاسته .. كل ذلك ليس المقصود منه اضفاء الشرعية على الحكم الشاذ بقدر مايقصد منه التغطية على مؤامرة بيع فلسطين والجولان وتمرير الخيانة الكبرى بالهاء الشعب السوري وشغله عن قضية فلسطين المصيرية التي طالما زاود بها حافظ اسد باسم التوازن الاستراتيجي . او التشدد المزعوم في المفاوضات .

ان الجبهة الوطنية لانقاذ سورية تدين عملية التزييف المستمرة لارادة شعبنا وحقه باختيار مصيره . ورئيس جمهوريته ومؤسساته الدستورية بانتخابات حرة نزيهة .

كما تدين عملية الالهاء وحرف الانظار عن الخيانة العظمى في التفريط بقضية فلسطين . قضية العرب والمسلمين المركزية . التي كان للشعب السوري فيها الاهتمام والتبني المعروفان .

وتؤكد الجبهة الوطنية لانقاذ سورية ان ظهور الظالمين والمزيفين والمتامرين على الامة حالة استثنائية بل امر عارض في حياة الامم لن تدوم . وان شعبنا المقدام سوف يسترد كل مااغتصب من حقوقه وارادته (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .

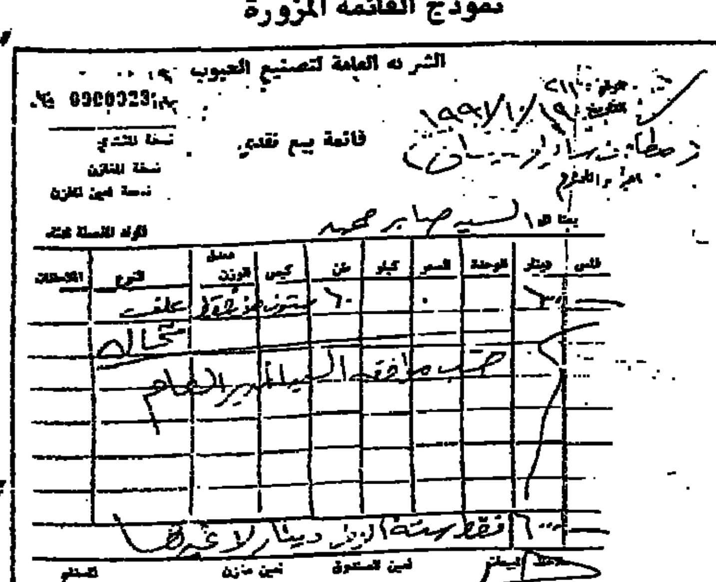
المكتب السياسي
للجبهة الوطنية لانقاذ سورية

تنبيه الى المواطنين الكرام

تدعو الشركة العامة لتصنيع الحبوب المواطنين الكرام الى الانتباه حيث طرح في الاسواق نموذج لقائمة بيع نقدي مزورة تحمل اسم هذه الشركة وبالمواصفات المبينة ادناه .. وحيث ان هذه الشركة لم تصدر مثل هذه القوائم فهي غير مسؤولة عن اي خطا يقع به المواطن وان التعامل بها يعتبر باطلا .

١٥٢١

نموذج القائمة المزورة



الشركة العامة لتصنيع الحبوب

No. 0900023

قائمة بيع نقدي

نسخة المشتري
نسخة الناقل
نسخة امين المخزن

بعنا الى السيد صابر محمد

الملاحظات	النوع	معدل الوزن	كيس	الوزن	طن	كيلو	السعر	الوحدة	دينار	فلس
	نخالة									
	حسب موافقة السيد المدير العام									

المستلم | امين مخزن | امين الصندوق

مؤتمر القوى الشعبية ينظم حملة

الفرحان عضو مجلس الاعيان الاردني قد دعا في كلمة القاها في الاجتماع الفعاليات الشعبية والنقابية والاتحادات والاحزاب في الاردن الى تحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه ما يمر به شعب العراق جراء استمرار الحصار الاقتصادي الظالم وطالب بالوقوف صفا واحدا لنصرة العراق بكل الوسائل وبخاصة الاعلامية مؤكدا ان معاناة شعب العراق تتفاقم يوما بعد اخر بسبب فتور الحس الجماهيري وارتخاء المواطنين وقال ان الحصار المفروض على العراق هو حصار عربي – عربي مشيرا الى دور الجماهير بقطاعاتها كافة في الضغط من اجل فك الحصار . ورفع المشاركون في الاجتماع برقيات الى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ورؤساء امريكا والاتحاد السوفيتي وفرنسا ورئيسي وزراء الصين وبريطانيا والامين العام للامم المتحدة واعضاء منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) والصليب والهلال الاحمر الدوليين

عيونه تقول

عينا هذا الطفل العراقي تقول إن (المصاصة) لا تعوضني عن الحليب الذي حرمني منه حلف الشر .. والعدوان ! حرمهم الله من نسمة الهواء ! ورب لسان كالعيون له بكا ورب عيون كاللسان لها نطق □

طفل عراقي

مجرد تساؤل !

جمعية المنالحية التعاونية الاستهلاكية وزعت يوم الاثنين ١٩٩١/١١/٢٥ وجبة من صناديق الحليب المعقم على منتسبيها وبحسب هويات الانتساب التي يحملونها . فما علاقة موظفي دائرة بريد ٨ شباط التي تجاور مقر الجمعية بذلك ليحصلوا على خمسة عشر صندوقا من الحليب ؟ هل كلهم من منتسبي الجمعية - ام ان حق الجار على الجار هو المبدا الذي اتبع في ذلك ؟ □

لا عذر لها !

شكاوى كثيرة تلقيناها من المواطنين من قيام المنشاة العامة لمنتوجات الالبان بجعل توزيع هذه المنتوجات على وكلائها كل اسبوعين مرة واحدة بدلا من توزيعها اسبوعيا .. كنا مضطرين الى تجاوزها .. لو تجاوز الكثير منها قلنا معا ان المنشاة تواجه بعض الصعوبات في الانتاج بسبب الظروف الاقتصادية الحالية . ولها في ذلك بعض العذر !.

ـ ولكن عندما علمنا بانها زادت الكميات الموزعة من منتوجاتها للفنادق .. ولمنتسبيها ايضا لم نجد لها عذرا بل وجدناه للمواطنين الشاكين ولا عذر لمن يجمع الصيف والشتاء على سطح واحد !□

في اروقة الجامعة

■ نالت الطالبة ميسون شاكر عبدالله شهادة (الماجستير) من كلية التربية الاولى ابن رشد

■ ضمن النشاط الثقافي لقسم الاعلام بكلية الاداب - جامعة بغداد عقدت يوم الخميس الماضي ندوة ادارها الاستاذ عبدالجبار البصري وتحدث خلالها الصحفي الاردني بكر عبدالحق حول موقف الإعلام الاردني من العراق خلال ام المعارك والقى السيد ابراهيم الخطيب قصيدة لابي فراس الحمداني □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٤٧ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٤٫٥٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥٫١٧
الظهر : ١١٫٥٨
العصر : ٢٫٣٥
المغرب : ٤٫٥٩
العشاء : ٦٫١٩
فجر الثلاثاء : ٥٫١٨

مسرات دائمة

■ احتفل السيد عبدالله ابراهيم العبيدي وعقيلته السيدة اميرة حسين العبيدي بعيد ميلاد طفلهما عمر ، مع الامنيات له بالعمر المديد .

■ وسط فرحة والديها احتفلت الصغيرة زينة عبدالرسول يوم السبت الماضي بعيد ميلادها .

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد صباح فرحان علي التميمي على الانسة ساجدة الهيتي .

■ اطفا الصغير محمد علي حسين العاصي الشمعة الرابعة من سني عمره المديد السعيد .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد محمد حسن ابراهيم على السيدة مها سعيد مهدي ، بالرفاه والبنين .

■ تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد عدنان هاشم عبدالواحد على السيدة ملاك مهدي احمد ، مع الامنيات لهما بالسعادة والهناء .

■ الاهل يهنئون الحاج مصطفى شاكر حماد الراوي على سلامته ويتمنون له الصحة الدائمة .

■ وسط فرحة والديه السيد عايد الحديثي والسيدة لقاء زكي يطفىء اليوم الصغير سيف الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ تم عقد قران السيد سمير ناطق ناجي على السيدة هيفاء علوان عباس . الف مبارك□

الرشوة .. والمسؤولية الاجتماعية

من المعلوم ان الرشوة كانت ظاهرة مستديمة ردحا من عقود الزمن حتى باتت مضربا للامثال .. وان هي اليوم موجودة لدى اولئك الذين في نفوسهم مرض الا انني اقول ان الرشوة في الوقت الحاضر هي اقل ممارسة من اي وقت سابق وفي ذات الوقت الذي تبذل الجهود كلها من اجل القضاء عليها بصورة تامة واستئصال شافة هذا المرض الوبيل .

نعم انه مرض ولكن من اخطر الامراض .. ومادام العلاج متوفرا فانه من السهولة بمكان القضاء عليه ... قلت لمحدثي اتفق معك ان هذا المرض يؤخر تطور العراق .. فالرشوة تستهدف جملة قضايا سلبية .. وقبل ان اتحدث عن تفضيلات هذه السلبيات .. طرح تساؤلا عنها وكيف تؤخر تقدم العراق .. قلت .. ان الرشوة اما ان تهدف الى تحويل الحق الى باطل او العكس واما تجعل الشخص الراشي يحصل على ماليس من حقه واما الى احتلاله موقعا مسؤولا هو غير اهل له ومنع اصحاب الكفاءات العلمية والنضالية والعناصر المخلصة من تبوئها المواقع التي تستحقها بحكم اختصاصاتهم او العبور من خلف التعليمات والدرجات المحددة للعبور بصيغ القفز فوقها او التجاوز عليها .

والرشوة تهدف الى اكثر من ذلك فهي تعمل على منع الموظفين والاجهزة المختصة لحفظ الاموال والارواح والممتلكات عن القيام بواجباتهم المنوطة بهم وتغليب الخاص على العام والذاتي على الموضوعي الامر الذي يؤدي الى خلق التذمر والشكوى لدى اصحاب الحاجة او القضية المشكو منها .

وبهذا فان الراشي والمرتشي يعملان سوية على التخريب والتجاوز على القوانين الوضعية والسماوية وهم بذلك يلتقون مع اعداء العراق الذين عملوا ويعملون على تخريبه وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة .

ونتائج اعمال الذين يقفون وراء الرشوة تلتقي مع الذين وقفوا ويقفون وراء صفحة الغدر والخيانة . والسؤال المطروح اين العفة والنزاهة والترفع والاكتفاء بالرزق الحلال التي امر بها الدين الاسلامي والاديان السماوية الاخرى ؟

وعلى اولئك الذين سولت لهم انفسهم احتضان هذا المرض الوبيل الادراك ان يد الثورة لابد .. واجزم لابد ان تطالهم .. ان لم يكن اليوم فغدا لينالوا جزاء ما اقترفت ايديهم من اثم ورذيلة اجتماعية □

■ يونس

مَنْ منع الدواء عن هؤلاء وتركهم يتألمون؟

نحن لانستجدي احدا ولكن هناك ظلما مفروضا علينا متمثل بالحصار الاقتصادي واحد اركان الظلم الحرمان من الادوية الضرورية وهو مايجب ان نقاومه بقوة .

في طرقات المستشفيات وعلى اعتاب الصيدليات رجال مسنون مد الحصار يده لالامهم فزادها ولمعاناتهم فضاعفها . هناك رايتهم يبحثون عن بقايا سني حياتهم في قنينة الدواء او في حبة اصبحت حلما من احلامهم حتى الالام لاارى في وجوههم الصفراء الشاحبة اية دلالة على تمكنهم من صرعها .

هؤلاء الشيوخ من تركهم يتعذبون بين (ازقة) المستشفيات وخلف جدران الصيدليات التي اصبحت يوما بعد يوم شبه خاوية كلما دخلوا واحدة منها راحت عيونهم تراقب شفاه الصيدلاني وتتابع رفوف صيدليته متسائلين من اين سياتينا بالدواء ؟ لعله اخفاه في مكان ما او اودعه في مخزنه ولكن جواب الصيدلي يقطع كل حبال افكارهم ويقتل بداخلهم كل امل في الحصول على الدواء . وكلما خرجوا من صيدلية يتجدد الامل مرة اخرى في داخلهم فالصيدليات كثيرة والاقدام الراجفة سوف لا تتعب من البحث في الباب الشرقي والكرادة والاعظمية وحين يتاكدون من ان دواءهم مفقود يرتكنون في اسرتهم وحيدين مع الامهم ويبقى حلم وحيد في مخيلتهم بانهم سيحصلون عليه في يوم ما .

ـ في طرقات المستشفيات كنت اتردد في سؤالهم فلم تكن هيأتهم تشجعني على ذلك ولكن لما اقتربت منهم رايتهم يحتضنون اسئلتي بشيء من اللهفة والالم محصور في حناجرهم وامل اخر يتجدد في الحديث مع غريب لم يمل بعد من تنهداتهم .

ـ يقول السيد عبدالحسين ابرهيم :

اعاني من مرض القلب ويعاني ابني من مرض الصرع وقد احترت عن اي دواء ابحث واي طريق يوصلني اليه فلقد مررت بايام مريرة وكلما اغمي علي بسبب الالام بيأس اهلي من حياتي ولما استعيد وعيي اعرف ان علي ان اعاني من جديد .

ـ اما السيد محمد جاسم جميل ، يقول : عندما تداهمني نوبة الازمة القلبية ابقى ابحث بين حاجياتي وفي القناني الفارغة عن حبة او اي علاج قد اكون نسيته في يوم من الايام وعندما لا اجده ارجع لاصارع الامي وانسى ان هناك دواء لشفائي .

ـ السيد عبدالله عبد جاء من محافظة الانبار ليبحث عن دواء لمرض السكر الذي يعاني منه متاملا ان يجده في مستشفى صدام الطبية وهو يقول : مايزيد من المي معرفتي مسبقا ان علاجي غير موجود في متناول يدي .

ـ وكذلك السيد عبدالحسين ازريج الذي يعاني من مرض المفاصل المزمن يقول : ـ

ـ لقد زادت معاناتي بعد الحصار وتضاعفت الامي وكل الذي استطيع ان اقوم به هو مراجعة عيادات الاطباء متشبثا بوصفاتهم ولكن ما الذي تفعله لي الوصفة اذا كانت الصيدليات خالية من الادوية .

ـ السيدة فخرية عزالدين تقول : توفت والدتي في لحظة كنا جميعا نبحث لها عن دواء في كل مكان ولما عدنا وبدون دوائها كانت هي قد فارقت الحياة .

■ وفي سوق شلال التقيت بسيدة تحمل في يديها طفلا لايتجاوز عمره الثلاثة اسابيع والدموع تترقرق من عينيها . سالتها عن السبب فاجابت :

ـ طفلي الوليد يشكو من التهاب شديد في عينه اليمنى وقد وصف لي الطبيب مرهما فلم اعثر عليه في الصيدليات فابدله بمرهم اخر والنتيجة نفسها . ماذا افعل ؟ لا ادري . ولكني قلقة جدا على عين طفلي . فليس امامي من سبيل لعلاجه مادام الدواء المطلوب مفقودا بسبب الحصار .

■ السيد نشات محمد سعيد قال لنا :

ـ اني اعاني من تهيج شديد في القولون ولقد وصف لي الطبيب حبوب (السيوتالين) وكنت استعملها بانتظام منذ ثلاث سنوات ولكن بسبب الحصار اصبح حصولي على هذا الدواء شبه نادر كما ادى الى تدهور صحتي وفقداني للوزن بشكل كبير .

■ وانا اختتم جولتي بين المرضى ومعاناتهم من فقدان الدواء بسبب الحصار تذكرت مقدار المعاناة التي عانيت منها عندما لم اعد اعثر وبسبب الحصار على قطرة العين التي كنت استعملها بشكل يومي من اجل تعقيم وتنظيف العين وتساءلت ان كان هذا المي والدواء الذي افتقده للوقاية وليس للعلاج فكيف ستكون معاناة المريض وهو لايجد الدواء الذي يخفف المه ؟□

محمد جسام جميل — عبدالحسين ابرهيم — عبدالله عبد

سبل وقاية محصول الطماطة من الامراض الفايروسية

تجري خلال هذا الشهر عملية شتل دايات الطماطة في الانفاق والبيوت البلاستيكية بالنسبة للمنطقة الوسطى ويتعرض المحصول خلال هذه الفترة للعديد من الامراض والحشرات سواء كان في المشتل اثناء انتاج الداية او بعد الشتل في الحقل المستديم والتي تؤدي في كثير من الاحيان الى موت النباتات او تدهور انتاجها وتشكل الامراض الفايروسية في الطماطة اهمية بالغة بين هذه الامراض حيث يصاب محصول الطماطة باكثر من ١٥ مرضا فايروسيا ويعد مرض تجعد واصفرار اوراق الطماطة من اهم هذه الامراض التي تصيب الطماطة من الناحية الاقتصادية في العراق بالاضافة الى انه يصيب عشرة انواع نباتية تعود الى ثلاث عوائل نباتية اخرى بضمنها نباتات الادغال .

ويتميز المرض على الدايات باصفرار الاوراق القمية دون ظهور التجعد ثم يتطور المرض الى تجعد الاوراق وانكماشها واصفرارها وتساقط الازهار . اما في حالة الاصابة الشديدة المبكرة اي في مرحلة الداية قبل نقلها الى المشتل فانه يؤدي الى عدم تكوين الازهار بشكل نهائي .

ويصيب المرض نباتات الطماطة (في مرحلة الداية) التي تزرع بالدرجة الرئيسية كحاصل خريفي او تلك التي تزرع في الانفاق والبيوت البلاستيكية . وينقل المرض بواسطة حشرة الذبابة البيضاء فقد وجد ان اعداد هذه الحشرة تكون اعلى مايمكن خلال اول الخريف وهي فترة انتاج الداية بالنسبة للزراعة المغطاة .

وللوقاية من هذا المرض تنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية باتباع مايلي :

ازالة واستبعاد واتلاف الدايات التي تظهر عليها حالات الاصفرار لاوراقها قبل نقلها الى المشتل او الحقل المستديم لعدم الفائدة من وجودها ولكونها تشكل مصدرا مهما لانتشار الفايروس خصوصا اذا ماوجدت الذبابة البيضاء .

مكافحة حشرة الذبابة البيضاء وبشكل دوري اسبوعي باستخدام المبيدات الكيمياوية المتوفرة منذ مرحلة الداية قبل نقلها الى الحقل المستديم لان سلامة الداية من الاصابة الفايروسية والاصابة بالذبابة تعتبر اهم مرحلة في التخلص من الاصابة الفايروسية .

ازالة ومكافحة الادغال المعايشة للمحصول لانها تحمل المرض بالاضافة للحشرة الناقلة للمرض الفايروسي .

ضرورة الامتناع عن التدخين اثناء تادية العمليات الزراعية المختلفة خوفا من انتشار فايروس موزائيك التبغ الذي يصيب الطماطة ايضا عن طريق ملامسة الايدي الملوثة بهذا المرض من تبغ السكاير الى النباتات السليمة مما يؤدي الى خسارة كبيرة في الانتاج □

الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

بعض المتقاعدين من كبار السن الذين ليس لهم من يعنى بهم من الاهل والاقارب يتطلعون الى قيامكم بفتح (دار صدام حسين لرعاية المتقاعدين المسنين) وها نحن ننقل تطلعهم هذا اليكم مع رجائنا لان يكون موضع الاهتمام .. والدراسة .. ثم الاستجابة □

الهمس .. افضل طريقة للكلام

ليس من عادتي حب التنصت على الاخرين فهذه عادة غير محببة من قبل المجتمع والدين .

ولكن واه من هذه الكلمة التي تضم بين احرفها الثلاثة اشياء كثيرة والاشياء التي اعنيها في موضوعي هذا هي العادات التي اصبحت تمارس بشكل كبير وخصوصا في الاماكن العامة هذه الحالات التي لم تاخذني قدماي لها عنوة وانما تاتيني جاهزة حيثما اكون جالسة فياتي الكلام مخترقا اذني بشكل لا ارادي .

فهذه امراة كانت تتحدث لقريبتها عن الشجار الذي نشب بينها وبين جارتها ام علي بسبب عدم موافقة ابنتها الاقتران بـ (علي) وقالت انها لاتزوج ابنتها الا من دكتور او محامي وكانما كانت تريد ان تقول لطلبة كلية الطب والقانون الموجودين في الحافلة تقدموا لخطبة ابنتي وساوافق فورا .

واخرى كانت تصف لصديقتها طريقة عمل (الطرشي) وبصوت جهوري وبذلك تعلم جميع الركاب طريقة صنع الطرشي وباسلوب واضح وبسيط .

ولكن اغرب راي سمعته في الحافلة كان لرجل لايتجاوز عمره الاربعين عاما حين كان يتحدث وبحماس عن رايه بالمراة وحقده عليها بسبب اخراجها ادم من الجنة وقد اثار هذا الراي الراكبين الاخرين ودعاهم للضحك .

ياترى هل الجميع يتقبل الاحاديث العلنية في الاماكن العامة ومنها حافلات نقل الركاب ؟

لنستمع الى اراء الاخرين :

الطالبة اشواق سلمي/تقول :

ـ اذا كان بالي مشغولا بامور اخرى كامتحان مثلا فلا احبذ الاستماع للاخرين لكن بعض الناس يتحدثون بمواضيع شيقة تدعوني لسماعها .

اما الطالبة امينة حسين/قسم الاعلام قالت :

ـ هناك مواضيع لا احب الاستماع اليها لانها تسيء للراي العام وخاصة بين الشباب ولكن هناك مواضيع تستحق الاستماع اليها .

السيد داود كاظم قال :

اذا كان الحديث صادرا من اشخاص او اصدقاء ففي هذه الحالة استمتع بالتنصت اليهم حتى (الزم عليهم زله) اما الغرباء فاحاول قدر الامكان عدم الاستماع اليهم .

□ من المفارقات التي يمر بها بعض الاشخاص بسبب نوع الاحاديث التي يتطرق اليها ركاب الحافلات المفارقة التي حدثتني عنها السيدة (س . ع) حيث قالت :

ـ في احدى المرات وبينما كنت جالسة في الحافلة دار حديث بين مجموعة من النساء حول احدث قصات الشعر العالمية ولشدة اصغائي لهن نسيت النزول بالقرب من بيتنا ونزلت في المنطقة الثانية ورجعت الى البيت مشيا .

□ جاسم طارش يقول :

ـ ان التحدث بصوت عال يدل على قلة الذوق وازعاج الاخرين وعدم الاحساس بهم وان الصمت اغلى انواع الفلسفة

□ بقي ان اقول ان كان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب .

الا تتفقون معي ان افضل طريقة للحديث هي الهمس ؟ □

■ اخلاص العامري
(صحفية متدربة)

الحافلة خير مكان لتنصت البعض

اصابع من فضة تتحدى الحصار

لا اجمل من الاتقان في العمل .. ، رحم الله من عمل عملا فاتقنه ، حديث نبوي شريف . فهو يكسب ويكسي صاحبه الرضا والهيبة والاحترام والمال الحلال . مهما كان هذا العمل بسيطا او معقدا صغيرا او كبيرا . والامثلة قد تتسرب من اصابع ذاكرتنا ولكن يحمل كل جديد جدة حدثه وروايته ومن الامثلة الجديدة ان بعض الصاغة يعرفون كيف يصيغون نترات الفضة . بمزايا بسيطة ولكن حين يتفرد احدهم بتصنيع هذه النترات بمزايا عالية يمكن استخدامها في الكثير من المجالات الطبية منها وغير الطبية (الصور الشعاعية . بعض الادوية . صناعة المرايا . طلاء المعادن) فهذا هو الشيء الكبير لاننا بهذا التصنيع نكون قد وفرنا لبلدنا العملة الصعبة التي كنا نستورد بها هذه المادة من الخارج . فضلا عن انها تضاهي المادة الاجنبية وتتفوق عليها بشهادة كل من يستخدمها . عن تصنيعه لنترات الفضة يحدثنا السيد عبدالرضا قاسم قائلا :

ـ بعد ان احلت على التقاعد عملت في تصفية الذهب . وفي المرحلة الاخيرة من عملية التصفية يكون حامض النتريك ما يزال يحتفظ بقوته فتستغله مرة ثانية ونتيجة التصفية يترسب (نترات الفضة) وفي البداية لم اكن منتبها لها ولكن عندما رايت خواصها في صناعة الصور الشعاعية والادوية والمرايا .... الخ . اخذت استفيد منها بشكل تجاري اي ابيعها الى اصحاب معامل صنع المرايا الذين يشهدون بجودتها وتشابهها بالنترات الالمانية اذا لم تضاهيها .

□ وكم تبيع منها ؟

ـ حسب الطلب في السوق .

■ وطريقة العمل ما هي ؟ ـ

ـ تؤخذ كمية من الفضة الخالصة (حسب الطلب) وتصهر ثم تفتت بواسطة الماء البارد فتكون قطعا صغيرة ثم توضع في اناء ستيل (قدر مثلا) وتجفف من الماء . وناخذ حامض النتريك بنفس كمية الفضة او اكثر قليلا ثم نضيف مقدارا من الحامض الى الفضة ونضع الاناء على نار فيخرج منها غاز لونه بني غامض يتبخر في الجو . ثم نضيف اليه قليلا من الحامض المعد سلفا حتى ينتهي الغاز الغامق ويخرج منها غاز لونه ابيض فتكون الفضة قد اندمجت مع الحامض . علما ان درجة الحرارة تصل الى ٨٠/٩٠م ثم نرفع الاناء عن النار والفضة صارت سائلا . فتترك حتى تبرد وتجفف من الحامض الفائض فتصير على شكل بلورات بيضاء وهي اشبه شيء بملح الطعام . والناتج هو نترات الفضة .

وهل هناك جهات معينة تعاملت معها ؟

ـ لم تتعامل معي اي جهة لاني الى الان لم اعلنها وقد ذهبت الى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وتم تحليل الماء فظهرت درجة النقاوة فيها (٩٨٫٧٪) ولم امنح براءة اختراع حتى الان .

■ والربح ؟

ـ الارباح اعتيادية وليست هي غايتي ولكن الفكرة الاساسية من تصنيعي هي خدمة للبلد . لتعدد استخداماتها في المجالات الصناعية والطبية وبالعملة المحلية □

■ جنان الشرع

معدات العمل

مباركة جهودكم

نظرة واحدة الى التغيير الكبير الذي طرا على الشارع الذاهب باتجاه ابي غريب بين تقاطع ساحة النسور وتقاطع ساحة الاردن تدلنا على حجم الجهد المبذول من قبل امانة بغداد في تحسين شوارع المدينة وتوسيعها لتامين مرور افضل للحافلات على تلك الطرق .

مباركة جهودكم ، وبانتظار المزيد □

نظافة بغداد .. والشركات الاهلية

منذ شهر باشرت خمس شركات تنظيف اهلية اعمالها في تنظيف شوارع وازقة خمس مناطق جديدة في بغداد (الشعب ، بغداد الجديدة ، مركز الرصافة ، مركز الكرخ ، وقسم من الدورة) . وكان ذلك لقاء مبلغ (عدة ملايين من الدنانير) تدفعها الامانة الى الشركات الاهلية . وتسهيلا لعمل الشركات فقد اجرت الامانة بعض الياتها الى الشركات المذكورة . ولكن مر شهر كامل على مباشرة الشركات عملها دون ان يتغير شيء .. وراح الناس يترحمون على ايام كانت الامانة تقوم بعملية تنظيف الشوارع

المطلوب من مديري الوحدات للمناطق المذكورة ان لا يدعوا اصحاب شركات التنظيف الاهلية يستسهلون الامر وكان لا احد يراقبهم ولا احد يعاقبهم .. وكان الملايين التي قبضوا قسما منها هي اجر عن تنظيف خزينة امانة بغداد .. وليس اجرا عن تنظيف شوارعها وازقتها ! □

□ غالب

الكاميرا الخفية

عدسة (الكاميرا الخفية) التقطت هذه الصورة في يوم ١٩٩١/١١/١٦ لسرادق نصب وسط احد شوارع حي جميلة في بغداد (قرب خزان الماء) لنرى كيف يبيح البعض لانفسهم التجاوز على الشوارع العامة لمناسباتهم الخاصة سواء اكانت سارة .. ام محزنة ناسين ومتناسين ان ذلك ليس من حقهم .. بل موجب لمساءلتهم عن هذه المخالفة !□

■ يحيى



تصوير : ضياء علاوي

السيد رئيس مجلس الوزراء يوعز بمتابعة قضية المواطن فخري سعيد

دأب السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء على الاهتمام بكل ما ينشر في الصحف من قضايا المواطنين ومشاكلهم وفي هذا السياق امر سيادته بتشكيل لجنة متخصصة تضم ممثلين عن (العدل ، المالية ، التامين) لدراسة ما جاء بالموضوع المنشور في (الجمهورية) في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٥ بعنوان (هذه القوانين لماذا نسكت عنها) بقلم الزميل غازي العياش . وبعد دراسة القضية توصلت الى النتائج المذكورة في التقرير الذي ننشر نصه ادناه :

نص كتاب مجلس الوزراء

جريدة الجمهورية
م/قضية مواطن

امر السيد رئيس مجلس الوزراء بخصوص الموضوع المنشور بعدد جريدتكم الصادر بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٥ بعنوان (هذه القوانين لماذا نسكت عنها) بقلم الصحفي غازي العياش . ان يتم دراسته بدقة من قبل لجنة متخصصة عن جميع الاطراف (العدل ، المالية . التامين) وتم تشكيل اللجنة التي توصلت الى النتائج المبينة في تقريرها المرفق . وقد حصلت موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء على ارسال التقرير اليكم .

نرجو التفضل بالاطلاع ..
مع التقدير

حامد صالح الراوي
رئيس امانة مجلس الوزراء

نص تقرير اللجنة

تنفيذا لامر السيد رئيس مجلس الوزراء المبلغ الى وزارتي العدل والمالية بالكتاب المرقم ق ظ/٥٣٧٩ والمؤرخ في ١٩٩١/١٠/١٩ . فقد اجتمعت اللجنة المؤلفة برئاسة السيد عدنان عبود احمد . نائب رئيس مجلس شورى الدولة . وعضوية كل من السيدة حربية ياسين عباس ممثل وزارة المالية والسيد سعدون عبد الرزاق كبة مدير عام مصرف الرشيد وكالة ذات العلاقة بموضوع المواطن فخري سعيد . والسيد موفق حسن رضا مدير عام شركة التامين الوطنية .

اطلعت اللجنة على تفاصيل قضية المواطن فخري سعيد ولاحظت بان للشهيدة غادة فخري فؤاد سعيد ابنة المواطن المذكور حساب توفير تم فتحه بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٤ وبرقم ١٠٤٥٢ وكان رصيد الحساب عند فتحه (٩٠٠٠/-) دينار . وعند وفاة الشهيدة (٣٠٩٤/٩٠٧) دينارا حيث تم تسديده للورثة وفق الاصول . وبموجب العقد الذي نظم بين المصرف والشهيدة فان المصرف . بالاضافة الى التزامه بحفظ الحساب وتسديد الفائدة المتحققة عليه . يقوم بتقديم ميزة مجانية . الغاية منها التشجيع على فتح حسابات التوفير وتنمية الادخار . تتمثل بتوفير غطاء للتامين على حياة المودع بمبلغ يساوي الرصيد الاقل لحساب المودع خلال السنة المالية للمصرف والتي تقع فيها الوفاة على ان لا يزيد على (٢٠٠٠/-) الفي دينار . وينظم التامين هذا عقد . تم ابرامه بين مصرف الرشيد وشركة التامين العراقية . تحددت فيه شروط استحقاق تعويض التامين على الحياة وقسط التامين الذي يسدده المصرف لشركة التامين . ولا يتحمله صاحب حساب التوفير .

بموجب شروط عقد التامين المشار اليه اعلاه فان الوفاة الناجمة عن امور معينة غير مشمولة بالتغطية التامينية ومن هذه الامور الوفاة الناجمة عن «الحرب سواء اكانت معلنة ام غير معلنة اهلية ام غيرها بما في ذلك العمليات الشبيهة بالحربية» .

وقد اطلعت اللجنة على دفتر توفير الشهيدة . ولاحظت بان وثيقة التامين الملحقة به وردت فيها الشروط والاستثناءات صريحة ومنها خطر الحرب . كذلك لاحظت اللجنة بان التامين وباعتباره ميزة يقدمها المصرف كمحفز يدفع هو كلفتها . لذلك فقد احتفظ المصرف بحقه بتعديل التامين او الغائه متى شاء . ودون الحاجة لاستحصال موافقة صاحب الحساب .

تدارست اللجنة موضوع خطر الحرب وما شابهها . وما اذا كان بالامكان تعديل العلاقة العقدية بين مصرف الرشيد وشركة التامين العراقية بحيث يشمل بالتعويض المتضررين من اخطار الحرب وما شابهها . وبعد الاطلاع على التطبيقات العالمية واعتبار خطر الحرب من الاستثناءات المطبقة عالميا في تامينات الحياة . وبسبب من تعذر قيام شركات التامين العراقية باعطاء اغطية تامين دون حصولها على اعادة تامين من شركات التامين العالمية إذ ان التامين دون اعادة تامين يعني تعريض القاعدة المالية للشركات لمخاطر كبيرة قد تؤدي بها الى الاعسار وبالتالي بالتفريط بمصالح جمهور المتعاملين معها من المواطنين . لذا فان قيام شركات التامين بتغطية خطر الحرب وما شابهها في التامين على الحياة يعد امرا متعذرا من الناحيتين العملية والمالية .

من كل ما تقدم خلصت اللجنة الى الاتي :ـ

اولا : ان استثناء خطر الحرب وما شابهها انما جاء في العقد المبرم بين مصرف الرشيد وشركة التامين العراقية . ولا علاقة لهذا باي قانون او نظام .

ثانيا : ان العلاقة العقدية يمكن تعديلها باتفاق الطرفين . اي ان عقد التامين المبرم بين مصرف الرشيد وشركة التامين العراقية يمكن تعديله باستبعاد شرط استثناء خطر الحرب وما شابهها . وفي هذه الحالة ستكون الوفاة الناجمة من الخطر المذكور مشمولة بالتامين . ويستحق الورثة المبلغ المبين في عقد التامين .

ان تحقيق هذا الامر يتطلب الاتي :ـ

١ ـ موافقة شركة التامين العراقية على التعديل . وهذه الموافقة متعذرة بسبب استثناء اغطية اعادة التامين في السوق الدولية لخطر الحرب في تامينات الحياة الجماعية . وبغياب اغطية اعادة التامين فان شركة التامين العراقية لو عدلت العقد فانها ستقوم بذلك دون حماية اعادة التامين وتتحمل الخسائر الناجمة عن هذا الغطاء بكاملها . وهذا يعرضها لصعوبات مالية قد تصل حد فقدانها لاحتياطاتها ورأسمالها .

٢ ـ حتى لو سلمنا باستعداد شركة التامين العراقية لتوفير الغطاء وتعريض قاعدتها المالية لمخاطر . فان الكلفة الاضافية للتامين وهي مرتفعة حتما سيتحملها مصرف الرشيد بالكامل . وحيث ان المصرف يقدم هذا التامين كميزة وعلى نفقته . فان المصرف غير مستعد بتحمل نفقات اضافية عليه .

٣ ـ وبافتراض امكانية تحقيق ما جاء في ١ و ٢ اعلاه فان اي تعديل للعقد سيكون نافذ المفعول للمستقبل . ولا يشمل حالة المواطن السيد فخري سعيد .

لقد خلصت اللجنة . من كل ما تقدم الى ان العلاقة العقدية بين مصرف الرشيد وشركة التامين العراقية سليمة من الناحيتين القانونية والفنية . ولا يوجد اي مبرر لتعديلها للمحاذير المشار اليها اعلاه .

ان تعويض المتضررين من العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة عالجه قانون اغاثة المتضررين من عدوان الثلاثين دولة وجرائم صفحة الغدر والخيانة في ام المعارك رقم (٢٨) لسنة ١٩٩١ . وهذه المعالجة شبيهة بما جاء به قانون صندوق تعويض المتضررين من الحرب رقم (١١) لسنة ١٩٨١ بصدد الحرب الايرانية التي فرضت على القطر العراقي .

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير□

هل تعلم ؟

هل تعلم الجهات المختصة بان سواق سيارات الاجرة لنقل الركاب (لاندكروز) مابين منطقتي علاوي الحلة وساحة النهضة قد زادوا اجرة النقل للراكب الواحد (٢٥٠) الى (٥٠٠) فلس في الساعة المبكرة من الصباح ؟ .. وهل لها ان تعالج هذه الحالة الاستغلالية بما يناسبها من إجراءات حازمة ؟!

هل تعلم الجهة المعنية في امانة بغداد بان بعض دور السكن في الزقاق ٣٨/المحلة ٥٨/منطقة البوشبل - راس الدرج في شارع غازي قد تحولت الى محلات صناعية للحدادة .. والنجارة .. وسواهما ؟ .. وان اصحاب هذه المحلات لايكتفون بالعمل داخل تلك الدور بل يتجاوزونها الى الطريق العام .. فكيف سمح بذلك ؟! □

هكذا من الأصل

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

اسماعيل محمد وقد بدد امال الفريق المنافس في الثواني الاخيرة
تعادلنا مع الكرخ بعد ان فوتت على الأبيض حكاية فوزهم على الزوراء !

ثلاثون ثانية فقط كانت كافية لخروج نادي الكرخ فائزاً في مباراته مع نادي الشباب التي جرت على ملعبه ضمن مباريات الدور التاسع من دوري الكرة .. الا ان حنكة وخبرة رئيس فريق الشباب اسماعيل محمد جعلت مطلب الكرخ يذهب ادراج الرياح وذلك حين تسلم الكرة في منتصف ساحة فريقه لينطلق بها متجاوزاً خط الوسط وراسماً هجمة رائعة توجها زميله علاء عبدالجبار بضربة راس هزت شباك الكرخ وبخرت امال مدربه ولاعبيه بجني نقطتي المباراة .

□ عن تلك اللحظات سألنا اسماعيل محمد فقال :

ـ لم يكن الهدف وليد لحظته اذ اننا ضغطنا على مرمى الكرخ كثيراً لا سيما في الدقائق الاخيرة ولاحت للاعبينا اكثر من فرصة الا ان الشباك لم تهتز الا في اللحظات الاخيرة .

وهكذا هي كرة القدم .. فالمثابرة طيلة التسعين دقيقة تعني تحقيق النتيجة الافضل حتماً

□ وهل توقعت النتيجة قبل المباراة ؟

ـ لقد تاكدت منها ـ تقريبا ـ بعد بداية المباراة بدقائق اذ بدأ لاعبو الكرخ وكأنهم لا يعيرون لفريقنا اهمية وقد رسموا له في اذهانهم صورة كما يريدون وليس كما هو الفريق فعلا .. وكان ذلك هو خطاهم القاتل اذ كبلوا اداءهم بقيد من الغرور صنعوا حلقاته من نتيجة فوزهم على الزوراء في الدور السابع .. وقد شرعت بعد تلك الدقائق في حث الفريق على التركيز والهدوء مع السرعة اثناء اللعب وان لا تاخذ لاعبينا الرهبة من بعض لاعبي الكرخ لانهم دخلوا الملعب وهم لا يملكون سوى اسماء قد تكون كبيرة الوقع في اسماع الجمهور الا انها ليست كذلك مع الكرة !

□ الم يكن لغياب بعض نجوم الكرخ اثر في تحديد النتيجة ؟

ـ لا اعتقد ذلك .. لان الكرخ فريق يمتلك البدائل الجيدة فضلاً عن ذلك فان نجوم الكرخ الذين لعبوا امامنا كان فيهم مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني الا ان الكلمة الفصل كانت للعزيمة التي تسلحنا بها اولا ولغياب الانسجام بين لاعبي الكرخ ثانيا اذ كانت نبرة العتاب الحاد تتعالى بينهم بين حين واخر على مدى دقائق المباراة !

□ في الدور الثامن سجلت هدفاً في الوقت بدل الضائع فحققت التعادل مع الميناء ومع الكرخ صنعت هدفاً في الثواني الاخيرة .. قول هو الحظ !

ـ الحظ في مباريات كرة القدم مطلوب ولكنه لن يحقق المستحيل اذا لم يستعن بجناحي المثابرة حتى اللحظة الاخيرة والانسجام التام وكان الفريق من نسيج واحد .. عند ذلك تتحقق النتيجة الافضل وذلك ما حدث امام الكرخ

□ ولكن الفارق في الخبرة الا يقف حائلا دون الانسجام ؟

ـ الانسجام هو الشعور الذي يحمله كل لاعب اذ يعتقد ان تهاونه او ارتكابه لخطا ما سيترك اثراً سلبياً على فريقه فتراه يضاعف من طاقاته لارضاء مدربه وزملائه ثم تاتي بعد ذلك مسالة الخبرة من ناحية فنية وقد وفقت في مبارياتنا مع الكرخ في توجيه اللاعبين بصفتي رئيسا للفريق كما نجحت في وضع كل جهدي وخبرتي في مواصلة الضغط على مرمى الكرخ حتى حققنا التعادل .

□ الهذا السبب كنت تلعب دون ان يحددك مركز ؟

ـ لاعبونا تنقصهم الخبرة وهذه حقيقة لابد من الاقرار بها واللعب في ضوئها .. من اجل ذلك فانا اتحرك في كل الملعب وهذا ما يفرحني لانه يمنحني دوراً اكبر في تحقيق النتائج الاحسن للفريق ..

□ ولكنه جهد كبير لا يبدو منظورا في الكثير من المباريات ؟

ـ الا انه في كل المباريات ملحوظ من قبل زملائي اثناء اللعب مما يثير فيهم الاصرار وذلك يكفي لان اكثر لاعبينا ما زالوا شباباً يضعون خطواتهم الاولى على الطريق الطويل ..

□ هل كانت مباراتكم امام الكرخ هي الافضل ؟

ـ نعم اذ تصاعد فيها مستوى اداء اللاعبين الى درجة تبعث على الاطمئنان .

□ وابرز وجوه تلك المباراة ؟

ـ رغم ان الفريق لعب كمجموعة افضل مباراة له في الدوري حتى الان الا ان لاعبنا الشاب حسن ابو الهيل الذي بدأ خطواته الاولى في دوري الكبار هذا الموسم كان متميزاً بعطائه قياساً الى عمره وخبرته مما يعني ان هذا اللاعب يختزن الكثير الذي قد يفصح عنه بشكل افضل مستقبلا .

□ وماذا عن مباراتكم المقبلة امام الصليخ ؟

ـ اتمنى ان نقدم مستوى جيدا وان لا يكون تعادلنا مع الكرخ سببا لتحويل الثقة التي يمتلكها لاعبونا الى نوع من الغرور اذ ان لكل مباراة ظرفها الخاص ولن يجمع النقاط الا من استعد لكل المباريات استعدادا جيداً □

■ هادي عبدالله

اسماعيل محمد

اسماعيل يجتاز لاعب الطيران معد ابراهيم

كلمة

رياضيو العراق اقوى من الحصار

يوم توهمت امريكا وحلفاؤها والمتقاتون على فتات موائدها والمستحليون من حكام الخليج انهم ، طوعوا ، شعب العراق بعد دمار احدثوه وحصار فرضوه كان العراقيون يدركون جيدا ان تاريخهم لم يخل من حالات مماثلة وان الاجداد العظام الذين سبقوهم اجتازوا المحنة وخرجوا منها افضل مما كانوا عليه من قبل .

ابدى اخطبوط الحصار امتدت لتضيف الرياضة الى قاموس الحاقدين وما كانت الرياضة سوى القبة التي لم تدخلها من قبل نزاعات الدول والشعوب فهي جامعة المحبة وشراع السلام الذي يستظل به الجميع .

لكن المجال الرياضي السمح لم يسلم من اذى الحاقدين على النهضة السريعة التي حققها العراقيون في كل مجالات الحياة فارادوا ، خنق ، رياضة العراق التي انطلقت لتتبوأ مكانها العالي في الساحات الدولية فاجتمعوا وناقشوا والبعض ، دفع ، والاخر ، قبض ، وكان لدولار المستحليين صوته المسموع لدى الجياع من ، باعة ، الاصوات .

طائراتهم الخاصة ثقلت بالهدايا وبشيكات على بياض ، طافوا بها ارجاء اسيا لتحط في كل مطار مضيفة لمن يبيع الصوت وامتلات المقاعد بالمخمورين والعبيد والمتلبسين لتقف في محطتها الاخيرة في العاصمة الصينية بكين حيث الجمع ، المؤمن ، بقدسية الرياضة .

ويوم وقف ، القابضون ، في الخامس من شهر تشرين الاول عام ١٩٩٠ ليعلنوا حرمان العراق من المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في اللحظات التي كان فيها الرياضيون العراقيون في طريقهم الى المطار لتقلهم طائراتهم الخاصة الى العاصمة الصينية كان قادة الرياضة في العراق يدركون بثاقب حسهم ان ماحدث كان متوقعا وان مسلسل ، الحظر ، سوف لن يتوقف وان ملخطوا له من مناهج تحبط نوايا الحاقدين .

وصدقت توقعاتهم فقد توالت ، فرمانات ، الحظر لتشمل كافة الانشطة الرياضية مستهدفة ابعاد الرياضيين العراقيين عن مزاولتها في الداخل والخارج . لكن ذلك لم يفت في عضد اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية التي اخذت على عاتقها المهمة الجسيمة في ابقاء جسم الرياضة العراقية في اوج نشاطه وعنفوانه حيث سرعان ماوجهت الاتحادات المنضوية اليها الى عودة النشاط الى الساحات والملاعب بعد ايام قليلة من انتهاء العدوان الغادر على ارض العراق الطاهرة الذي شملت صفحاته التخريب في المنشآت الرياضية .

كانت الاستجابة سريعة فانطلقت مباريات كرة القدم مستقطبة جماهيرها الحاشدة في ملاعب بغداد والمحافظات الاخرى وتنوعت المسابقات الرياضية والبطولات وعاد العراقيون الى القهم والملاعب الى زهو الوانها وحملت النتائج بشرى المستقبل الافضل .

ومما ضاعف نشاط الرياضة العراقية بالرغم من الحظر الذي مازال مستمرا تكثيف اللقاءات مع الاشقاء في الاردن الشقيق واصبح الطريق بين العاصمتين العربيتين بغداد وعمان يشهد سيل تقاطع الحافلات الناقلة للرياضيين بينما الحظر الجائر قد يطول وقد يقصر لكنه على اية حال ملكان له يوما تاثيره البالغ على جسم الرياضة العراقية وسرعان ماسيدرك الحاقدون انهم وان زجوا السياسة بالرياضة ضاربين عرض الحائط بالمواثيق الاولمبية التي نصت على عدم الخلط بينهما الا ان العراق سيبقى في شموخه والعراقيون في عالي هاماتهم فهي هامات الرجال الذين يجدون في قائد المسيرة وصانع انتصاراتهم الرئيس البطل صدام حسين رجل الرجال □

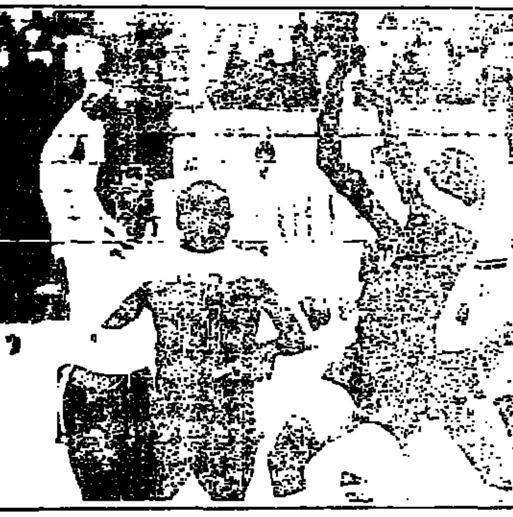
■ يوسف جويدة

لماذا ؟

في وقت مبكر من الموسم الكروي الحالي تعرض لاعب الزوراء محمد حسن الى كسر في عظم الساق اضطر الى الرقود طويلا على فراش المرض .

واذ نتمنى لهذا اللاعب شفاء عاجلا وعودة محمودة الى الملاعب فاننا نتساءل لماذا لم يقم اي من اعضاء الهيئة الادارية للنادي بزيارة اللاعب الذي مازال راقدا في الفراش .. لقد توافد على زيارته الكثير من زملائه ومحبي الفريق وهو يحتاج الى ان يشعر باهتمام الهيئة الادارية به من خلال زيارة قصيرة نرى انها لن تكلفها كثيرا .اليس كذلك ؟ □

هدية على طبق من ذهب




منتخب كوبا في بطولة سابقة

قدم منتخب كوبا اكبر هدية لفريق الاتحاد السوفيتي الذي توج امس الاول بطلا لكاس العالم بالكرة الطائرة حيث فازت كوبا على الولايات المتحدة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ ـ ٩) ١٥ ـ ١٢) و (١٥ ـ ٨) .

وكان الفريق السوفيتي الذي فاز على كوريا في المباراة الختامية (٣ ـ صفر) يحتاج الى فوز كوبا بهذه النتيجة ليحصل على كاس البطولة فقد تساوى كل من الاتحاد السوفيتي (بطلة اوربا) وكوبا بطلة العالم عام ١٩٨٩ والولايات المتحدة ولكل منهم اربعة انتصارات وخسارة واحدة ليحسم الامر بفارق الاشواط حيث احتلت كوبا المركز الثاني والولايات المتحدة المركز الثالث وجاءت كوريا الجنوبية رابعة تليها البرازيل المركز الخامس ثم اليابان سادسة □

اشارة

اياكما والغرور

يبدو ان اطراءنا على الاداء الذي قدمه الشقيقان منذر ومظهر خلف في مباراة الكرخ مع الزوراء بدوري الكرة اعطى رد فعل معاكسا لدى الشقيقين خلف .

فبدلا من ان يجعلا من هذا الثناء دافعا لهما في التواضع ومواصلة التدريب والعطاء فقد تغيبا عن التدريب الذي اعقب تلك المباراة ثم جاءا متاخرين عن وقت بدء التدريب التالي !! مما حدا بالمدرب السيد عامر جميل الى عدم قبول مشاركتهما في تلك الوحدة التدريبية كاجراء تربوي . .. فعسى ان يكونا اكثر التزاما وتواضعا في المستقبل ويبتعدا عن الغرور تلك الافة التي تنخر في جسم الرياضي وتنهيه قبل اوانه .

اما نحن فكنا اشدنا بهما من قبل فلن نتردد في الاشارة الى اي تصرف خاطيء يصدر منهما او من سواهما وليعلما بانهما مازالا في اول السلم ! □

اعلانات

اعلان رقم ٩١/١٩٩١
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المستهلكة العائدة لها والمدرجة تفاصيلها ادناه الموجودة في ساحة البيع الواقعة ضمن كراج النقل التابع لها والواقع في منطقة الفضيلية خلف محطة تعبئة الوقود في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٩١/١٢/٢٤ فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المواد المباعة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ الاحالة النهائية للمزايدة وبخلافه سيتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ٣٠٠، دينارا عن كل يوم تاخير هذا وسيتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

اسم المادة	العدد
١ مجمدة كبيرة مستهلكة	١
٢ طباخ غازي مستهلك	١
٣ هيكل مبردة هواء حجم ٢٥٠٠	١
٤ سياج حديدي طول ٣م وارتفاع ١م	٣
٥ طبالي خشبية محطمة	٥٥
٦ كمية من الخشب	
٧ اسكيبات حديدية محطمة	كمية
٨ منضدة حديدية مهشمة	٥
٩ منضدة خشبية مهشمة	٣
١٠ كرسي مستهلك	٢٢
١١ دبه فريون حجم صغير	٤٠

ع / المدير العام

١٦٨٥

فقدان

فقدت مني اجازة البناء باسم كمال خيرالله عياش المرقمة ٢٥٦ في ١٩٩٠/٥/٢١ . والصادرة من بلدية راوه . فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٤٣٠٢

فقدان هوية

فقدت مني هوية الاحوال المدنية الصادرة عن مديرية الاحوال المدنية في البصرة والمرقمة ١٨٤٢٦٧/٣٧٦٦٤٤ باسم بدوية محمد جواد

٤٢٩٣

رئاسة محكمة جنايات ديالى/بعقوبة
اعلان حكم غيابي

الى المحكوم/رمضان محمد سعيد محمد/مصري الجنسية

من سكنة/ناحية سر قلعة ـ قرية عمر بك

بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠ اصدرت هذه المحكمة في الدعوى الجنائية المرقمة ١٦٣/ج/١٩٨٦ حكما غيابيا بحقك يقضي الحكم عليك بالسجن لمدة ست سنوات وفقا لاحكام المادة ٢٨٩ من قانون (ع) ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين استنادا لاحكام المادة ١٤٣ و٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية وقرر اصدار امر القبض بحقك وفق المادة ٢٨٩ من قانون ع فعليك ان تسلم نفسك الى اقرب مركز للشرطة او الحضور امام هذه المحكمة خلال ستة اشهر من تاريخ النشر للاعتراض على الحكم الصادر بحقك وبعكسه يصبح الحكم الصادر بحقك وجاهيا .

١٦٤١ الرئيس

محكمة بداءة الكرادة
اعلان

المدعية/ريمة مهدي سلمان /وكيلها العام المحامي مهدي علي السلمان

المدعى عليها/مكية لفتة حسين .

اقامت المدعية الدعوى البدائية المرقمة اعلاه مطالبة ايك بتسجيل الملك تسلسل ١٣٣ زوية باسمها وعند ارسال الدعوتية اليك وردت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين على موعد المرافعة الموافق ١٩٩٢/١/١٤ وعند التبلغ وعدم الحضور سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

٤٢٠٨ القاضي

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

الى المدعى عليه نصيف مخلف سلمان

بناء على اقامة الدعوى البدائية المرقمة ٩٠/٢٣٦٩ ضدك من قبل المدعية الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعلى موعد المرافعة المصادف ٩١/١٢/١٤ وعند عدم حضورك ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي

١٦٠٥

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي : كمال احمد صالح

المدعى عليه : ازاد خالد طه

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٧٢٤/ب/٩٠ في ١٩٩١/١١/٤ تضمن الحكم بالزام المدعى عليه (ازاد خالد طه) بتاديته للمدعي (كمال احمد) المبلغ المدعى به البالغ ٤١٤١٢،٥٠٠ دينار وتحميله المصاريف القضائية و ١٥٠٠ دينار اتعاب محاماة وكيل المدعي ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه قرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وله حق الاعتراض وذلك ضمن المدة القانونية وفق الاصول القاضي

٣٩٧٣

اعلان بيع معمل

يباع بالمزاد العلني معمل العائد لانتاج حلقة المبردات ذو خطين جاهز للعمل في منطقة عويريج مقابل اسواق العطية هاتف (٥٥٦١٢٤٩) مع كمية في الخشب والنايلون في يوم الجمعة المصادف ٩١/١٢/١٣ الساعة الحادية عشرة صباحا الواقع على طريق حلة ـ بغداد .

٤٢٥٩

محكمة بداءة ابي الخصيب العدد : ٣٨٣/ب/١٩٩١ اعلان

اقامت المدعية مهدية حسين جودة الدعوى المرقمة اعلاه على امين السجل المدني في ابي الخصيب والتي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله سميرة بدلا من مهدية فمن له حق الاعتراض مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر علما بان موعد المرافعة ١٩٩١/١٢/١١

القاضي ٤٢٥٥

محكمة بداءة العمارة
اعلان

ان المطلوب الكشف المستعجل بحقهم -

١ ـ عباس مكطوف جبر

٢ ـ حسين نحو مذكور

٣ ـ حنتاو حسين عباس

يسكنون حي المعلمين القديم سابقا

قدم كل من عبدالله عبيد حري وجاسب حميد خلف بواسطة وكيلهم المحامي علي عودة عبد الجليل طلبا الى هذه المحكمة لاجراء الكشف المستعجل على معمل طابوق الادارة المحلية القديم الكائن في العمارة طريق العمارة/ البصرة المستاجر من قبلكم وتثبيت الاضرار الحاصلة في مكائنه ومعداته وموجوداته ولدى ارسال اوراق التبليغ اليكم اعيدت غير مبلغة مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ انكم مجهولو محل الاقامة في الوقت الحاضر وعليه تقرر تبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٩١/١٢/١٥ وعند عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم سيتم النظر في الطلب غيابا وفق القانون .

٤٢٦١ القاضي

سرقة سيارة

سرقت السيارة المرقمة ١٦٦٠٩٨/بغداد نوع سوبر صالون طراز/ ٨٥ حمراء اللون . يرجى من الذي يعثر عليها الاتصال بالهواتف ٧٧٦٣٢٤٦ ـ ٧٧٤١٩٦٢ ـ وله مكافأة (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار .

٤٢٦٣

محكمة بداءة الهندية
اعلان

المدعية/ نجية مهدي علي/ وكيلها المحامي صبيح ضيف الله .

المدعى عليهم/ حسن وابراهيم وصالح وجماعتهم .

لوقوع الضم بنسبة ٥٪ على بدل الاحالة للمزايد الاخير في القطعة المرقمة ٣ مقاطعة ٧٠ الثيل من قبل حسين علي مهدي فقد اصبح البدل خمسين الفا وخمسمائة وخمسين دينارا . عليه تقرر الاعلان عن بيع حق التصرف في القطعة الموصوفة ادناه في اليوم الثالث من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة في اليوم المحدد مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ستين الف دينار) علما بان اجور المنادي ورسوم التسجيل العقاري على المشتري .

القاضي

اوصاف القطعة ـ

القطعة المرقمة ٣ مقاطعة ٧٠ الثيل في الهندية ـ الجدول الغربي المساحة ١١٢،٦،٥٠ دونم جنسها ارض زراعية تسقى سيحا صنفها مملوكة للدولة ـ وقريبة من الشارع العام ـ الذي يربط ناحية الجدول الغربي ـ لطريق نجف ـ كربلاء . ويقسمها الى قسمين ويخترقها بزل وان ارضها صالحة للزراعة ـ قدرت قيمة حق التصرف للقطعة بمبلغ ستين الف دينار .

٤٧٢٠

اعلان

يسر شركة الرافدين للاسمدة المحدودة ان تعلن للمزارعين والمستثمرين الزراعيين والشركات الزراعية استعداد مختبرات الشركة اجراء فحوصات وتحاليل الاراضي الزراعية والمياه وتقديم الاستشارات العلمية التطبيقية في مواضيع زراعة المحاصيل الزراعية والبساتين وفي تربية الاسماك لمزيد من المعلومات مراجعة مكتب الشركة . ساحة كهرمانة / محلة ٩٠١ حي الكرادة زقاق ١٢ دار ١٦ المدير المفوض

١٦٩٩

فقدان سيارة

فقدت السيارة المرقمة ١٧٢٠١١ بغداد خصوصي نوع سوبر طراز ١٩٨٣ بيضاء اللون .

رقم المحرك OM ٣٣٥٠١٥٤

رقم الشاصي SM/١١٢ ـ ١٣٥٥٥٠٠

باسم علي عبدالرزاق مجيد

فمن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٥٥٦٥٣٩٠ ـ ٥٥٦٣٤٩٠ وله مكافأة مالية مجزية .

٤٢٩٢

صبرنا خنجر في قلب اعدائنا



تصوير : محمود علي حسن

تروي عيون التاريخ انه اصاب المسلمين مجاعة شديدة وجدب وقحط في عام (١٨) هجرية خلال امارة الخليفة العادل عمر بن الخطاب (رض) .. حتى سمي هذا العام (بعام الرمادة) لأن السماء كانت تمطر ترابا كالرماد .. فآلى عمر (رض) الا يذوق سمنا ولا لبنا ولا لحما حتى يشعر الناس بان خليفتهم يشاركهم في معاناتهم ولا يضع طعاما في فمه حتى يسد رمق الفقراء منهم .. وحدث ان مر بخيمة راى بها امراة تقوم باذكاء النار تحت قدر كبير من النحاس .. وقد احاط اطفالها الخمسة بالنار يتطلعون بلهفة الى البخار المتصاعد من القدر .. مد الخليفة يده ورفع الغطاء عن القدر .. ليفاجأ بمنظر حجر داخل الماء المغلي .. قالت له المراة باباء وعزة نفس : انها تحاول اسكات جوع اطفالها بهذه الطريقة وتلهيتهم حتى يناموا .. فليس ثمة من طعام لديها لتسد به رمقهم .. فماذا تفعل وقد توفي عنها زوجها وتركه في عنقها امانة تربية هؤلاء الاطفال .. وليس من معيل لها غيره !! .. فذهب الخليفة من توه وعاد وقد حمل كيسا من الرز على ظهره .. ومنحه المراة لتسد به رمق اطفالها الجياع .

واليوم تعيش بلادنا (عام الرمادة) ولكن بشكل مختلف .. فلم تفرض الطبيعة علينا هذه المحنة القاسية بل فرضته قوى استعمارية لا انسانية جائرة تهدف الى الحاق الدمار والموت بابناء شعبنا واطفاله الابرياء مغلفة نفسها بغلاف منظمة يفترض فيها الانسانية ونشر السلام ولكن واقعها يغاير الشعارات التي ترفعها .

وبمناسبة مرور (١٦) شهرا على فرض الحصار الاقتصادي الجائر .. وصمود شعبنا وتحديه بكل معاني العزة والكبرياء لهذه القوى الغاشمة .. قامت « شؤون الناس » بزيارة لبعض بيوت المواطنين للتعرف على اوضاعهم المعيشية وكيفية اجتيازهم لهذه المحنة .

« عايشين .. الحمد لله .. كلمة رددتها البيوت كافة التي زرناها .. كلمة اتفق عليها الجميع ولم يسبق لهم اللقاء مع بعضهم .

في بيت خلا من ابسط انواع الاثاث سوى كنبة خشبية واحدة وحصيرتين في غرفة صغيرة ترقد على جانب منها في سرير خشبي ملاك صغير .. ولم تحاول الحد من عبث طفلتها الاخرى التي لم تتجاوز السنتين من عمرها وتبكي بحرقة لرغبتها بشرب الحليب .. ولكن .. تقول السيدة نيران فليح :

- لا ادري من اين احصل على الحليب الذي يسد رمق هاتين الطفلتين ومصروفي بالبيت لايتجاوز الخمسة دنانير بالاسبوع .. ولكن اخي يحميه الله من كل سوء يقوم بمد يد المساعدة لنا بين فترة واخرى .. لعن الله بوش والذي جره علينا من مصائب وخاصة على اطفالنا .. لقد حرمهم من الحليب والدواء .. وتركهم عرضة للامراض .. حتى اصبح اللقاح عملة نادرة نبحث عنها في مراكزنا الصحية ولا نعثر عليه الا بصعوبة .. لعنة الله بالدنيا والاخرة .. انها محنة قاسية ولكننا صابرون .. فالصبر مفتاح الفرج .. والحمد لله الذي اعطاني جيرانا طيبين يمدون يد العون في متى اشتدت بي المحنة ..

في ضريوة العبيدات بمحلة الفاضل دخلنا بيتا يلفه الظلام سوى من نور ضئيل ينير غرفة صغيرة جلست بداخلها امراة مع اطفالها الخمسة .. سألناها عن احوالها المعيشية خلال هذه الفترة .. اجابتنا السيدة صبيحة مجيد كاظم ربة بيت :

- يعمل زوجي مساعد سائق في سيارة (فورت) تعمل على خط بغداد - السليمانية .. مصروفي الاسبوعي لايتجاوز (٢٠) دينارا .. احاول ان اقتصد بالمواد التموينية التي تمنح لنا .. قدر الامكان فالغلاء يحيطنا في كل مكان سواء بالملابس او الغذاء بسبب الحصار الاقتصادي الجائر .. فالشاي مثلا لا اعمله الا صباحا في الفطور ولكن في حالة زيارة والدتي في فانني اضطر الى عمله ثلاث مرات لأن والدتي تحب شرب الشاي جدا وانا لا ارغب ان تزعل مني خاصة وانها تساعدني في ظروفي المعيشية والحمد لله ان عائلة زوجي تمد يد العون لي بين فترة واخرى .. انها محنة مؤقتة وستنقضي فدوام الحال محال .. اننا شعب صبور مررنا بمحن صعبة خرجنا منها منتصرين فكيف بهذه المحنة العابرة التي لن تؤثر على معنوياتنا .. فالحق يعلو ولا يعلى عليه .

ثم التقينا بالسيدة كميلة كاظم/ ربة بيت التي عبرت عن شعورها قائلة :

- الحمد لله عايشين على الصبر .. صحيح ان الغلاء شيء فرضه علينا الحصار الاقتصادي المقيت ولكنه سيزول وسينهار بصمودنا وصبرنا وتحدينا لهؤلاء المستعمرين الاشرار .. لن ينالوا من كرامتنا مهما فعلوا .. انا احرص على توفير ما نحتاجه من ضروريات معيشية حتى الملابس احاول ان اوفرها لاولادي بما متوفر لدينا من قطع قماش او ثياب تصلح ان يعاد خياطتها بشكل اخر .. انا لا اشتري اللحم الا عندما اطهو (الباچية) اي انني اشتري بمعدل كيلوين لحم بالشهر .. واحاول ان اقتصد في استخدام الدهن لغلاء سعره بالسوق قدر الامكان .. الحمد لله كل شيء متوفر لدينا لولا جشع التجار وتكالبهم على تحقيق الارباح على حساب ابناء شعبهم وظروفهم المعيشية الصعبة .. انهم مصاصو دماء الشعب هذا ما اطلق عليهم دائما لانهم يستغلون هذه الظروف لمصلحتهم الشخصية دون مراعاة لظروف غيرهم المعيشية .. ان صبرنا في هذه الايام انما هو خنجر يسدد في قلب اعدائنا واهدافهم الاستعمارية الشريرة .

في كسرة وعطش .. استقبلتنا السيدة حنان محمود مع اطفالها الثلاثة .. ودعتنا الدخول حيث راينا طفلا صغيرا ينام في غرفة المعيشة لايتجاوز الثلاث سنوات من عمره .. علمنا انه مريض بالانفلونزا وان والدته كانت قد اوصت جارتها العاملة باحدى المستشفيات للحصول على الدواء الذي اوصى به الطبيب .. فقد بحثت عنه في الصيدليات ولم تعثر عليه .. انها تلعن بوش وحلفاءه في كل دقيقة لانه حكم بالاعدام على كل طفل عراقي بحرمانه من الحليب والدواء وتقول .

- ان الرضوخ لمطالب هؤلاء القساة قتلة ابناء شعبنا معناه المساس بكرامتنا وطعن شرفنا العربي .. وهذا ما يأباه كل عربي شريف على نفسه حتى ولو ادى به الامر الى التضحية باطفاله .. ان جهاد المسلمين وصبرهم على مالاقوه من عذاب المشركين لهم لاكبر مثار نهتدي به .. اذكر ما قاله الرسول (ص) آل ياسر وقد تفنن الكفار المشركون في تعذيبهم طالبين منهم ان يذكروا الرسول (ص) بسوء لقاء حريتهم .. فابت كرامتهم ان يتخلوا عن دين الحق والعدل .. وكانت كلمات الرسول (ص) صبرا يا آل ياسر .. ان مثواكم الجنة بلسما لجروحهم العميقة والامهم العظيمة .. من هذه الدروس العظيمة في التاريخ نستمد صبرنا وتحدينا لاية قوة غاشمة تحاول النيل من كرامتنا .. والصبر مفتاح الفرج .. والليل يعقبه النهار دائما .

وفي مدينة الحرية التقينا بالسيدة خديجة علي .. فاجابتنا معبرة عن مشاعرها خلال فترة الحصار المقيت .. والظروف المعيشية الصعبة التي اجتازتها بتحد كبير :

- بسلامة القائد المنتصر صدام حسين (حفظه الله) لم نشعر بثقل الحصار المقيت ووطاته على نفوسنا التي حميناها بارادتنا وعزمنا على افشال ما دبره لنا الاعداء من مخططات استعمارية .. فالدولة حاولت مساعدة الاسر العراقية معيشيا عن طريق التموين حتى ولو اشتكى البعض انه لايفي بحاجتهم الغذائية الا انه كان وما زال عاملا مساعدا في معيشة الاسرة .. احاول ان اقتصد في هذه المرحلة سواء بالغذاء وبالملابس احاول ان اعود ابنائي على ارتداء ما متوفر لديهم من ملابس .. لانها مرحلة عابرة وانشاء الله تزول بسرعة .. فتباشير الفجر تلوح من الافق القريب .

وفي دار السيدة مطلوبة عبدالحسن/ ربة بيت قالت :

- لقد تسبب القصف الهمجي العشوائي للطيران الامريكي الاطلسي الصهيوني وما صاحبه من انتشار الذعر بين الشيوخ والاطفال الى ان يفقد والدي بصريهما .. ويصبحا ضريرين الواحد بعد الاخر خلال شهر واحد من بدء العمليات العسكرية كما تسبب في حدوث كسر لساق اختي نتيجة سقوطها من السلم في محاولة منها للاختباء من القصف الهمجي .. ولكنها حوادث لم تؤثر على معنوياتنا بل زادتنا صمودا وصلابة تجاه ما يدبره الاعداء ..

تشاركنا اختها اخلاص عبدالحسن الحديث قائلة :

- بعد ان فقد والدي بصريهما .. اخذنا على عاتقنا مسؤولية البيت وتدبير المعيشة لاسرتنا المكونة من ست بنات وثلاثة رجال ملتحقين بالخدمة العسكرية حاليا .. اشترينا تنورا وتفرغنا لعملية صناعة الخبز لسكان منطقتنا .. اننا نعيش من عرق جبيننا .. حتى الملابس نقوم بخياطتها بايدينا .. لانملك ماكنة خياطة ولكننا سنشتريها يوما .. فالصبر من عزم الامور .. الحق كل يوم بوش وحلفاءه ومن يساعده من تجارنا الجشعين باستغلالهم ظروف البلاد الاقتصادية القاسية لكسب الارباح على حساب غيرهم حتى ولو كانوا اخوانهم من لحمهم ودمهم .. فليلعنهم الله اينما كانوا .. وبصبرنا سنكسر الحصار ..

حملت اوراقي وخرجت وانا اردد مع نفسي قول الشاعر ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لاتفرج ☐

☒ نادية شكارة



حنان محمد

بين الشبع والجوع ..

☒ طال الحصار الظالم على عراقنا .. فعانى المرضى قلة الدواء ، وعانى المواطنون من شحة في المواد الغذائية والاستهلاكية .. طيلة الشهور المنصرمة على العدوان الثلاثيني الجائر على ديارنا ..

- ويشكو الناس من الجوع والمه لقلة الزاد ولهيب الاسعار للجشعين من التجار الذين لا يهمهم سوى الربح السريع وهم في غفلة عمن يعاني ويقاسي شظف العيش والفاقة في هذه الايام .

☒ والجوع اسم للمخمصة ، وهو نقيض الشبع . والفعل : جاع يجوع جوعا وجوعة ومجاعة ، فهو : جائع وجوعان .. - ونطلق على المراة بانها : جوعى . والجمع جياع وجوّع وجيّع . قال الشاعر : (يا طرت طبختها لرهط جيّع) .

☒ واطفال العراق يعانون من نقص الحليب جراء حصار الكفرة ، والذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه !

- والمجاعة والمجوعة هي عام الجوع ، والرضاعة من المجاعة .. تقول العرب : جُعْتُ الى لقائك وعطشت الى لقائك .

☒ ومن شواهد التاريخ عن الجوع ماناساه سيدنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم مع اصحابه الكرام رضي الله عنهم .. فقد جاعوا ، والمهم كثيرا ، لكنهم قدوتنا الحسنة قد هذبوا انفسهم لتذل وتتعود على الاحساس بجوع فقراء الناس وهم يؤدون فرض صيام شهر رمضان المبارك والتطوع لصيام يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع على دورة السنة ..

- والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام القائد والمعلم يقول : « عُرضت عليّ مفاتيح خزائن الدنيا وكنوز الارض فرددتها ، وقلت : اجوع يوما ، واشبع يوما . احمدك اذا شبعت واتضرع اليك اذا جعت) .

☒ ونجد اليوم من يسرف على طعامه مئات الدنانير ويقيم الموائد العامرة باصناف الطعام .. وامامه من لا يكفيه الراتب لايام متتالية لسد الرمق في ثورة الاسعار والغلاء الفاحش .

☒ لكن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : « لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدّقل ما يملأ به بطنه » . والدقل : تمر رديء ..

☒ ونقف في سيرة المصطفى الهادي على صورة رائعة للزهد النبوي الشريف والتقشف وشهوة المسلمين لقوله الكريم : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا » . ومعنى القوت عند اهل اللغة : ماسد الرمق ..

☒ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على اهله فيقول : هل عندكم شيء ؟ فان قالوا : نعم . اكل عليه الصلاة والسلام . وان قالوا له : لا . قال : اني صائم !

☒ هذه مدرسة محمد سيد الخلق كلهم رسول الله ومن معه اشداء على الكفار رحماء بينهم .. فلنقرا ونتدبر هذه القيم التربوية للمنهج النبوي القويم ونحن نعيش اجواء الحصار البغيض ، ومن الله العزيز الفرج القريب انه سميع مجيب الدعاء ☐

☒ محمد رجب السامرائي

وداعا للتدخين

المدخنون بين الحصار والصحة وميزانية الأسرة

السكاير في كل مكان في المحلات وعلى الارصفة .. في الاسواق وفي الساحات .. حتى باتت السكاير تشكل اليوم السلعة الاكثر انتشارا في حياتنا اليومية بحيث ان المدخنين انفسهم صاروا يتفاجئون في كل يوم ببائع جديد للسكاير وبنوع او نوعين جديدين منها تختلف في اشكالها وتصاميمها وان كانت لاتختلف في محتواها وفي الاضرار الصحية بل ظهرت اكوام التبغ على الارصفة وفي المحلات بشكل ملفت للنظر .. بين الناس من ترك التدخين لارتفاع اسعار السكاير في اسواقنا المحلية ارتفاعا بات يؤثر على الجيوب بشكل كبير بسبب الحصار . لكن مازال هناك من يصر على التدخين بالرغم من استحواذه على الكثير من دخولهم الشهرية وتاثيره على اقتصاد العائلة اضافة الى تدهور صحتهم وهذا مايقوله التحذير المكتوب على بعض علب السكاير « التدخين سبب رئيسي في امراض سرطان الرئة وتصلب الشرايين » .

- (الجمهورية) استطلعت اراء بعض المدخنين وبعض الذين اقلعوا عن التدخين فكانت لنا منهم هذه الحصيلة .

السيد حكمت كاظم منصور يقول -

☒ اكثرت من التدخين في بداية العدوان على العراق فبدل علبة بدأت ادخن علبتين في اليوم بسبب التوتر النفسي في تلك الفترة . ولكن ارتفاع اسعار السكاير الشديد اثر على وضعي الاقتصادي فبدات اقلل من التدخين والان ادخن سيكارة او سيكارتين في اليوم واحيانا لا ادخن ابدا .

- الحاجة ام وهاب فرحة جدا لانها اقلعت عن التدخين وتقول : كان هذا اختيارا صعبا بالنسبة لي ولكني صممت ان لا ادخن خاصة بعد ان كثرت اصناف وانواع السكاير وارتفع سعرها . فبدلا من ان اشتري علبة سكاير اشتري بنفس المبلغ كيلو غرام تمن او سكر وانا اشعر الان ان صحتي افضل بكثير وحتى لو رفع الحصار وانخفض سعر السكاير لن ارجع الى التدخين مطلقا .

السيد حافظ حسين يقول -

☒ منذ الستينيات وانا ادخن السكاير وحاولت بكل الطرق ان اتركها ولكني لم استطع .. وفي ظل الحصار المفروض على بلدنا ارتفعت اسعار السكاير فسعر العلبة وصل الى سبعة دنانير فاثر هذا على وضعي الاقتصادي فاضطررت ان الجا الى الطريقة القديمة في التدخين (لف السكاير) فبدات اشتري التبغ والورق وبدات الف السيكارة واستخدمها ومازلت مستمرا على هذه الطريقة .

- اما السيدة فاطمة احمد (ربة بيت) فقد قالت لي : انا كنت ادخن ثلاث علب سكاير في اليوم وهذا الافراط في التدخين ادى الى تدهور كبير في صحتي لذلك نصحني الاطباء بالامتناع عنه فامتنعت وتحسنت صحتي كثيرا ، وبسبب اقلاعي عن التدخين استطعت ان احافظ على صحتي وعلى جيبي .

- « لكي ارى الجمال تركت التدخين » هذا ماقاله لي الاستاذ خالد علي التدريسي في كلية التربية جامعة المستنصرية عندما سالته عن سبب اقلاعه عن التدخين وقال : انا تركت التدخين قبل الحصار وعدت اليه اثناء الحصار بسبب التوتر الداخلي .. ولكني الان تركت التدخين لانه اثر على وضعي الاقتصادي ، ولكن السبب الاكثر الذي جعلني ان اترك التدخين وشجعني على ذلك هو خوفا على عيني فالتدخين ممكن ان يحدث غشاوة على العين . وبما ان العين هي اهم شيء في الانسان فمن خلال عيني ارى الجمال وسحر الطبيعة .

- ظاهرة التدخين بين الطلبة ملفتة للنظر بشكل كبير ففي اي مكان يتواجد فيه الطلبة سواء كانوا طلبة جامعة او اعدادية او متوسطة نرى من يدخن بينهم .. في كلية الاداب بجامعة بغداد . كانت احد الطلبة كان يدخن بشكل يثير الانتباه عن سبب تدخينه ولماذا بقي مستمرا على التدخين رغم ارتفاع اسعار السكاير وهو مازال طالبا دخله محدود قال لي :

☒ انا اعتبر السيكارة مكملة لشخصيتي ولااستطيع الاستغناء عنها بالرغم من ان مصروفي اليومي قليل . فاحيانا اضطر الى ان اتنازل عن وجبة طعام في سبيل شراء علبة سكاير .

- زملائي في الجريدة منهم من اقلع عن التدخين ومنهم من يدخن على مضض ومنهم من بقي مستمرا على التدخين .. احد الزملاء بدا يشتري السكاير (بالمفرد) كان يشتري سيكارة او سيكارتين وعندما اساله عن سبب شرائه سكاير (بالمفرد) يقول ربما استطعت ان اقلع عن التدخين . ولكن لو طلبت مني حبيبتي ان اترك التدخين لفعلت .

- الزميل جيك تركي اقلع عن التدخين هذه الايام ولااعرف السبب بالضبط اهو بسبب ارتفاع اسعار السكاير ام انه سبب صحي . وعندما سالته بعدما هنأته بهذه المناسبة عن السبب قال لي :

☒ انا كنت اصرف شهريا (١٥٠) دينارا على التدخين وهذا الصرف اصبح عبئا كبيرا على اقتصاد العائلة اضافة الى الشعور الصحي . فحين ذاك كانت عملية التدخين قبل الحصار الاقتصادي عملية سيئة من الناحية الصحية وكانت تؤثر على اقتصاد العائلة . ولكنها الان تؤثر على اقتصاد العائلة بشكل كبير . فظروف الحصار وندرة الحاجيات ومتطلبات الحياة اليومية للعائلة يجب ان تقلص الكثير من ابواب الصرف الشخصية وتركنا اشياء كثيرة ابعدناها من قاموس مفردات حياتنا اليومية والغيناها كان عملية التدخين حرصا على ادامة الحياة المعيشية بحدود معينة ، اضافة الى اننا استغنينا عن بعض الحاجيات

واعتقد ان جميع الناس الذين هم بنفس الحالة التي انا فيها ضروري ان ياخذوا تدابير مماثلة لكي يستطيع الانسان ان يبقى على صموده وتعزيز المواطن العراقي ضد الحصار البشع الذي فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها منذ اكثر من (١٥) شهرا .

- وهناك من تاثر بالحصار ، بشكل يقول عنه الزميل فرات الجواهري انه ماساوي : لا ميتحاق بعادة التدخين مثله ، ازميلنا الذي كان يتباهى بانه يدخن فقط السيكارة غالية الثمن ، المتوفرة في اسواق بغداد . يقف الان امام البائع ليساله : ماهو ارخص نوع لديك ، اعطني ، وتوكل على الله . نكلوا سموم ☐

☒ نيران حميد

نساء العراق عطاء لا ينضب في مواجهة الحصار

☒ الحديث عن ابشع مؤامرة شهدها وتعرض لها العراق من قبل قوى عنصرية تراسها الولايات المتحدة الامريكية قد يحتاج لبرهة من الوقت لاستعادة الانفاس . لكن الحديث عن طوق الحصار الاقتصادي الظالم يدعو الى العزم والاصرار والتحدي لمجابهته وكسره . والذي يقف ويلقي نظرة خاطفة على ماتحمله وماتحمله العراقيون من فجور وعداء سيدرك انهم كانوا ومايزالون النوباء . صامدين كالصخر الذي لايتهشم .

وبما ان المراة جزء لايتجزأ من المجتمع ، وعليه فان نداء الرئيس القائد صدام حسين « حفظه الله » في الحادي عشر من شهر آب لسنة ١٩٩٠ قد جاء لتتبلور النجاح غير مشكوك فيه للمراة العراقية . « الجمهورية » التقت بالرفيقة الهام عبدالمجيد الزبيدي مسؤولة التنمية الاقتصادية في الاتحاد العام لنساء العراق لتحدثنا عن حركة الاتحاد لترسيخ النداء بمناسبة فرض الحصار على قطرنا والمطلوب فعله منهن كعراقيات اذ قالت :

- بعد النداء التاريخي الذي وجهه لنا الرئيس القائد ، سارع الاتحاد الى تشكيل فريق عمل من الفتيات المتخصصات في التقنية لاعداد وسائل الى الملتقيات توضح من خلالها الى الوسائل والاساليب لتنفيذ نداء القائد بشأن ترشيد الاستهلاك للمواد الغذائية والمواد الاستهلاكية من خلال تشجيع ربات البيوت بحفظ الخضروات باسلوب التجفيف لانه الاسلوب الامثل في هذه المرحلة الراهنة ولما قد يصيب الخضر والفواكه من ضرر عند خزنها باسلوب التجميد وما قد يسبب من خسارة للعائلة في حالة توقف التيار الكهربائي لبضعة ايام ، فضلا عن تشجيعها على صناعة الدبس والمعجون والخبز في المنازل من منطلق توفير هذه المادة للعائلة كونها عملا بسيطا . الى جانب ارشادهن بكيفية الاقتصاد في الملابس والاستفادة من الملابس القديمة في صنع ملابس للاطفال وعدم التبذير في القماش . كذلك عملنا الى عقد ندوات تثقيفية وتوعية لوكيلات المواد الغذائية والطحين بشرح ابعاد التامر على العراق . وما المطلوب منا كعراقيات من دور لمواجهة الحصار الاقتصادي الجائر . ولقد طبع نداء القائد بهيئة كراس لاعتماده من قبل الملاكات القيادية في التوعية والتثقيف للجماهير النسوية . اضافة الى مشاركاتنا في التجمعات والتظاهرات والاجتماعات الداعية لرفع الحصار .



الهام الزبيدي

☒ كيف تعاملتن مع دوركن الطبيعي بشأن فرض الحصار . سيما بعد العدوان الامريكي ، الاطلسي ؟

- لقد تضاعفت الجهود ، خاصة بعدما تضررت بعض فروعنا جراء العدوان على العراق لذا فقد شرع اتحادنا الى مساعدة المراة في اقامة المشاريع الانتاجية المدرة للدخل من خلال تنفيذ هذه المشاريع في فروع وشعب الاتحاد . اذ تم تشغيل « ٦٧٥ » امراة في هذه المشاريع . ولغرض توفير المستلزمات الضرورية لتسهيل مهمة الفروع في تنفيذ هذه المشاريع . سعينا الى مفاتحة وزارتي الصناعة والتجارة بغية توفيرها لنا من مكائن الخياطة والاقمشة وبقايا الصوف الناتج من الصناعات الصوفية التي ساعدت المراة في استمرار وابتكار مشاريع جديدة . ولقد تم فعلا توفير « ٧٧ » ماكنة صناعية و « ١٨ » ماكنة تطريز و« ٦٩١٩٤ م » اقمشة متنوعة . ومن الفروع التي استفادت من هذه الخطوط الانتاجية هو فرع . سعد . خالد . ابو جعفر . صدام . الانبار . ميسان . صلاح الدين . بابل . واسط . نينوى . النجف . التاميم . ديالى . بصرة . المثنى . كربلاء .

☒ انتاج هذه المشاريع . كيف يتم تصريفه ؟

- عن طريق جمعياتنا التعاونية الانتاجية والاستهلاكية الموجودة في فرع خالد ، سعد ، ابو جعفر ، والمحفوفة بزياراتنا الميدانية للاشراف والاطلاع عليها .

☒ عدا مشاريعكم الانتاجية لمساعدة المراة هل من فرص اخرى يوفرها الاتحاد للراغبة في ايجاد عمل ما ؟

- بغية تعريف المراة بمجالات وفرص العمل المتاحة امامها . يتم التنسيق مع قسم الاستشارات الاسرية في الاتحاد لحصر عدد من الدرجات الشاغرة . تسجيل الاتصال بين سوق العمل والنساء الراغبات بالعمل عن طريق تطوير القنوات بين الاتحاد وسوق العمل في مختلف القطاعات الاشتراكي ، الخاص ، التعاوني ، المختلط . الى جانب تعاون بعض الوزارات باعلامنا عن المعامل الانتاجية التابعة لها والتي تحتاج الى تشغيل النساء من داخل بيوتهن وفق اجور محددة ونظام معمول به يتم الاتفاق بشأنه سلفا . وقد بلغ عدد النساء المشتغلات في مراكز الاتحاد التدريبية « ٤ » . ويشمل التدريب على كيفية صنع الزهور ، الحياكة ، الخياطة ، التفصيل ، السياقة .. الخ .

☒ اخيرا وليس اخرا ان ماقدمناه الان هي صورة موجزة ومختصرة جدا عن عمل الاتحاد الحافل بالعطاء والانجاز ، ولاشك ان الاعلام قد لعب دورا كبيرا في نشر نشاطات وفعاليات الاتحاد العام لنساء العراق . ومما ينبغي ذكره ان احدث عطاء للاتحاد هو مشروع التكافل الاجتماعي الذي يرمي الى مساعدة العوائل المتعففة من قبل العوائل الميسورة لانماء روح التعاون والتكاتف والتضامن ☐

☒ منال عبدالكريم



مسيرة استنكار نسوية للحصار

هكذا من الأصل

موقف وقضية

الحصار الاقتصادي ، ومسؤولية المنظمة الدولية تجاه مصداقيتها

■ عبدالقادر جبار

لم يعد الهدف الحقيقي من الحصار الاقتصادي المفروض على العراق خافيا على اي متتبع للشؤون السياسية في عالم اليوم ، بخاصة بعد ان اعلنت حكومة الولايات المتحدة بعلن القرارات غير الانسانية التي اصدرها (مجلس الامن) بحق العراق وشعبه الابي ووجهتها لخدمة اهدافها ، وسياستها في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط .

فاذا كانت تلك القرارات قد اصدرت من قبل ذلك المجلس في ظروف دولية معروفة املتها طبيعة الستراتيجية الامريكية لترسيخ ما يدعى (بالنظام الدولي الجديد) بعد الانسحاب الطوعي السوفيتي من الصراع الدولي فان المنظمة الدولية مدعوة للتعامل مع تلك القرارات التي لن تغفل حتى (مع معاييرها الجائرة في التعامل مع شعب العراق ضرورة توفير الحاجات الانسانية الاساسية لهذا الشعب) بطريقة تبرر وجود المنظمة نفسها والتي تؤكد مصداقيتها في التعامل المتساوي مع شعوب العالم ..

اذ ان رؤية القرارات المجحفة بحق العراق بعد المتغيرات التي احدثها العدوان الثلاثيني لابد وان تستجيب لاهداف المنظمة الدولية وسياستها ازاء شعوب العالم قاطبة .. وبشكل ينظر للجانب الانساني اكثر مما ينظر للجانب العدواني في القرار .

فمسوغ القرارات السابقة الجائرة بحق العراق انتهت تماما واصبحت نتائج العدوان الثلاثيني عليه ماثلة للقريب والبعيد ، حيث دمر ذلك العدوان البنى الارتكازية والمصانع والمعامل التي تسير حركة الاقتصاد وتوفر لشعبه الحاجات الضرورية من الغذاء والدواء الامر الذي جعل العراق اليوم بحاجة ماسة تفوق حاجته في مرحلة ما قبل العدوان لاستثمار ثرواته الوطنية ومنها النفط لتغطية تكاليف اعادة البناء والحياة لتلك المرافق الحيوية التي تتصل اتصالا مباشرا بحاجات شعبه الاساسية هذا فضلا عن حاجته للغذاء والدواء بوصفهما من العناصر الضرورية جدا للحياة .

اذ لا يوجد شعب في العالم يستطيع الحياة بدون الغذاء الذي هو مادة الوجود الاساس .. والذي يعد من ابسط الحقوق الانسانية التي يجب ان يتمتع بها الانسان في اي مكان في العالم .

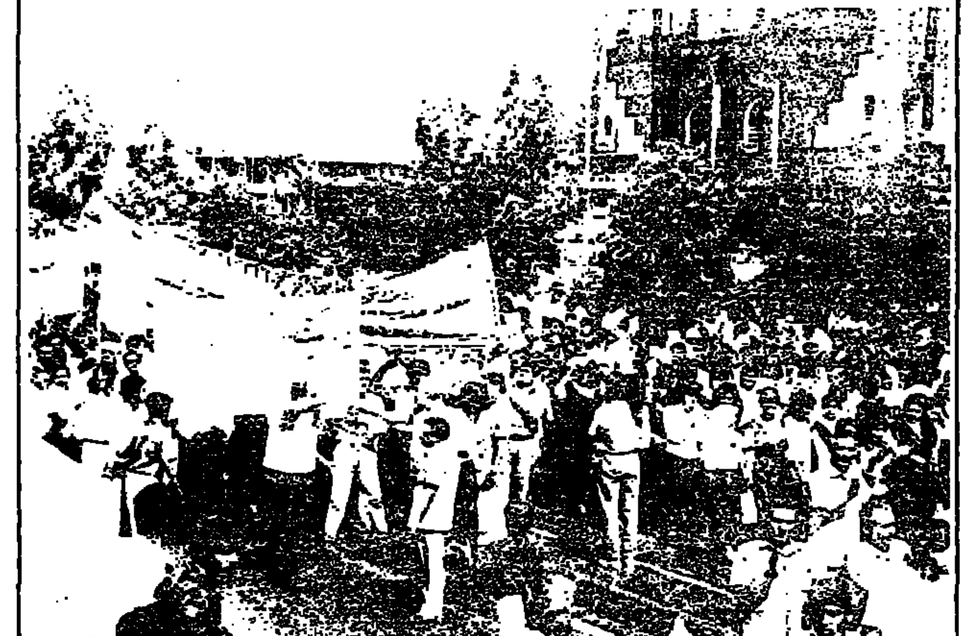
ومن هنا فان المنظمة الدولية اليوم مدعوة لتاكيد مصداقيتها والتعبير عن حقيقة اهدافها بعيدا عن الابتزاز الامريكي والاوامر الصادرة من وزارة خارجيتها عبر اصدار قرارات خاصة تسمح للعراق باستثمار ثرواته الوطنية واستخدامها للاغراض الانسانية في توفير الغذاء والدواء لشعبه وبالسرعة ذاتها التي اصدرت فيها تلك القرارات الجائرة ضده .

وبخلاف هذا فان المنظمة الدولية ستؤكد من جديد تبعيتها للولايات المتحدة واذعانها لما تهدف اليه تلك الدولة العدوانية لاسيما وان ممثلي هذه المنظمة الذين زاروا العراق لاكثر من مرة قد اكدوا في تقاريرهم المرفوعة الى الامين العام حاجة العراق للغذاء والدواء واوصوا بضرورة تخفيف الحصار كادنى اجراء يمكن ان تتخذه المنظمة الدولية لتخفيف وطأة الحصار الجائر المفروض على هذا الشعب المجاهد على اعتبار استمراره يشكل تجاوزا لكل المعاني الانسانية التي وجدت من اجلها هيئة الامم المتحدة وكما نصت تلك في ديباجة ميثاقها .

ومن هذا المنطلق فان العراقي اليوم يسأل عن الموعد الذي ستتحرر فيه المنظمة الدولية الطاغوت الامريكي لا من اجل انهاء الحصار المفروض عليه فحسب بل من اجل شرعية وجودها ايضا □

الحصار .. والرهان الفاشل

■ لطفي الخياط


العراق قرر الانتصار على الحصار

يراهن بوش وعدد من مجرمي الحرب على مواصلة الحصار الاقتصادي للعراق . لاسباب يحلمون بالبحث عنها ..

ويبدو ان البحث عن هذه الاسباب قد حنط افكارهم وتصوراتهم وتقديراتهم للامور ، كما حنط الجانب الانساني فيهم ، ان كان لهذا الجانب ذرة من وجود ! ..

ان امراض الوهم موجودة ، ولها اطباؤها من المختصين بعلم النفس . ولها ايضاً ادويتها التي تجعل متعاطيها في حالة نسيان دائم لما يحلم به ويتصوره ..

ويحاول بعض اطباء النفس ان يخرجوا (مرضى الوهم) من قصور الاحلام الى ارض الواقع ، وذلك من خلال منحهم بعض (الضربات الكهربائية) في المخ . كي تستقر افكارهم . وتسترجع عقولهم حالتها الطبيعية حتى تتمكن من فرز هذه الافكار . وابعاد كل ما هو غير صحيح وخاطيء عنها . لكي تاخذ حالة التقييم واتخاذ القرار بعداً عقلانيا صحيحا . لا تشوبه اية شائبة مرضية .

الا ان الرئيس الامريكي جورج بوش . ومن يصطف الى جانبه في خانة العداء للعراق والامة العربية ما زال الوهم يعشعش في عقولهم . حتى تحول هذا الوهم مع الوقت الى حالة مرضية انعكست نتائجها على سلوكهم وتصرفاتهم . وحتى على حركة السنتهم السامة عندما يتحدثون عن العراق . ويراهنون على مواصلة الحصار الاقتصادي عليه وعلى شعبه الابي .

فكم يا ترى يحتاجون من الضربات الكهربائية كي تستقر افكارهم وتسترجع عقولهم حالة التوازن الطبيعي فيها ؟؟ .

ان امراض الوهم التي باتت تشرنق عقل بوش قد جعلته «هستيريا» في كل تصرفاته . وغير متوازن في اتخاذ قراراته . وعلى الاخص المتعلقة بالعراق وبحصار الموت البطيء والجوع الذي يحاول فرضه على ابناء العراق وشيوخه واطفاله ونسائه ومرضاه . من خلال هيمنة ادارته على مجلس الامن الدولي . وتمكنها من وضع قراراته رهن الصفقات التجارية والمصالح القطرية التي اعتمدها مع الاسف النظام العالمي الجديد اساسا للتعامل الدولي المادي بين الشعوب وعلى حساب كل ما هو خير في العلاقات الانسانية .

لقد اسقطت الادارة الامريكية من خارطة العلاقات الدولية كل الاخلاقيات والشرف والتعامل الانساني النظيف . ووضعت بدلها كل افرازات المجتمع الراسمالي الغربي المؤسس على المادة وعلى المصالح الخاصة والجريمة المنظمة والاستغلال والاحتكار والاستثمار البشع للانسان ككائن حي يبحث عن الاستقرار والاطمئنان النفسي والوطني .

واصرار الادارة الامريكية على مواصلة الحصار الاقتصادي على العراق هو جزء من هذه الممارسة اللا اخلاقية واللا انسانية بحق شعبنا والتي تتم تحت مظلة الامم المتحدة . ومنبر مجلس الامن الدولي وعلى مسمع ومرأى كل المنظمات والهيئات الانسانية الدولية .

ان المراهنة على حصار الجوع والموت البطيء لشعب العراق ، لا يمكن ان تنجح . وسوف يصطدم بوش قبل غيره بفشل هذه المراهنة وخسارتها . لان شعب العراق الذي يشهد له التاريخ القديم والحديث على قوة تحمل لا مثيل لها . لكل اشكال الحصار والجوع الذي كان المستعمرون والغزاة يفرضونه عليه . لقادر على تحمل كل تبعات الحصار الذي لا يريد بوش ان يرفعه عنه . لان شعبنا العظيم الذي تتجذر مواقفه المبدئية وتتواصل مع تاريخه وتراثه وصلابة مواقف اجداده . لا يمكن ان يستسلم لشروط بوش . او يخضع لما يريده منه اعداء العراق والامة العربية .

لقد ربط العراقي غذاءه بكرامته . فهو لا يمكن ان يهظم اكلا لا يحصل عليه مع الكرامة .. وبوش يريد ان يعيد الغذاء للعراقيين مع الاهانة وهدر الكرامة .. فهل هناك عراقي واحد يقبل بذلك ؟؟ !

انه المستحيل بعينه . فلو تم مسح ارض العراق ومدنه وقراه من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه . لما وجدنا ذلك العراقي الذي يفضل لقمة الخبز على الكرامة .

«ان الحرة تموت ولا تاكل من ثدييها» هكذا يقول المثل العربي القديم .. وهكذا هم العراقيون .. يفضلون الموت جوعاً كي لا تهدر كرامتهم ولا يثلم شرفهم وكرامة العراقيين مرتبطة بوطنهم . وقيادتهم الاحب المتمثلة بشخص الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه وشرف العراقيين مرتبط بعمق حبهم واعتزازهم بقائدهم صدام حسين .

وليس هناك من عراقي يفرط بشرفه وقيادته وكرامته . لان هذه مرتبطة به كانسان حر يعيش في خيمة صدام حسين الكبيرة .. يستظل في ظلها .. وياكل مثل غيره من خيراتها .. ويرتبط مصيره بمصيرها .. فهو يتنفس الكرامة في داخلها .. ويشعر بالاطمئنان في اجوائها . ويمتلك القوة التي لا تقهر عندما يكون جزءاً منها .

ان مراهنة بوش على استمرار الحصار الاقتصادي قد اصطدم بجدار صلب . هو جدار الحب الجماهيري الكبير من الشعب العراقي لصدام حسين . وهذا الجدار لا يمكن ان يخترقه احد مهما كبر حجمه وتنوعت اساليب غدره وجبنه ومؤامراته الخبيثة .. فهو جدار قوي صنع من فولاذ الحب والروح والجسد الصلب الذي لا تؤثر فيه الرصاصة . كما لا يؤثر فيه الجوع □

هل يبقى مجلس الأمن ضيعة امريكية ؟؟

■ فرات الجواهري

كانت القرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن ضد العراق منذ الثاني من اب عام ١٩٩٠ حتى القرار سيء الصيت رقم ٧١٢ منذ شهرين ، ابرز مثل على انحراف هيئة الامم المتحدة عن الاهداف المنصوص عليها في ميثاقها .

وقد بلغت تلك القرارات اسوا درجات الانحراف عندما استهدفت مقومات السيادة الوطنية لقطرنا المجاهد ، وحاولت انتهاك الارادة الحرة لتصرف الشعب العراقي في شؤونه الداخلية ، وموارده الطبيعية وقوانينه المحلية النافذة ، وحقوقه الدولية القانونية .

وكانت البداية بالغة السوء ، ومتمادية في الانحراف عن ميثاق هيئة الامم المتحدة منذ القرار المرقم ٦٦٠ في حرمان العراق من حقه في حماية امنه والدفاع المشروع عن وحدة اراضيه وسلامتها ، ضد المؤامرات التي تحاك ضده علنا ، بايعاز من الولايات المتحدة الامريكية ، وبتنفيذ امريكي مباشر ، او بالواسطة .

وفضلا عما وفرته قرارات مجلس الامن الدولي من غطاء للعدوان الامريكي المسلح على العراق ، وفضلا عن الصمت الذي ساد اروقة هيئة الامم المتحدة ، ومجلس الامن من سكوت مخز على الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد شعب العراق خلال ذلك العدوان ، تزداد الصفحات السود في تاريخ المنظمة الدولية المرموقة حلاكة ، عبر الاستمرار في فرض حالة الحصار الاقتصادي ، والعقوبات الاقتصادية ، المتواصلة حتى الان ، بما يتخذ طابعا انسانيا ماساويا ، يهدد بالموت والفناء ملايين العراقيين .

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية ، لاتبدي اي قدر من الحرص على كتمان دورها في التاثير على الدول الاعضاء في مجلس الامن في مجال استمرار الحصار على شعب العراق ، فان معظم تلك الدول لاتخفي هي ايضا ، اذعانها للمشيئة الامريكية ، تحت تاثير انواع متعددة ، من الضغوط ، تارة ومن المغريات تارة اخرى .

ويسجل التاريخ الان ، ان مجلس الامن الدولي قد تحول فعلا الى ضيعة امريكية ، يتخذ فيها القرار الامريكي المتطابق مع المصالح الخاصة بالولايات المتحدة الامريكية ، الدور الاول ، والقوة المسيرة ، لما يتخذه المجلس من قرارات جائرة ، لاضد العراق وحده ، بل بما يتعلق ايضا بقضايا دولية اخرى راهنة .

وبسهولة تامة يستطيع اي حريص على بقاء هيئة الامم المتحدة ، وتستطيع اية دولة مقتنعة بجدوى دور هذه الهيئة في العلاقات الدولية ، ادراك مغزى اطلاق العنان لرغبات ومطامع الولايات المتحدة ، في استخدام المنظمة الدولية كاداة امريكية بحتة .

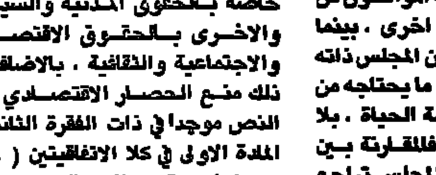
ولايتعدى هذا المغزى ، اضفاء الشرعية الدولية ، على جرائم ترتكب ضد شعوب العالم ، بقوة السلاح العسكري ، او بالاسلحة الاقتصادية المدمرة ، على النحو الذي ارتكب ضد العراق عسكريا واقتصاديا .

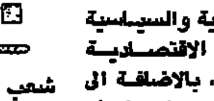
وببسالة وحكمة وبعد نظر ، وقف العراق ضد هذا الوضع الرديء السائد الان في اروقة مجلس الامن الدولي ، وبدد سائر الحجج والذرائع التي طرحتها الولايات المتحدة لتمرير قراراتها الجائرة ضد الشعب العراقي ، بما يفسح المجال عمليا امام سائر الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ان تقف بوجه استمرار حالة العدوان الامريكي على العراق ، والتحدث بوضوح وتفصيل عن تنفيذ العراق لالتزاماته تجاه الهيئة واجراءاتها ، حتى ماهو ظالم ومجحف منها .

ان اتخاذ المواقف الرسمية ، المعلنة والصريحة ، ضد استمرار حالة الحصار على العراق ، واتخاذ الاجراءات العملية الملموسة من جانب دول العالم ، لانهاء ذلك الحصار ، هو المفتاح الوحيد الان لاحباط محاولات الولايات المتحدة الامريكية ، لفرض الهيمنة الكلية على هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها □

رؤية قانونية

مسوغ للحصار الاقتصادي على العراق





▣ محمد جدوع كاظم

اصدر مجلس الامن الدولي ، سلسلة من القرارات مجحفة بحق العراق ، في ظل الهيمنة الامريكية ، بدءا من القرار رقم ٦٦٠ . ثم توالت قرارات الحصار الاقتصادي التي تشدد الخناق على ارزاق شعبه ، ولغرض الاحاطة الموضوعية بما نحن بصدده ، ينبغي التعرف على الاقل ـ الى اهم ما تضمنته بعض تلك القرارات .

جاء في الفقرة الثالثة من القرار (٦٦١) الصادر في الجلسة (٢٩٣٣) بتاريخ ٦ اب / اغسطس ١٩٩٠ (ان تمنع الدول اية عمليات بيع او توريد [illegible] او تتم من اقاليمها .. ولا تشمل الامدادات المخصصة بالتحديد للاغراض الطبية والمواد الغذائية المقدمة في ظروف انسانية الى الاشخاص او هيئة في العراق ..) وفي الفقرة السادسة منه ، قرر تشكيل لجنة تابعة لمجلس الامن الدولي لضمان تنفيذ القرار ، ورفع التقارير اللازمة .

يلاحظ في النص استثناء الامدادات للاغراض الانسانية لكن دول العدوان التي صاغت القرار ووافقت عليه ايضا [illegible] الاستثناء عرض الحائط ، لانه يريد اغراض تغطية الحقائق وتضليل [illegible] الراي العام العالمي . ولهذا اكد الاستثناء مرة اخرى نص الفقرة الثالثة من القرار (٦٦٦) الصادر في [illegible]/١٩٩٠ وجاء فيها (.. يطلب من الامين العام ان يلتمس بصفة عاجلة وبصفة مستمرة معلومات من وكالات الامم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الوكالات الانسانية المناسبة ، وجميع المصادر الاخرى عن مدى توفر الاغذية في العراق ، وان ينقل هذه المعلومات بصفة منتظمة الى اللجنة ..)

هذا التاكيد عليه في القرار ذاته والقرارات اللاحقة اصبح فيما بعد غير [illegible] دول العدوان من حيث الذرائع [illegible] النصوص ، وكما هو [illegible] قامت دول العدوان على [illegible] من الحصار الاقتصادي على العراق بطريقة ليس لها مثيل في تاريخ العلاقات بين الامم .

وبموجب القرار (٧٠٦) الصادر في ١٥/٨/١٩٩١ سمح للعراق بتصدير نفط وبقيمة مليار و(٦٠٠) مليون دولار ، يخصص (٦٧٠) مليون دولار لشراء الغذاء والدواء (محددا النوعية والكمية) والتي لا تغني ولا تسمن من جوع ، اما المبلغ المتبقي فيصرف لتعويضات وتكاليف اخرى ليس لها ما يبررها .

ومما ينبغي التنويه الى ان هذا المبلغ [illegible] لا يعني سوى استيراد [illegible] مما يحتاجه شعب العراق من [illegible] ضرورية لادامة الحياة ، وغير كافية للمدة المقررة وهي تسعة شهور ، ولم تسد جميع ما يحتاجه المواطنون من مواد وادوية ومستلزمات اخرى ، بينما القرار (٦٨٧) الصادر من المجلس ذاته سمح للعراق استيراد كل ما يحتاجه من الضروريات اللازمة لادامة الحياة ، بلا وصاية مفروضة عليه ، فللمقارنة بين القرارين توصلنا الى ان المجلس تراجع عما اصدره من قرارات ، واتجه صوب تكريس الحصار الاقتصادي وسار نحو زيادة الوضع الماساوي الذي حل بشعب العراق منذ مايزيد على سنة .

□ وازاء هذه الظروف الصعبة المحدقة بمخاطرها على شعب العراق تحاول الادارة الامريكية تمويه العالم وابعاد الحقائق ، بايجاد تبريرات لممارساتها الاجرامية في سبيل خلق الاجواء المناسبة لاستلاب حقوق العراق الاقتصادية واختراق قواعد القانون الدولي ، وتجاوز مبادىء الاخلاق المستقرة في الضمير الانساني منذ فجر التاريخ وحتى الان ، فحري بنا هنا ان نشير الى اهم النصوص وهي ـ

اولا : ان تستخدم الاداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها ـ هذا ماجاء في ديباجة ميثاق الامم المتحدة ، وذكر من اهدافها ومقاصدها في التعاون الدولي الاقتصادي والاجتماعي نص الفقرة (١) من المادة (٥٥) على (تحقيق مستوى اعلى للمعيشة وتوفير اسباب الاستخدام المتصل بكل فرد والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي) لكن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يخالف هذا الهدف السامي .

فاذا كانت حجة دول العدوان ، ان الميثاق يجيز فرض عقوبات اقتصادية في حالات محددة في المادة (٤١) فهذا المبرر معيب لان الفصل السادس من الميثاق المواد (٣٣ ـ ٣٨) وضع تسلسل من الاجراءات السلمية لحل المنازعات ، قبل فرض الحصار الاقتصادي لم تتبعه دول العدوان لانها مصممة على شن الهجوم وتدمير العراق ، وقتل اكبر عدد ممكن من ابناء شعب العراق ، وفي جميع الاحوال ، وعلى اية حالة ، فان الحرب انتهت ، وانتفى السبب الذي يتكىء عليه الامريكان وحلفاؤهم امام العالم فلماذا يستمر الحصار الاقتصادي ان لم يكن وراء استمراره اهداف اخرى .

ثانيا : نصت المادة (٢٥) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨ : ان لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولاسرته وتكرر هذا الحق في الاتفاقيتين الدوليتين ١٩٦٦ احدهما خاصة بالحقوق المدنية والسياسية والاخرى بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، بالاضافة الى ذلك منع الحصار الاقتصادي فكان النص موجدا في ذات الفقرة الثانية من المادة الاولى في كلا الاتفاقيتين (... ولا يجوز باي حال من الاحوال حرمان شعب ما من وسائل المعيشة الخاصة به) .

وهنا نسال عن موضوع مهم وهو الا تعرف دول العدوان المبادىء والقواعد في نصوص الشرعية الدولية لحقوق الانسان ؟

لاشك ان اعداء الشعوب (الامريكان وحلفاءهم) يعرفون الشرائع السماوية ويفقهون القانون الدولي عموما والشرعية الدولية لحقوق الانسان لكنهم يتجاهلونها مادامت تتعارض مع مصالحهم المتناقضة ـ في اغلب الاحيان ـ مع حقوق الانسان والمبادىء الانسانية السامية .

وثمة امر لا سبيل لاغفاله في هذا المقام واعني به توصية وتقرير المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة الذي بين فيه احتياج العراق لمواد غذائية ولمنتوجات دوائية وتجهيزات ضرورية وحدد المبالغ العاجلة والانية الواجبة دفعها لشراء الحد الادنى منها ، بغية منع وقوع فاجعة مروعة في شعب العراق . لكن دول العدوان تجاهلت الحقائق في تقرير البعثة الدولية وتقارير اخرى صادرة عن منظمات انسانية واكاديمية ، كي تتمادى الامبريالية والصهيونية في عدوانها ضد العراق لانه من بلدان العالم التي تطالب بسيادة الدول على خيراتها والتنفيذ الفعلي لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وعودة الفلسطينيين الى ديارهم المسلوبة من الصهيونية .

والثابت للعالم ان امريكا ترفع شعار الدفاع عن حقوق الانسان وتنادي باللجوء الى الشرعية الدولية وتتبجح بالديمقراطية والواقع برهن تناقض ما تدعيه فسقطت مصداقيتها لانها تسعى لتحقيق مصالحها ومصالح الكيان الصهيوني فقط ، على حساب حقوق الشعوب ومنها الشعب العربي بالذات .

ثالثا : ملخص نص المواد (٢١ ، ٢٢ ، ٥٥) من اتفاقية جنيف ١٩٤٩ الخاص بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب يحرم استخدام التجويع في الحرب ، ويمنع التعرض للسفن والسيارات والطائرات المخصصة لنقل المواد الغذائية والدوائية والمهمات الطبية .

ولعل من المفيد التذكير بالمصادرة لجميع المواد الغذائية والدوائية ومنها حليب الاطفال التي ارسلتها المنظمات والوكالات الانسانية الى العراق ، ومهما كانت كمياتها ، وكانهم يحركون نصوص القانون حسبما وكيفما يشاؤون مما يكشف الازدواجية في تنفيذ نصوص القانون الدولي الواضحة ، بما يتنافى مع مبادىء العدالة في العالم وحقوق الشعوب الثابتة .

رابعا : تكرر الاعلانات الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة منها القرارات (١٨٠٣/١٧) في ١٤/١٢/١٩٦٢ و٢١٣١/٢٠ في ٢١/١٢/٦٥ و٢٥٤٢/٢٤ في ١١/١٢/٦٩ و٢٦٢٥/٢٥ في ٢٤/١٠/١٩٧٤ و٣٢٠١ في ١/٥/٧٤) على حق الشعوب والدول مباشرة لسيادتها الدائمة على ثرواتها ومواردها الطبيعية ، وتحقيق المصلحة المشتركة لجميع الامم ، ولايجوز اخضاع دولة لاي نوع من انواع القهر الاقتصادي .

ان واقع الاحداث يؤكد ان مجلس الامن الدولي يضع العراقيل ويبتكر الاساليب المعقدة ويفرض الوسائل المنهكة والمكلفة ماليا بقصد منع انتفاع العراق من موارده الطبيعية ، ولهذا يتهرب المجلس من مسؤوليته التاريخية في سلب حق الحياة بتجويع ثمانية عشر مليون نسمة ، وهذا بالتاكيد ما اراده الامريكان لارهاب دول اخرى لا ترضخ للعصا الامريكية ، ولا تفسح المجال للاستغلال او لاحتلال اراضيها كقواعد عسكرية عدوانية .

خامسا : اعترف ميثاق حقوق الدول وواجباتها الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة في القرار ٣٢٨١/د/٢٤ الصادر في ١٢/١٢/١٩٧٤ اذ نصت المادة الرابعة منه على حق كل دولة في مزاولة التجارة الدولية وغيرها من وجوه التعاون الاقتصادي ، ونبذ اخضاع دولة ما للضغوط الاقتصادية مهما كان نوعها وسببها .

وغير خاف على احد في هذا السياق ان دول التحالف العدواني بذلت اقصى جهودها لتشديد الحصار الاقتصادي فمارست انواع الضغوط على الدول لمنع مزاولة التجارة مع العراق . وقد ضمنت القرارين (٧٠٦ و٧١٢) نصوص في جوهرها ، ابقاء الحصار واستلاب ثروات العراق خلافا لمبادىء الاخلاق والقيم الانسانية ورغم النص القانوني على ضرورة التعاون الاقتصادي لتحقيق منافع مشتركة بين الدول . بيد ان الهدف بات واضحا ، وهو منع العراق من استيراد المواد الضرورية للحياة المدنية وعدم تصديره للمواد الاولية لدول العالم ، ريثما يتنازل عن سيادته وخيراته ، والحيلولة دون تطوير اقتصاده والنهوض بالمجتمع وتوفير الرفاه له ، هذه الخطوة الاولى تليها خطوات تستحوذ فيها على خيرات الشعوب ، ونهب مواردها والسيطرة على مصادر الطاقة وبالاخص في منطقة الخليج العربي ، بلا معارضة ، وتبرير تحكمها على طرق التجارة الدولية ، وقد باشرت في عقد اتفاقيات عدوانية منها : عقدت اتفاقية مع الكويت التي تعني بالنتيجة السيطرة على الاقتصاد العالمي .

نخلص مما تقدم ان امريكا زعيمة التحالف العدواني اصدرت عدة قرارات عن مجلس الامن الدولي لا تستند الى مسوغ قانوني وانساني ، لتحقيق جملة اهداف لكن غايتها الاساسية هي شل واضعاف العراق كجزء من سلسلة الاحداث المتفجرة على المسرح الدولي ، لتكون النتيجة سيطرة الامبريالية والصهيونية على العالم ، لكن شعب العراق الابي لن يرضخ لكل وسائل الارهاب الدولي الامريكي وظل محافظا على سيادته وثرواته بعون الله □


الامم المتحدة مطالبة بتاكيد مواقفها الانسانية

الجامعة العربية ومهمة كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ؟

■ سعيد عبود السامرائي

في الوقت الذي تتعالى فيه الصيحات والاستنكارات في شتى انحاء العالم منددة بالحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق ومطالبة برفعه نرى الجامعة العربية التي تمثل الرمز الحي لتجمع العرب ونواة وحدتهم ساكتة لاتفعل شيئا وتقف موقف اللامبالاة من هذا الموضوع الخطير وكان الامر لايعنيها .

الجامعة العربية التي يعنيها تحقيق الامن الغذائي العربي لاتعير اهتماما لموضوع الحصار الاقتصادي الذي سبب اختلالاً خطيراً في الامن الغذائي لقطر عربي عضو فيها بل ولم تقم باي عمل لالغاء او تخفيف هذا الحصار بل ولا حتى شجبه واستنكاره وهذا اضعف الايمان . هذا الحصار الظالم واللانساني الذي يتعرض له شعب العراق ويهدد حياة ١٨ مليون مواطن عربي بالموت البطيء في الوقت الذي نرى فيه مؤسسات وهيئات وجمعيات اجنبية قد اعربت عن شجبها وتنديدها بسياسة الحصار وطالبت برفعه او تخفيفه كما فعل المجلس الاوربي في ستراسبورغ الذي طالب باطلاق الارصدة العراقية المجمدة بالاضافة الى الدعوات الصادرة عن الهيئات الاوربية المختلفة وفي مختلف انحاء العالم التي تطالب برفع هذا الحصار .

ان احدى المهام الرئيسة للجامعة العربية هو السعي لتحقيق الامن القومي اي تامين كيان الدول العربية والمجتمعات العربية ضد الاخطار التي تهددها داخليا وخارجيا وتامين مصالحها وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديا واجتماعيا لتحقيق الاهداف والغايات التي تعبر عن الرخاء العام في المجتمع العربي . وقد اقرت الجامعة (الادارة العامة للشؤون الاقتصادية) بالتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة منذ عام ١٩٨٢ البدء بمشروعات الامن الغذائي كضرورة مهمة تعلو سواها في الاهمية من المشروعات العربية الاقتصادية المشتركة . وكانت توجيهات مؤسسات العمل العربي المشترك تنطلق من ادراك الوضع الخطير الذي يتمثل في الانكشاف الغذائي للوطن العربي في جميع اقطاره بلا استثناء والاحتمالات الداهمة لتفاقم هذا الوضع تفاقما خطيرا في المستقبل . لذلك فان مسؤولية الجامعة تجاه النقص الغذائي في بعض الاقطار العربية مهما كانت اسبابه ولا سيما في العراق وفي هذا الوقت بالذات هي مسؤولية قومية يجب عليها السعي لمعالجة وايجاد السبل الكفيلة بالقضاء عليه . وعدم قيام الجامعة باي عمل تجاه هذا الموضوع الخطير يعكس مدى ضعف الاداء الوظيفي لهذه المؤسسة واذا كانت الجامعة ترى في موضوع الحصار خارجا عن نطاق صلاحياتها وانه مرهون (بالارادة الدولية) كونه صادرا عن مجلس الامن الدولي فان هذا الراي مردود من اساسه ذلك لان مسوغات فرض الحصار قد اصبحت لاغية بعد ان ادى العراق بشكل كامل جميع الالتزامات المترتبة عليه بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٨٧) والقرارات الاخرى وحسب ترتيب حل كل القضايا التي تضمنتها القرارات المذكورة لذلك لم يعد هناك بعد اي مبرر لاستمرار الحصار ومايسببه من اثار انسانية خطيرة انعكست في معاناة لشعب عربي عضو فعال في جامعة الدول العربية وحرمانه مع سابق الاصرار من مستلزمات ديمومة الحياة الطبيعية . وعليه فان الجامعة العربية مدعوة اليوم الى معالجة هذا الموضوع الانساني الخطير من خلال اتصالها بمجلس الامن الدولي والسعي جهد الامكان على انهاء هذا الحصار اللانساني واللاشرعي والذي يخالف المبادىء التي قامت عليها الامم المتحدة ومبادىء حقوق الانسان بل ويتناقض تماما مع اسس النظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي تتبناه زورا وبهتانا الولايات المتحدة ودول الغرب ويتعارض مع القوانين والاعراف والمواثيق الدولية بل انه يتناقض حتى مع قرار مجلس الامن بشان وقف القتال وبقية قرارات المجلس الاخرى بعد ان اوفى العراق بجميع التزاماته كافة

وعندما يطالب العراق الجامعة العربية بالتحرك لرفع هذا الحصار فانما يفعل ذلك استنادا الى ميثاقها (المادة الثانية منه) والى اتفاقياتها السياسية والاقتصادية وهو حق طبيعي ضمنته المبادىء الانسانية والمواثيق والاعراف الدولية لانقاذ الالوف من اطفاله ونسائه وشيوخه من خطر الموت او بالاحرى الاغتيال المتعمد الذي تمارسه الولايات المتحدة والغرب ضد شعب العراق □

الفنان العراقي يتعرض للحصار في امريكا ..

■ المستل قائد النعماني ، غادرنا الى امريكا وهو عندنا نجم من النجوم ، ولانه كان يطمح لمزيد من العلم والشهرة ، فقد كانت هوليود حلمه ، يعود بعدها مدججاً بالدكتوراه !!

في اخر رسائله لنا ولاصدقائه في الوطن : كتب قائد إن ما ارادت امريكا أن تلحقه ببلاده ، من حرب ، ودمار وحصار ، قد الحقته به ، وهو احد الدارسين في جامعاتها بين منهاتن ، وتكساس ..

قائد يقول : لاتدرون كم عانينا هنا .. فالقلم يعجز عن وصف ماعانيناه من الم ونحن نشاهد الدمار والتخريب في وطننا ، وما الحقوه بنا من حصار ظالم .. لقد حاول هؤلاء الهمج ان يقتلوا في بلادي الحضارة والتاريخ لكنهم يعجزون عن ذلك ..

. لقد انهيت الامتحان الشامل للدكتوراه ، واجتزته بنجاح والحمد لله .. وانا الآن اكتب البحث ، وساتخرج في نهاية هذا العام ، حيث سادافع عن الاطروحة التي ستكون عن العناصر الدرامية في الف ليلة وليلة ، وتقديم مسرحية من هذه القصص .. لكن رسالة اخرى قد وردت منه تفيد ان الديون التي صار عليه لزاماً دفعها اصبحت ثقيلة ، وان حياته وحياة اسرته صارت مهددة ، وانه ايضا يعاني من حصار غذائي .

■ فلاح زكي : عاد مكتفيا بالماجستير : بعد ان طورد وحوصر ، ولاحقته العصابات الصهيونية ، متوعدة اياه بالقتل ، والاختطاف وشتى صنوف الارهاب .. (لازال يحتفظ بتسجيلات صوتية لمكالمات هاتفية تلقاها من مجهولين) في مجلة (الصحافي) وهي مجلة العرب الامريكيين في الولايات المتحدة وكندا قال فلاح زكي : كانت امريكا بالنسبة لي حالة جديدة في الفن كنت اتوق الوصول اليها شيء مثل جبل حاد التقاطيع املس للامريكيين فقط ..

كنت انوي ان انتج فيلما عن الملحمة البابلية العظيمة ، كلكامش ، وهي اول ملحمة في تاريخ البشرية (حوالي ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد) ، وقد كان بامكاني تنفيذ ذلك في احد ستوديوهات نوس انجلوس : هناك طلبوا مني ان اعرفهم بنفسي فقلت لهم : بانني عضو في نقابة الفنانين العراقيين ، واني عربي وعضو في اتحاد السينمائيين العرب وعضو مشارك في افلام فلسطين .. فرفعت الجلسة !!

وقد عرضوا عليّ في الاجتماع الثاني ان انسحب من العمل لقاء (٥٠٠٠) دولار والا يكتب اسمي على السيناريو ، فرفضت وعدت الى ديترويت !

فلاح زكي : قال لي في بغداد بعد عودته :ـ لو نجحت في امريكا وانت فنان عراقي فلابد من حصار عليك ، ومسدس جاهز للاطلاق فوق راسك .. هناك تصنعك ثلاثة اشياء : العلاقات ، المال ، واخر شيء هو الموهبة !!

لقد دخلت هوليود وانتجت لصالحي فيلما (اسمه انعكاسات ليلة الميلاد) من بطولة مارك برستن ، ودانف سكات ، وتوني بوتولا ، ونجح الفيلم ، قالوا لي في هوليود ، بامكانك ان توقع عقداً للعمل بمليون دولار ، مقابل الا تقول انك عراقي ، قل انك من اي بلد ، ايطاليا مثلاً انت تشبههم ..

قال فلاح : انا جذوري قوية والعراق قد احسن بنائي جيداً ، وانا ابن الحضارة العريقة ، ولن اقع في الفخ .

ـ كان لي عقد مع شبكة (C.N.N) ، بعدما قامت الشبكة باستطلاع اراء العديد من العرب والعراقيين الذين اصبحوا بعد الحصار على المحك ، وتحت الاضواء ازاء اليهود ، والامريكان البيض المتعصبين (الانكلوسكسونين) جرى حوار تلفزيوني عن الحصار والحرب ، وقلت كلمتي بوضوح : انتم لاتريدون الخير لبلادنا ، وحصاركم جائر ..

بعدها وضعوا هاتفي وجهاز الفاكس تحت المراقبة ، وتوقف تحويل مشروعي ، والغيت نصف عقودي ، وامتنعوا عن دفع قروضهم لي ، والغوا عقداً معي بتوزيع فيلم اخرجته عن الحرب العراقية ـ الايرانية .. شركة (P.B.C الحكومية) الغت عقداً بيني وبينها وعندي رسالة منهم تقول : لقد الغينا عقدك ، لانك عراقي .. السفارة نصحتني بالمغادرة ، وقد غادرت فعلاً بعد رحلة امتدت (١٧ ساعة) بالسيارة لتمويه رجال يلاحقونني ، ولقد طرت في نيويورك فوراً على خطوط عالية الى عمان بعدها تلقيت خبراً مفاده ان اخي الذي يمتلك شركة كومبيوتر هناك قد تعرضت شركته للتدمير الشامل .. وقيد الحادث .. ضد مجهول !!

فلاح زكي اطلعني على رسالة بالانكليزية من مواطن امريكي من اصل مالطي يدعى (جارلس كوستا) موجهة للسيد الرئيس القائد يعلن فيها تضامنه مع الشعب العراقي ضد الحصار مؤرخة في السادس من ايلول عام ١٩٩٠ .

جارلس كوستا توفيت والدته بعد يومين من الحصار على العراق ، وهي على فراش الموت طلبت منه ان يقوم ابنها بمساعدة اطفال العراق ، وقد قام كوستا ، بمطالبة الامم المتحدة ، والبيت الابيض ومجلس الامن ، بضرورة الموافقة على ان يقوم هو شخصيا بذلك وهو الثري ويملك متحفاً للتحفيات القديمة ، ومتاجر في ديترويت ، اقيامها اكثر من مليون دولار .

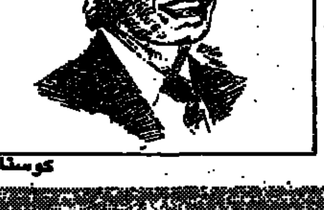
وبدل ان تستجيب هذه الهيئات لنداء كوستا ، طاردوه وطاردوني معه ، ولازلت احتفظ بوثائق كثيرة ، تدين امريكا القبيحة التي وصفتها من قبل بانها جبل حاد التقاطيع للموهوبين الغرباء ، لكنها سهلة للامريكيين البليدين □.

■ مجيد السامرائي

قائد النعماني

فلاح زكي





كوستا



Unimpeachable International Relief Agency
2737 Grand River Avenue
Detroit, MI
Charles C. Costa, Director

(313) 962-1776
(313) 259-5357 (fax)

Sept 6, 1990

President Saddam Hussein,
Baghdad, Iraq.

Dear President Hussein:

I write as a long time friend of many Iraqi people in the local Detroit area, and was especially encouraged by your statement reported in Monday's press requesting the Nations of the world with citizens in Iraq to make immediate efforts to supply them with food.

It has also come to my attention that the children of Iraq are suffering due to critical shortages of food, and that as a result infants are dying. This too is great concern of mine: children are the innocent pawns in disputes between nations, and should not be made to suffer for the transgressions of others.

This organization has the resources and desire to help to fulfill both needs and I am making all necessary preparations in order that a ship load of infant food for the innocent children of Iraq along with provisions for the foreign citizens to be dispatched immediately. I am sure that this good gesture on your part, will open the door that will lead toward further communications.

In order for me to ... to overcome the restrictions of the embargo, I will need the ... from the government of Iraq regarding the ... distribution of these supplies. Perhaps you could authorize and instruct Ambassador Al Mashat, in Washington, so that he could inform me of what steps need to be taken in order to make the necessary arrangements and to obtain the necessary assurances.

I am in the firm belief that you as a great leader want, and will help in engineering, a joint solution in this crisis. We urgently await your reply. May Allah guide us in these difficult days.

Very sincerely yours

Charles C. Costa

Copy:
Ambassador Al Mashat

رسالة كوستا الى السيد الرئيس

الواحة

■ رياض قاسم

يحاصروننا .. بالجوع فنحاصرهم .. بالتاريخ

■ وليكن .. انها ايام مشقة ومعاناة واذى ، صحيح ذلك .. ولربما كانت اشق واكثر معاناة وايذاء عند ـ كثيرين منا ـ لم نقترب الاقتراب الكافي من ادراك معاناتهم ومعايشة احتياجهم .

وليكن .. فانها غمة ستزول وجوع سيسد وعوز سيرحل .. وسيكون لنا حينها ان نتذكر ماجرى وان نفخر باننا تجاوزناه محنة واثرا .

هم يحاصروننا بالجوع ـ وبقسوته ـ فالجوع ليس مفردة تقال ولا كلمة تسمع انه الجوع ومن عاشه يعرف تماما مايعنيه ولكننا ايضا نحاصر حصارهم .. قد لايبدو حصارنا لهذا الحصار واضح النتائج واضح المعالم واضح التفاصيل .. ولكنه واضح المعنى ولانه واضح المعنى فانه سيكون مستقبلاً واضح النتائج واضح المعالم واضح التفاصيل .

هم يحاصروننا بالجوع ـ ويا لأذاه ـ ونحن نحاصرهم بالتاريخ واذا كانت الادانة تاريخا لاتشبع جائعا منا اليوم ولاتعطي دواء لمحتاجه ولالباسا لمن يريد اكساء جسده فان هذا الحصار الذي نحكمه سيكون له مردوده وسيكون له مغزاه وسيكون له تسجيله وستكون له عبرته وتكون له صفحته .

كل الذي يحيط بنا سيمضي وستعود الى ارضنا والى انفسنا عافيتهما حين سنتذكر كيف عشنا وقاومنا الجوع والحاجة وكيف انتصرنا ، حينها سيكون حصار التاريخ الذي ابدنا به كل افعال المعتدي هو الحاضر . حين سنقرأ الاسطر السود المقززة عن افعال المعتدين ستكون هنالك صفحات تاريخ زاهية للذين عانوا وجاعوا وصمدوا .

التاريخ سيكون راويا وليس حكما .. فالحكم هو الحاضر .. الحكم هو اليوم والحكم تتوضح ملامحه في ملامح الذين لايجدون احتياجهم ولايجدون دواءً لهم ولايجدون ملبساً كالذي اعتادوه او ادنى من ذلك بكثير .

التاريخ يكتبه الذين يعرفون معنى التاريخ وحكمته ودروسه . وكيف سيكون ذلك درساً قادما .

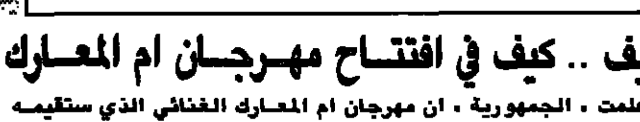
لقد استفدنا من تاريخ لنا في مواجهة الصعاب . باشكالها .. حصاراً او ايذاء او قسوة . ومن الاستفادة تلك صنعنا تاريخنا اللاحق ، سيكون للاطفال الذين يعيشون تحت قسوة الحصار مجد عيشهم هذه التجربة سيروون للمستقبل ماحدث . وستكون هنالك حينها الاذان الصاغية والدروس المستنبطة والفخر الذي يلازم من يروي تجلداً في تحدي صعاب وقدرة على تجاوز محن .

الذين يعيشون الحصار الان سيقولون غداً كل ما يكون فخراً وشرفاً واعتزازاً . سيقولون : عبرنا المحنة وتجاوزناها وسيحكون للذين يصغون باعجاب انهم عرفوا طعم الجوع والتشهي وافتقاد الضروري ولكنهم عاشوا رغم ذلك وتحملوا كل تبعات هذا الذي حدث . وانهم يعتزون بما حققوه يعتزون بصبرهم وتمكنهم من ان يكونوا هم . هذا الحصار الذي يفرض بقسوة منفذيه وتلذذ مخططيه ان يروا الاطفال جياعاً والمرضى متالمين سيذهب بعد حين ولن تبقى من اثاره الا اثار مقاومته ودفنه .

حين تعود الاشياء كما كانت وحين تزدهي البيوت بوفير ماتحتاجه حينها سيكون كل الذي اراده الاشرار قد ولى وكل ما اراده الاخيار قد حل .

حين يذهب الحصار وتنسى تفاصيل يومه وعذابات نتائجه ستكون هنالك النتيجة الوحيدة التي تبقى شاخصة هي قدرة الناس على تحمل ماتحملوا وعلى قدرتهم الراسخة بان غدهم سيكون اكثر اشراقاً واكثر بعداً عن العتمة التي ينشدها لنا الاعداء ويخططون لها كي تعم .

لن تكون هنالك الا شمس العراقيين الساطعة وقدراتهم ، روحهم الكبيرة وسيحاصر كل من حاصرنا نحاصره بالادانة واللعنة نحاصره ببسالتنا .. نحاصره بتاريخنا وتاريخ ملاصنع □



كيف .. كيف في افتتاح مهرجان ام المعارك

■ علمت ، الجمهورية ، ان مهرجان ام المعارك الغنائي الذي ستقيمه وزارة الثقافة والاعلام في السابع عشر من الشهر المقبل لمناسبة الذكرى الاولى لتصدي العراق للعدوان الثلاثيني وتحدياً للحصار الجائر المفروض على ابناء شعبه سيفتتح بانشودة غنائية تقدم لاول مرة بعنوان ، كيف .. كيف .. تتوقف يانزيف ، كتب كلماتها ووضع الحانها الشاعر الليبي علي الكيلاني واداء المطرب سعدون جابر الذي كلفه بادائها خلال مشاركة سعدون في الملتقى القومي الاول للفنانين العرب في طرابلس الذي اقيم في تشرين الاول الماضي ..

الخصائص الفنية لجيل مابعد الستينات



كفاح الحبيب

■ عنوان المحاضرة التي سيلقيها الناقد ، كفاح الحبيب ، اليوم الاثنين ٢ كانون الاول في قاعة اينانا للفنون ، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف .. وستكون المحاضرة مصحوبة بعرض مجموعة من الصور الشفافة الملونة (السلايدات) □

اغنية معركة افشال الحصار اين هي وكيف ؟

■ عادل الهاشمي



طالب القره غولي — فاروق هلال

■ الصورة الفنية للاغنية الوطنية ، تعني الكل الفني المكتمل . والعلاقة بين الحسي والعقلي ، بين المعرفي والابداعي . وهذه تعكس تماما نمط العلاقات بين الفنان والمجتمع في كل عصر .

الاغنية ليست في سجل ذلك التراث المحفوظ . انما في وظيفتها الاجتماعية . في قيمتها كوسيلة للتطور الذوقي وتجسيد الوعي للمعارك التي يخوضها الشعب والامة . عندما تاتي الحاسة الفنية للاغنية لتصوير مراحل الصراع مع الاعداء في كل حقبة زمنية .

لقد اختلف التقييم ـ اليوم ـ حين صار المجتمع هو الذي يشكل عين الانسان . عندما اسفر عن متطلبات اناسه الاجتماعية ، من حب ومقاومة وارادة وطموح ووعي وتحرر ، وهذا يعطي للذاكرة الاجتماعية قيمة متجددة . والذاكرة ـ هنا ـ لا كخبرة متراكمة من الاستجابات ، فهي ليست ذاكرة الجسد . انها ذاكرة العقل والقلب .

الاغنية تعادل وسيلة انتاج . لذلك . فان ما يتعرض اليه العراق ـ اليوم ـ من حصار يمس الغذاء بمواده الاساسية والدواء وكل مايتعلق بنمو الحياة على هذه الارض الطيبة . هو في واقع الامر تجميع لدوافع تحجيم فرص الحياة امام الشعب العراقي . ذلك ان المعركة . هي ليست بين حكومة وطنية في العراق وبين الدوائر الامبريالية والمرتبطة بها من قوى . انما هي معركة بين هذه القوى الشريرة وبين شعب العراق كله . لأن من خطط لهذه المعركة . كان يستهدف بالاساس ـ الشعب ـ لانه مصدر القوة ومصدر المسيرة الوطنية لأعراق في تاريخه الحديث .

لذلك من المهم جدا . ان يكون للاغنية ـ وهي الصوت الارفع والاعلى من كل الفنون الاخرى ـ دور في تعميق مجرى الصراع في الدفاع عن حق شعب باكمله في الغذاء والدواء والاتصال بحرية مع اصدقائه واشقائه . ان هذا الحصار الذي تفرضه الامبريالية . ليس حصارا يتعلق بالغذاء والدواء . انه حصار يتعلق ايضا بكل العلاقات الحميمية التي تربط شعبنا بالشعوب الاخرى المنتشرة على كوكبنا الارضي . فهو حصار ضد كل ماهو انساني .

اذن اين هي اغنية التعبير عن اكبر معركة يخوضها ـ اليوم ـ العراق العربي بوجه كل القوى الشريرة التي تستهدف امنه وسلامته وحركته الحضارية والتاريخية ؟ لانريد القول بان مثل هذه الاغنية لاوجود لها . فقد لمسنا بعض ملامحها في اعمال لطالب القره غولي وفاروق هلال وسواهما . ولكن اذا ما اريد ان تنهض من جديد . فان التفكير يجب ان ينحصر في مسالة ـ التكرار الاستهلالي ـ عندما تكرر نغمة المذهب مرة او مرتين بلسان المغني . وتكرر عند كل نهاية مقطع غنائي . وكذا الحال مع ـ التكرار الختامي ـ الذي ياخذ صيغة الترديد .

وعبر شروط الاغنية على الصعيد التاريخي يبرز سؤال . ايهما يخضع في اغنية معركة افشال الحصار للموروث النص ام اللحن ؟ الجواب على هذا السؤال .

ينطلق من تحديد ان الكلمة . هي فكرة وعلاقة الى جانب كونها صوتا . واللحن قيمة موضوعية مسموعة تتشكل من انغام لها قدرة التاثير . ولايمكن للكلمة ان تؤثر في الاغنية من دون لحن ينسدها . ولايمكن للحن ان يبرز من دون كلمة تستطيع ان تطلقه . لذلك فان الموروث من المصادر النغمية ضرورة في ان يكون الاساس في اغنية معركة افشال الحصار . فهي التعبير عن امل وقوة وعزم وانطلاق . وهو صورة للارادة التي تحفز كل الهمم من اجل قهر الحصار حيث يبقى العراق في عز ورقي ومنعة . ولتدمر كل قوى الشر المتربصة بنا على طول التاريخ □

مدارات

الثقافة والحصار

■ اذا كانت مهمة العدوان على العراق قد استنفدت في نظر اعدائنا جانبها المادي عبر محاولة تعطيل بعض المرافق المادية (في الانتاج الصناعي والزراعي) . فان المهمة الاخرى التي ينشدها العدوانيون من جراء استمرار الحصار الاقتصادي على قطرنا المجاهد تتلخص في تعطيل الروح المبدعة التي تتفاعل مع الزمن ومايفرزه على ارض الواقع ..

فلو ركزنا على خارطة الحصار ومالاته فاننا لانتصور ان موضوعه يتحدد بالغذاء والدواء فقط بل يمكن ان يمتد الى افاق اخرى تساوي في خطورتها تلك الافاق التي يريد العدوانيون تحقيقها من جراء الحصار الاقتصادي .. ومن ابرز تلك المخاطر .. محاولة توقيف عجلة الابداع الفكري والثقافي .. وجعل الانسان العراقي وبخاصة المبدع عرضة للمشكلات الانية التي تتلخص بتوفير قوته ..

ولكن هل يعني الحصار استجابة المبدع لدورة الماكنة الشريرة التي تريد به شراً .. للجواب على هذا السؤال لابد من رؤية مشهد الابداع التاريخي ورؤية حركة صناعة المهرة ..

فالابداع الحقيقي لم يكن في يوم من الايام نتاج ترف فكري وثقافي ولم يكن ايضا نتاج ترف مادي بل هو حالة متفاعلة بين معطيات الواقع والحاجات الروحية المحضة التي تبحث بوساطة تقاطعها مع مشكلات الواقع على حل لاشكالياتها الفكرية وهي بالتالي نوع من انواع العطاء والتضحية ..

ولكي نحقق كينونتنا المبدعة في المجال الفكري والثقافي مثلما حققناها في المجال المادي فان الثقافة ومن يمثلها مدعوة للتفاعل الداخلي واستلهام ماهو مشرف من تاريخنا العزيز . ذلك التفاعل الذي يغنينا نسبيا عن حصار العدوانيين الثقافي والفكري عبر طوقهم الذي استهدف الروح المبدعة عند العراقيين اكثر مما استهدف الوجود المادي .

لهذا فان معضلة الثقافة التي خلقها العدوانيون لاكثر الناس شفافية واحساسا (الشعراء) وكتاب الرواية والقصة ورجال السياسة ، في بلدنا العزيز سوف تكون وصمة عار في جبين الغرب الحضاري ومنارة هادية للابداع الذي يجد نفسه في تاريخه العظيم □

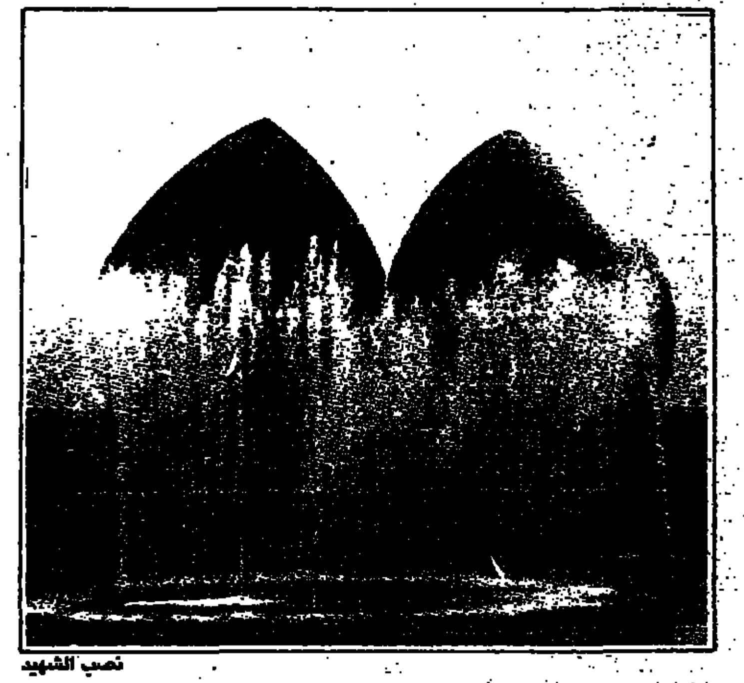
■ عبدالقادر

(اغنية الشهيد) لمجموعة الاطفال

بمناسبة يوم الشهيد سجل المخرج ضرغام فاضل اغنية جديدة للشاعر عبدالرزاق الربيعي والحان حسين قدوري بعنوان ، الشهيد ، وغنتها مجموعة الاطفال تقول كلماتها :

مضىٰ مع الصباح
معطر الجراح
مضىٰ مع الفجر
مبتسم الثغر
مضىٰ الى السماء
كغيمة بيضاء

وستقدم ضمن فعاليات الاحتفاء بيوم الشهيد .



نصب الشهيد

صلوات في حضرة الشهيد

تسابيح في سِفر الملاحم وفردوس الخلود

■ حسن عبدالحميد

ساحتمي بالصبر ، حين تجف المآقي ، لان دمع الرجال عزيز لايتهل هدنا ، مستسلما لوقارك البهي .... انت ايها المدجج بالنقاء والمحبة والرحمة ياسيد الاحياء ، انت ايها الاكرم .. يامن اخفيت مابين الندى وشموع الخضر في اواني نذر الامهات .. حين توجت نبلك في تراب هذي الارض التي ارضعتك طهرا .. وامسكت كالقابض على جمر الحقيقة بتلابيب محبتنا ، وازيننا محبة بك . وانت تفيض بما تشتهي الملاحم ان تسطر سفرك المجيد في جنان الخلد ، فراديس مفاخرها الايام .. يامن عزمت على حني رقاب الذل واعتصرت بشموخك قداس هذا الوطن المبتلى بالحب حد الذهول .

□ الق ياريق الروح ، انت ايها الاكرم المرتجى ، ودعنا نتبارك في شم ثيابك ، وحنين القرى وتسائم وهجك ، فالارض .. كل الارض .. استحضرت كل مقلتها وضوعت بخور مودتها اليك ، في انتظار الصباح هذا اليوم حين اعتلى نيك الصباح سياج محبتنا ، لينادي بالناس صوت حضورك .. فقد سجرت تنانير الامهات ، لتعد لمقدمك خبز العباس ، فرفقا بنا ، سيد الاتقياء

تليق من سنابلها هذه القصيدة كلما مر ذكرك ، وتنحني الروح لوهج ذكرك البهي

الشهيد

يمر بالصحف .. رؤى
حين يشرب الليل وجه القرى
وتعلو الذنوب ، منك خطاياها
يم الشجيرات يطفح بالظلال
قبل فليضمك البراري
كل هذا الجمال

* * *

انطلقت عنان الروح
نحو المجهول
تسابق في الريح ، اوراق الطفولة
هتف لانتخاب الرجولة
وتودع في كف الاسرار
كتبت القصيدة عام ١٩٨٢ □

السينمائيون والمسرحيون : بالفن نتحدى الحصار

■ على الرغم من كل ملخططه العدوان الامريكي على العراق بدءا من الحصار الظالم وانتهاء بالتخريب والدمار ، الا ان عجلة الانتاج الفني مستمرة .. ودائرة السينما والمسرح احد الشواهد على ذلك ، فبعد الحصار الظالم المفروض على العراق ، تكيفت الدائرة مع الحالة الجديدة ، فالنشاط كان متميزا وملحوظا سواء كان من حيث الانتاج السينمائي او المسرحي .

■ في لقائنا مع مدير السينما فيصل العباسي ، اطلعنا على ماانتجته السينما خلال فترة الحصار المفروض على العراق ، وماستنتجه ضمن خطتها السينمائية الجديدة للعام المقبل .

■ في البدء قال : بدانا في انتاج افلام اعلامية ووثائقية وحرصنا على ان نتميز بانتاجنا حتى نرد على العدوان وملخلفه ولكي نفضح المخطط الامريكي الواضح والاهداف العدوانية ولنؤكد على تاريخ الشعب العراقي وحضارته ونضاله . فصورنا اثناء العدوان ، ولدينا الان مادة غنية لتنفيذ خطتنا كما انتجنا فيلماً وثائقيا عن سفينة السلام للمخرج محمد كاظم الطائي ، وفيلماً وثائقيا اخر طوله ساعة كاملة ، عنوانه ، لماذا استهدفوا العراق ، ؟

عرض في المؤتمر الشعبي الذي عقد في بغداد مؤخراً ونال رضى من مشاهده واستمررنا في عمل مجموعة من هذه الافلام وانجزنا فيلما عن صفحة الغدر والخيانة وفيلما اخر عن اطفال العراق لـ(علي هادي الحسون) وخيرية المنصور التي انجزت مؤخراً ، فيلما اخر عن الاطفال عنوانه ، انتظروا ، وهناك فيلم عنوانه ، مرثية ، يعرض ماساة ملجا العامرية عبر اغنية تقدمها فرقة الهلم المدفعي بالعربية والانكليزية ، والفيلم للمخرجة رضية التميمي وانجز فيلم ، عبور ايام المحنة ، سيناريو خزعل الماجدي واخراج حسين امين ، يصور الفيلم العدوان الذي قادته امريكا ضد شعب العراق ، وقدمت السينما ايضا فيلما ، حضاري جدا ، سيناريو واخراج هاشم ابو عراق وفيلما يشمل رسوما متحركة ووثائق يستعرض الموقف الامريكي تجاه العراق . وفيلم للمخرج صاحب حداد تناول صفحة الغدر والخيانة فضلاً عن افلام وثائقية اخرى منها فيلم عن نشاطات الدائرة سيناريو واخراج علي هادي الحسون وفيلم يوثق احداث الفيلم الروائي الذي ينجز حاليا ايضا ، الملك غازي ، للمخرج فلاح قاسم ونحن مستمرون في تصوير افلام كثيرة بعد ماصورنا القصف وحاليا نصور الاعمار .

■ متى تعرضون بعضا من هذه الافلام الوثائقية ، وهل هناك خطة لاعمالكم المستقبلية للعام المقبل ؟

ـ ستعرض الافلام الوثائقية التي انجزت في فترة الحصار في الذكرى الاولى لبدء العدوان في ١/١٦ وسنبدأ العمل بالخطة الجديدة للعام القادم والتي تشمل انتاج عشرة افلام وثائقية وثلاثة روائية فيما لو زودت الدائرة بالفيلم الخام ، غير المتوفر حاليا في الدائرة بسبب ظروف الحصار التي يعاني منها العراق وشعبه .

■ في مديرية المسارح التقينا الفنان قاسم الملاك ، مديرها ، ليحدثنا عما قدمته المسارح خلال فترة الحصار وماتخططه للمستقبل ؟

ـ لم تتوقف دائرة السينما والمسرح على الرغم من العدوان الغاشم بل بالعكس ، في هذا الموسم قدمنا عروضا افضل بكثير من المواسم السابقة من حيث عدد المسرحيات وكذلك بالنسبة لليالي العروض ، والمشاركة في المهرجان العربي في قرطاج ومهرجان منتدى المسرح السابع الذي اعتبره النقاد والمعنيون في شؤون المسرح افضل مهرجان للمنتدى قياسا الى دوراته السابقة .

وهنا اود ان اقول ان في يوم واحد وبالذات في الشهر العاشر من هذا العام رفعت الستارة في اربعة مسارح في ان واحد اذ عرضت مسرحية (حب ومرح وشباب) في المسرح الوطني و(مفتي الحي) في مسرح الخيمة و(حرية المدينة) في منتدى المسرح و(قصة حب معاصرة) في مسرح الرشيد ، والتي سيعاد عرضها في المهرجان المسرحي العربي كونها فازت في مهرجان قرطاج . كما قدمنا هذا العام مسرحيات عدة هي ، امريكا قارة الرعب ، وعرضت في المحافظات كافة و، ثورة الموتى ، و، مسرحية اشاعة ، و، الف حلم وحلم ، و، مفتي الحي ، التي يستمر عرضها في الخيمة و، الشيخ والغانية ، و، مذكرات ميم ، و، حفلة الماس ، التي تعرض حاليا على مسرح الرشيد .. اضافة الى ان التمارين مستمرة على مسرحية ، كنز الكنوز ، للمخرج سليم الجزائري والتي ستعرض قريبا على قاعة المسرح الوطني .

اما بالنسبة لخطة العام القادم ، يهتم حاليا قسم المسارح باختيار النصوص المسرحية التي ستقدم باسم الفرقة القومية للتمثيل في مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي ، والذي يقام من الفترة ٢/١٠ ولغاية ١٩٩٢/٢/٢٠ .

وستقدم الفرقة بحدود ثمانية اعمال مسرحية سيعلن عنها لاحقا ، وسيعاد عرض المسرحيات المختارة الى الجمهور بعد انتهاء مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي ، ستقدم ليوم واحد لكل مسرحية ، وستعرض مسرحية ، كنز الكنوز ، للا ... في عروض صباحية الى طلبة المدارس وذلك بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح مع وزارة التربية □

■ نضال حمد علي



فيصل العباسي

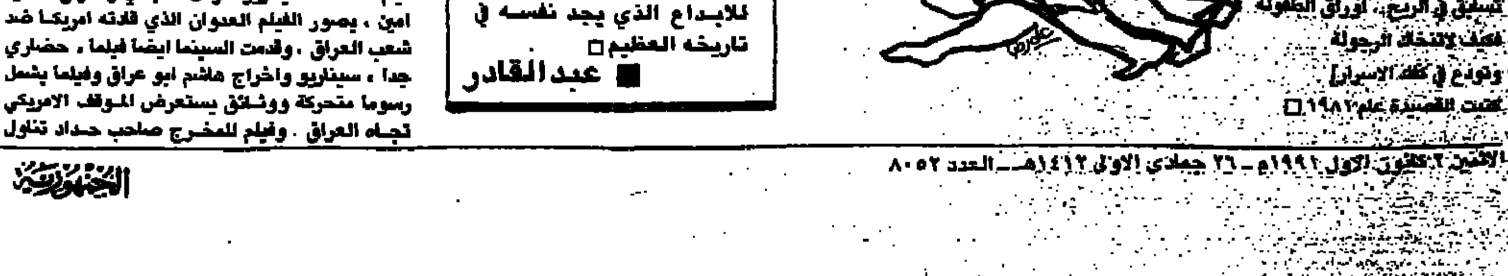




قاسم الملاك



احد المشاهد من مسرحية قصة حب معاصرة



هكذا من الأصل

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين
عزة ابراهيم وعلي حسن المجيد يقلدان كوكبتين من عوائل الشهداء شارة الشهيد

■ بغداد/واع : نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ، قلد الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة والفريق الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع في احتفالين اقيما امس كوكبتين من عوائل الشهداء شارة الشهيد ، احتفاء بذكرى يوم الاكرم منا جميعا .

ونقل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في مستهل كلمة القاها للمناسبة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عوائل الشهداء ، ومن خلالهم الى ذوي كل شهداء العراق ، واعتزاز سيادته بعطائهم المتواصل من اجل رفد مسيرة العراق الابي ، لتبقى راية الله اكبر خفاقة عالية في سماء الوطن الغالي .

وقال الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نحن عندما نحتفل بيوم الشهيد انما نجدد العهد الذي قطعناه على انفسنا جميعا سواء اكنا على مستوى القيادة ام في عموم مفاصل الشعب ، وعبر مسيرته العملاقة ، ونجعل منه يوما خالدا للعز والفخار والذكرى الطيبة المباركة للذين قدموا اغلى مايملكون ، وهي ارواحهم الطاهرة ، قربانا للعراق العظيم ، دفاعا عن شرفه الوضاء وسيادته الغالية ، فعبدوا لنا طريق النضال بدمائهم الزكية واجسادهم النقية من اجل ان تمضي مسيرة العراق وشعبه الوفي في طريق النهوض الحضاري من خلال الجهاد والبناء والتضحيات الجسام ، ليصنعوا المستقبل الزاهر والحياة الكريمة .

واضاف ان الروح الجهادية التي خلفها اولئك الشهداء الابرار قد ارتضع منها الابناء ، فاضحت منهج حياة يحافظون من خلاله على كل القيم النبيلة لشعب العراق ، ويكونون طليعة الامة العربية من اجل اهدافها السامية التي اصطفاها الله اليها .. تلك الاهداف التي تسمو وتتحقق على ايدي الرجال المؤمنين الصادقين الاشداء الذين يحملون رسالة المبادىء العظيمة ويحفظون الامانة ويصونون الكرامة ويحمون الراية .

ودعا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في ختام كلمته عوائل الشهداء الى رعاية ابنائهم رعاية تليق بمنازل ابائهم من اجل ان يأخذ الابناء دور ابائهم ، ومن اجل ان يأخذ العراق دوره التاريخي في نضال الامة العربية ومكانه اللائق به في مسيرة الحضارة الانسانية .

وحضر مراسيم التقليد في الاحتفالين الرفيقان كامل ياسين رشيد ، وسعدي مهدي صالح عضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والفريق الاول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية ، والفريق الركن رئيس اركان الجيش ، وعدد من السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من كبار ضباط الجيش .

كما استقبل الفريق الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع مجموعة من تلامذة مدرسة بلاط الشهداء □


الفريق الاول الركن عزة ابراهيم يقلد عوائل الشهداء شارة الشهيد

الفريق الركن علي حسن المجيد يقلد عوائل الشهداء شارة الشهيد

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى - زهير العفري □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشويلي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب الخشان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - عطاء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فائز الجميلي - عبدالكريم سيفو - سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجبل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

١٠٠ فلس
٨ صفحات

[illegible] في يوم الشهيد

■ بغداد / الجمهورية / واع : إحتفى العراقيون الاماجد يوم امس ومعهم كل العرب الشرفاء بالذكرى التاسعة ليوم الشهيد ، يوم الاكرم منا جميعا الذين خلدوا ببسالتهم شموخ العراقيين في سفر قادسية صدام المجيدة . وتم فجر امس التكبير في الجوامع وقرعت اجراس الكنائس واقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء في الجوامع والكنائس وتوقفت الحركة في جميع مرافق الحياة في العراق عند الساعة الثامنة صباحا وساد الصمت لمدة خمس دقائق - وطرز العراقيون صدورهم امس بشارة « وردة الشهيد » تخليدا لذكرى الابطال الذين استرخصوا ارواحهم دفاعا عن المبادىء والسيادة والاستقلال . ووضع ممثلو المنظمات الشعبية والمهنية والنقابات والاتحادات العراقية والعربية صباح امس اكاليل من الزهور على نصب الشهيد وخصصت دوائر الدولة ومؤسسات القطاعين الاشتراكي والمختلط والجامعات والمدارس الساعة الاولى من الدوام لالقاء الكلمات والقصائد التي تتحدث عن مآثر شهدائنا وبطولاتهم في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة ودورهم في حماية ارض العراق وشرف الحرائر وكرامة الامة العربية وابقاء علم العراق خفاقا . وقام ممثلو مكاتب ومنظمات حزب البعث العربي الاشتراكي في جميع مناطق العراق بزيارة اسر الشهداء الخالدين الذين ضحوا بارواحهم مجسدين اروع الصور في الشهادة والتضحية والفداء دفاعا عن الحق والمبادىء والوطن . وقلد عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية كواكب من عوائل الشهداء في بغداد والمحافظات شارة الشهيد . ففي بغداد قلد الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعدد من عوائل الشهداء في بغداد . وقال الرفيق مزهر مطني عواد خلال حفل التقليد ان العوائل العراقية اليوم تتفاخر بابنائها الشهداء الخالدين لانهم قدموا اغلى مايملكون دفاعا عن العراق العظيم . ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب عوائل الشهداء الى غرس القيم والمبادىء السامية في نفوس ابناء الشهداء وهي المبادىء التي ضحى من اجلها اباؤهم لكي تبقى سارية العراق عالية وكرامته مصانة .

وعاهدت عوائل الشهداء السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية من اجل عزة العراق والامة العربية المجيدة . وقلد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي (٢٠) عائلة من ذوي الشهداء المقاتلين الذين استشهدوا دفاعا عن الوطن ضمن قواطع الجيش الشعبي . واقيم الاحتفال على قاعة قيادة فرع الحزب وبحضور السيد محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وفي ختام حفل التكريم رفعت عوائل الشهداء الاكف الى الباري عز وجل مبتهلة اليه تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد رمزا لكل العراقيين . وقلد الرفيق محمد يونس الاحمد في محافظتي ديالى وصلاح الدين شارة الشهيد لعوائل شهداء المحافظتين بحضور السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والسيد عبداللطيف سعيد محافظ صلاح الدين وكالة وامينى سر واعضاء قيادتي فرعي الحزب بالمحافظتين . وعبرت عوائل الشهداء من خلال هتافاتها واهازيجها عن حبها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواصلتها المسيرة للدفاع عن العراق والامة العربية . وفي محافظتي ذي قار وواسط قلد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق السعدون عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعوائل الشهداء من ابناء المحافظتين . واقيم احتفال بالمناسبة قدمت خلاله فعاليات متنوعة مجدت الدور البطولي لشهداء العراق . وحضر الاحتفال السيد عبدالاله حامد العنان محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .

وجددت عوائل الشهداء من خلال اهازيجها عهد الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواصلة البذل والعطاء من اجل كرامة العراق ووحدته الوطنية . وفي محافظة كربلاء قلد الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات شارة الشهيد لعوائل الشهداء في احتفال اقيم بالمناسبة . والقى الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب كلمة حيا فيها البطولة الشجاعة والجهادية لشهداء العراق الابرار ودفاعهم عن عروبة العراق وكرامة الامة العربية . ثم القيت كلمة ذوي الشهداء عاهدوا فيها على مواصلة البذل والعطاء والتضحية في سبيل الوطن والامة . وحضر الاحتفال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب والمسؤولون في المحافظة . واقامت وزارة الداخلية احتفالا كبيرا بهذه المناسبة حضره السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية . واستهل الحفل بتلاوة من القرآن الكريم .. بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة وقوفا ترحما على ارواح شهداء العراق العظيم . ثم القيت في الحفل كلمة الوزارة استذكرت فيها مآثر اولئك الاكرمين الذين ضحوا بارواحهم من اجل المبادىء والقيم النبيلة فكان لهم شرف نيل الشهادة للتضحية والفداء في سبيل الوطن . واشارت الى ان يوم الشهيد سيبقى يوما محفورا في ذاكرة التاريخ ونبراسا يضيء طريق شعبنا وامتنا العربية لمواصلة مسيرتها الظافرة في الجهاد والبناء التي يقودها باني مجدنا وصانع انتصاراتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين . والقيت في الحفل قصائد شعرية حيث مواقف الرجال البطولية وتضحياتهم الجسيمة دفاعا عن المبادىء والقيم لعراقنا العظيم وقدم اطفال مدرسة بلاط الشهداء اناشيد وطنية جسدت حب اطفال العراق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعكست مواقف الاكرم منا جميعا في الذود عن تربة وارض الوطن العزيز . بعدها وزع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية شارة الشهيد لعوائل الاكرم منا جميعا من منتسبي الوزارة والهدايا التقديرية على طلبة مدرسة بلاط الشهداء . وعاهد منتسبو الوزارة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يبقوا امناء على ما وهب الشهداء ارواحهم من اجله وهو الحفاظ على سلامة عراقنا العزيز . ونظمت وزارة الخارجية احتفالا مركزيا بهذه المناسبة استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . واكد السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في كلمته في بداية الاحتفال ان هذه الذكرى العطرة لها معنى روحي واخلاقي لكل ابناء الامة العربية والعالم الاسلامي لكونها تمثل قيمة عليا لديمومة المجتمع .

واقيم عند تمثال الشهيد عدنان خيرالله على شط العرب في البصرة احتفال كبير شارك فيه السيد امين سر فرع البصرة للحزب ووكيل محافظ البصرة واهالي محافظة البصرة . وجرى خلال الاحتفال تقديم عروض فنية حيث الشهداء الاكرمين واستذكرت بطولاتهم من اجل عزة وكرامة العراق . والقيت في الاحتفال القصائد والكلمات وجرت في هذه المناسبة في مقر قيادة فرع البصرة العسكري مراسيم تشرف كوكبة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي لنيل شرف العضوية □


الرفيق مزهر مطني عواد خلال حضوره الحفل

٣٠ الف دينار تبرعات المهندسين لصندوق اغاثة المتضررين

■ بغداد/ شكرية السراج :

تبرعت نقابة وجمعية المهندسين بمبلغ (٣٠) الف دينار لصندوق اغاثة المتضررين جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة على العراق .

مصدر مسؤول في هيئة الصندوق قال ان الاتحاد العام لنساء العراق تبرع بمبلغ قدره (١٠٠٠) الف دينار اضافة الى تبرعات الدوائر والمؤسسات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ببعض منتوجاتها من التلفزيونات والثلاجات والسجاد □

رئيس الطائفة الكلدانية في العالم يطالب برفع الحصار عن العراق

■ بغداد/مريم عطية :

طالب البطريريك روفائيل الاول بيداويد رئيس الطائفة الكلدانية في العالم المنظمات والهيئات والجمعيات الانسانية في العالم وكل الخيرين بالعمل الجاد والمخلص لانقاذ حياة (١٨) مليونا من ابناء العراق الذين يعانون النقص من الغذاء والدواء والضغط على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لرفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق .

واكد ان ما وصل اليه العراق جراء العدوان الثلاثيني الغادر لهو امر لا يجيزه العرف الدولي والانساني باي شكل مشيرا الى ان جهات معلومة في العالم عملت على تشويه صورة العراق والتي تعمل وفق مخططات مبرمجة لصالح منافعها الخاصة منتهكة الاعراف والقوانين الانسانية والدولية □

جمعية الصداقة العراقية - الهندية تطالب برفع الحصار عن العراق

■ بغداد / جهاد زاير : اهابت جمعية الصداقة العراقية - الهندية بالمنظمات والشخصيات السياسية والاجتماعية الهندية العمل على رفع الحصار الظالم المفروض على شعب العراق العريق . وقال السيد غسان عبدالله رضوان رئيس الجمعية ان الجمعية وجهت رسائل الى رئيس واعضاء جمعية الصداقة الهندية - العراقية والشخصيات السياسية والاجتماعية الهندية ناشدتهم فيها مخاطبة الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لانهاء الحصار الجائر المفروض على العراق ، الذي يوشك ان يؤدي الى كارثة انسانية نتيجة النقص الكبير والمتصاعد في الاغذية والادوية والحاجات الاساسية والانسانية . واوضح ان الجمعية عقدت اجتماعا لها امس جرى فيه انتخاب السيد فاضل علي حسين نائبا للرئيس والسيدة سميرة القدعم سكرتيرة للجمعية وتهيئة خطة عمل الجمعية للفترة المقبلة ، التي تتضمن القيام بعدد من الانشطة من اجل رفع الحصار الجائر عن شعبنا ومواجهة العدوانية الامبريالية والصهيونية ضد العراق العظيم وكذلك الاعداد لموسم ثقافي يتركز على التعريف بالبلدين والشعبين الصديقين العراق والهند □

من القلب ■ غازي العياش

العدل . المالية . التأمين . الرشيد ؟!

رئيس مجلس الوزراء محمد حمزة مرة اخرى شكراً لانه اعطى من وقته الكثير لقضية مواطن استشهدت ابنته خلال العدوان على العراق ... ما يزيد من اعتزازنا وتقديرنا هو ان رئيس مجلس الوزراء امر بان يرسل لنا نص التقرير الذي اعدته لجنة امر بتشكيلها من (العدل ... المالية ... التامين ... ومصرف الرشيد) وتنشر (الجمهورية) نصه على الصفحة الثالثة وهو امر لم نعتده نحن الصحفيين من قبل في وقت نجد فيه ان وزارة العدل رفضت ان تُطلعنا على تحقيق اجرته مع احد موظفيها تسبب في ظلم مواطنة وابقاها في السجن اربعة عشر يوما لان نتائج التحقيق من وجهة نظر وزارة العدل (اسرار) لا يجوز ان تطلع عليها الصحافة ؟!!... وعندما منحنا رئيس مجلس الوزراء حق الاطلاع على نص التقرير يمنحنا ايضا ومن وجهة نظرنا حق مناقشة التقرير ... اللجنة ناقشت ما اذا كانت الشهيدة تستحق تعويض التامين ام لا وليس اعادة النظر ودراسة القوانين والتعليمات التي تحول دون ذلك كما جاء في كتاب مجلس الوزراء عندما طلب (دراسة شاملة لكل الحالات المماثلة) وليس لحالة واحدة ... مديرا شركة التامين الوطنية العراقية ومصرف الرشيد اخضعا قضية المواطنة الشهيدة الى موازين الربح والخسارة بين المواطن والدولة بعد ان جردوها من انسانية شموليتها كون الشهيدة هي اكرم منا جميعا وهو ما كان عليهم ان ينظروا الى قضيتها من هذه الزاوية وليس من زاوية وجهة نظر مصرف الرشيد التي تقول (فان الكلفة الاضافية للتامين وهي مرتفعة جدا سيتحملها مصرف الرشيد بالكامل وحيث ان المصرف يقدم هذا التامين كميزة وعلى نفقته فان المصرف غير مستعد لتحمل نفقات اضافية عالية) كما جاء في التقرير ... اما مدير شركة التامين فقد ادخل الموضوع في ابواب (بعد الاطلاع على التطبيقات العالمية واعتبار خطر الحرب من الاستثناءات المطبقة عالميا في تامينات الحياة وبسبب تعذر قيام شركات التامين العراقية باعطاء اغطية تامين دون حصولها على اعادة تامين من شركات التامين العالمية) .. ونحن نسال ما علاقة شركات التامين العالمية او سلطتها على تامين يقع بين مواطن عراقي وشركة تامين عراقية يشمل حدود العراق فقط ؟... وكيف يرضى مديرو شركات التامين عندنا لانفسهم ان تسلب منهم سيادة شركة عراقية من قبل شركات اجنبية من اجل قضايا داخلية صرفة الشركات الاجنبية ليست طرفا فيها ؟!... ونحن نسال مديري شركات التامين عندنا هل ان هذه الشركات الاجنبية لها حق الاعتراض على المخصصات الاضافية التي يتقاضونها مع موظفيهم وهو امر مطبق لدى الشركات الاجنبية ؟!.. وهل تعويض العراقيين عن بضاعة مؤمن عليها داخل بلدهم ولدى شركة تامين عراقية اذا ما استوجب دفع تامينها يجب اخذ موافقة الشركات الاجنبية عليها وتطبيق قوانينها على حالاتنا المحلية ام يكون الدفع وفق قوانين شركة التامين العراقية وفقرات عقدها مع العراقيين ؟!... الم تفرض شركات التامين العراقية على الشركات الاجنبية قانونا يقول ان التامين داخل حدود العراق يجب ان يكون حصرا على شركات التامين العراقية فقط وقبلت به رغم اختلافه مع قوانين شركات التامين العالمية ؟!.. فاين هي (التطبيقات العالمية واغطية شركات التامين الاجنبية) التي ارتكز عليها مديرو شركات التامين العراقية في تقريرهم المرفوع الى مجلس الوزراء ؟! ام ان الامر هو عندما تكون مصلحتهم يتذكرون كل شيء وعندما تكون مصلحة الآخرين ينكرون كل شيء ؟!!... ونعود الى مصرف الرشيد الذي يخشى على هيكله المصرفي من (الخسارة) اذا ما دفع ورقة التامين التي منحها للمواطنة الشهيدة وقدرها (٢٠٠٠) دينار فقط !!.. ان مصرف الرشيد منح المواطنة الشهيدة ورقة تامين لا تشمل شروطا سوى ان من حق ورثة الشهيدة تسلم المبلغ عند موتها او من توصي له ؟!.. اما عقد مصرف الرشيد مع شركة التامين فهذا امر يعود الى مصرف الرشيد وليس للمواطنة الشهيدة اية علاقة به لانها وكما يقول مصرف الرشيد حصلت على ورقة التامين (باعتبارها ميزة يدفعها المصرف كمحفز يدفع هو كلفتها) واحتفظ المصرف بحقه بتعديل التامين او الغائه وهو ما لم يقم به حتى تاريخ استشهاد المواطنة ؟!!... ان تقرير اللجنة مع الاسف الشديد لم يكن بالمستوى الذي كنا نامل بل جاء مخيبا لامالنا ولاهل الشهيدة الاكرم منا .. وفي الوقت نفسه اضاع اوقاتا ثمينة من اعمال دوائر المشاركين في اعداد التقرير بسبب تركهم دوائرهم !!.. مرة اخرى .. شكرا رئيس مجلس الوزراء □

انجاز حراثة (٢٥٦٧٨١) دونما لزراعتها بالحنطة والشعير في ديالى

ديالى/ اديب ابو نوار :

انجز فلاحو ومزارعو محافظة ديالى حراثة وتهيئة (٢٥٦) الفا و(٧٨١) دونما لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير للموسم الشتوي الحالي .

وابلغ السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى ان الخطة الزراعية شملت حراثة (٢١٠) الاف و(٨٣٦) دونما لزراعتها سيحا بينما تمت حراثة (٤٥) الفا و(٩٤٥) دونما من الاراضي الديمية في مناطق مندلي وقزانية وكفري .

وقال ان الاجهزة الزراعية جهزت المزارعين والفلاحين ب (١٨) الفا و(٤٥٢) طنا من الاسمدة المختلفة وثلاثة الاف و(١٨١) طنا من بذور الحنطة والشعير ، وتوزيع كميات كبيرة من المبيدات .. مشيرا الى قيام فرع زراعة وري المحافظة بتوزيع اطارات الساحبات الزراعية .

واوضح السيد محمد حسين الزبيدي مدير فرع المصرف الزراعي التعاوني في المحافظة ، ان المصرف قدم لمزارعي وفلاحي المحافظة مليونين و(٢٤٣) الفا و(١٩٨) دينارا حتى يوم الثلاثاء الماضي .

واضاف ان القروض الزراعية توزعت بواقع (٥٦) قرضا للتجهيزات الزراعية و(١٥) قرضا للثروة الحيوانية و (٩٨) قرضا لانشاء وتطوير البساتين و(٥٤) قرضا لحفر الابار والمشاريع الاروائية . □


حملة واسعة لحراثة الاراضي الزراعية

سيدة مصرية تضرب عن الطعام احتجاجا على استمرار الحصار

■ بغداد/مجيد الجبوري : اعلنت سيدة مصرية اضرابا عن الطعام حتى الموت امام مبنى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة امس .

وقالت السيدة المصرية (سحر حمدي احمد) في تصريح لـ « الجمهورية » ، ان اضرابها عن الطعام جاء انطلاقا من دوافع وطنية وانسانية وبعد اطلاعها على معاناة ابناء الشعب العراقي . وبصورة خاصة الاطفال والشيوخ جراء نقص الغذاء والدواء .

واضافت . لقد زرت عددا من المستشفيات ودور المواطنين وشاهدت ما الحقته الحرب من دمار واضرار في مختلف المنشآت المدنية والخدمية .

وهذه هي زيارتي الاولى للعراق وفيها لمست حجم المعاناة الانسانية الكبيرة التي يعاني منها شعب العراق جراء حصار ظالم فقد كل مسوغاته القانونية . وبات يهدد حياة الانسان في الصميم .

وافترشت السيدة سحر حمدي احمد الرصيف المجاور للمبنى ويقربها السيدة الالمانية سلكاهوتامن التي سبق لها وان اعلنت الاضراب ايضا □


المواطنة المصرية سحر حمدي ■ تصوير : محمود علي حسين

تعيين ٨٨١ معلما ومعلمة في ذي قار

■ ذي قار/ عبدالحليم صالح :

عين في محافظة ذي قار (٨٨١) معلماً ومعلمة وزعوا على المدارس التي تم اعمارها في المحافظة .

وقال السيد شاكر دعير مدير تربية المحافظة انه تم تعيين (٨٨١) معلما ومعلمة و(٤٨) مدرسا ومدرسة وفقا لسنوات تخرجهم وقد وزعوا على المدارس التي تضررت جراء العدوان □

نجاح عملية تجميلية لطفلة ولدت بردف ثالث في البصرة

■ البصرة/علي مجيد . نجح فريق طبي بالبصرة في اجراء عملية جراحية تجميلية لطفلة بصرية وضعتها امها وهي تعاني من تشوهات خلقية نادرة وغريبة . واوضح الدكتور نزار داود سلمان رئيس قسم الجراحة في كلية الطب بجامعة البصرة ان الطفلة ولدت وهي تعانى من تشوهات خلقية غريبة تمثلت بوجود ردف ثالث على الجهة اليسرى من الحوض اكبر من الردفين الاصليين . وقال ان العملية الجراحية التجميلية التي اجراها الفريق الطبي بمساعدة الدكتور زهير فاضل اخصائي جراحة التجميل في مستشفى صدام التعليمي في البصرة كشفت عن وجود غضاريف وكتلة كبيرة من الشعر داخل الردف الزائد المتصل بعظم الحوض . وعزا مصدر طبي اخصائي بالامراض النسائية والتوليد . من جانب آخر سبب هذه الولادة الغريبة والنادرة الى الحالة النفسية السيئة التي تعرضت لها الام خلال مدة الحمل جراء نقص الادوية التي احتاجت اليها خلال تلك المدة □

استحداث رحلة ترويحية للمواطنين بالحافلات النهرية

■ بغداد / مها الاشتري : قررت المنشاة العامة للنقل المائي تغيير مواعيد انطلاق رحلات حافلاتها النهرية لايام الجمع والعطل الرسمية والغاء رحلاتها العاملة يوم الخميس من كل اسبوع . وقال مصدر في المنشاة ان المواعيد الجديدة لانطلاق الرحلة الاولى والتي تستغرق ساعتين ذهابا وايابا تبدأ في الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا والرحلة الثانية الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الرابعة ظهرا . واضاف ان المنشاة استحدثت رحلة ترويحية جديدة للمواطنين تبدأ من المحطة النهرية في السنك لتنتهي عند جزيرة بغداد السياحية تنطلق الساعة العاشرة صباحا في ايام الجمع والعطل الرسمية وبسعر ثلاثة دنانير للشخص الواحد . واشار المصدر الى ان بامكان المواطنين حجز الحافلة النهرية كاملة طيلة ايام الاسبوع وبسعر (١٥٠) دينارا للساعة الواحدة □

اعادة تشكيل دار المأمون للترجمة والنشر

■ بغداد - مندوب الجمهورية . اعيد تشكيل دار المامون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والاعلام واصدر السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام تعليماته باعادة هيكلة هذه الدار التي كانت قد الحقت العام الماضي بدائرة الاعلام وتقرر الآن اعادة فصلها كدائرة مستقلة ويتولى السيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام ادارة دار المامون وكالة اضافة الى اعماله □

كارثة بيئية تهدد حياة مليون ونصف المليون من مواطني البصرة بسبب الحصار

■ البصرة/المكتب الصحفي

في محافظة البصرة يعاني سكان المحافظة الذين يبلغ تعدادهم اكثر من مليون ونصف المليون مواطن . في الخدمات الصحية والبلدية والخدمية الاخرى بسبب ما تعرضت له اجهزة ومعدات واليات هذه المؤسسات من الدمار الشامل جراء العدوان الثلاثيني على العراق وما تلاه من دمار في صفحة الغدر والخيانة ولاستمرار الحصار الجائر ضد ابناء العراق

المهندس عبدالستار عاكف مدير ماء ومجاري البصرة افاد لمراسل «الجمهورية» في المنطقة الجنوبية بان اكثر من (٥) مشاريع [illegible] المياه الصالحة للشرب قد تعرضت للدمار جراء العدوان الثلاثيني وهي (مشروع الوحدة الموحد ومشروع (٢٥ مليون) ومشروع الكرمة ومشروع البراضعية رقم (٢٠١) ومشروع الجبيلة ومشاريع المياه في الاقضية والنواحي فضلا عن عدم توفر وانقطاع استيراد مواد التصفية (كالشب والكلور والمسحوق القاصر والمواد الاحتياطية الخاصة باجهزة ومكائن التصفية) .

واشار الى ان المحافظة تعاني بسبب موقعها الجغرافي ووجود شط العرب وشط البصرة وكثرة الانهار فيها الى ارتفاع المياه الجوفية وتسرب المياه القذرة الى الشوارع والازقة وحتى داخل دور المواطنين بسبب عدم توفر السيارات الحوضية الخاصة لسحب المياه القذرة ودمار المضخات . وقد ادى هذا الحال الى انتشار النفايات والاوساخ في الشوارع واصابتها بالعفونة ونتج عنها ان اصيب عدد كبير من المواطنين بالامراض الوبائية .

مراسلنا في المنطقة الجنوبية افاد ان مثل هذا الحال انعكس ايضا على المؤسسات الصحية والمستشفيات والمراكز الصحية بسبب عدم توفر الادوية العلاجية اللازمة وتوقف بعض الاجهزة والمعدات الطبية عن العمل بسبب انعدام الادوات الاحتياطية البديلة لصيانتها فضلا عن معاناة هذه المؤسسات من النقص الكبير في الادوية وسوء التغذية مما نتج عنه وفاة العديد من الاطفال والشيوخ والنساء وعمليات اجهاض كثيرة شهدتها المؤسسات

آثار العدوان الثلاثيني

الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني
١٠ آلاف امرأة اردنية يطالبن العالم برفع الحصار

■ عمان/صباح ناجي :

قالت الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني ، التي فازت مؤخرا برئاسة الاتحاد ، وهي من الشخصيات المرموقة في الاردن ، ان الاتحاد الآن يعمل وفق آلية جديدة ، بهدف رفع الحصار عن شعب العراق ، استجابة للقرارات وتوصيات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي عقد في بغداد في العاشر من تشرين الاول الماضي .

واضافت في حديث لـ (الجمهورية) ان الاتحاد شكل هيئة عليا ، برئاستها تقوم بالعمل في هذا الاطار ، عربيا وعالميا بالتعاون مع اللجان الشعبية لنصرة العراق ، واللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة .

وقالت لقد بدانا بعقد اجتماع لمجلس محافظة العاصمة عمان لاعداد برنامج لدعم اطفال العراق عن طريق تقديم المواد الضرورية اللازمة وتيسير سبل ايصالها الى اطفال العراق □

الدكتورة هيفاء ابو غزالة

الوفود المشاركة في مؤتمر التعليم العالي تندد باستمرار الحصار

■ بغداد/نورا اسماعيل : ابدت اغلب الوفود المشاركة في المؤتمر الخامس للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي الذي عقد في بنغازي الليبية للفترة من ٢٣ الى ٢٦ تشرين الثاني تعاطفا واضحا مع موقف العراق المبدئي وتصديه للعدوان وصموده في مواجهة الحصار الظالم .

ونددت تلك الوفود باصرار الادارة الامريكية وحلفائها على استمرار هذا الحصار .

وقال الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد عودته الى بغداد امس في ختام زيارته للجماهيرية العربية الليبية والسودان وحضوره اعمال المؤتمر انه نقل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس السوداني عمر احمد البشير اوضح فيها مواقف العراق القومية والمبدئية تجاه القضايا التي تعيشها الامة العربية والعلاقات الثنائية بين القطرين .

واضاف ان الوفد العراقي اكد على اهمية الدعوة الى كسر طوق الحصار العلمي والتكنولوجي المفروض على الامة العربية واسهم في صياغة التوصيات التي اقرها المؤتمر والتي تضمنت اشارة الى القيود المفروضة على معطيات العلوم والتكنولوجيا من قبل الدول الكبرى وماتسببه من اثار سلبية عميقة على الامة العربية ومستقبلها .

واشار المؤتمر الى معاناة بعض مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي العربية وخاصة المؤسسات في الاراضي المحتلة من الحصار المفروض عليها بشكل مباشر او غير مباشر ، لما لهذا الاجراء من تاثير سلبي كبير على تادية مهامه المستقبلية لعملية التنمية الشاملة .

واعرب المؤتمر عن استنكاره وشجبه لهذا الحصار ودعا الدول العربية الى كسره □

الدكتور عبدالرزاق الهاشمي